

## رئيس الوزراء العراقي لن يزورها... وممثل خامنئي وصف موقفه بـ«الانهزامي» طهران تفتح النار على العبادي من فوهة العقوبات

بغداد: «الشرق الأوسط»  
قرر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، العدول عن زيارة طهران، الأربعة المقبل، وسط استياء إيراني شديد من تصريحاته اللائحة الماضية بشأن العقوبات الأميركية. فبعد أن أعلن مسؤول حكومي عراقي، أول من أمس، أن العبادي سيوزر أنقرة غداً، وطهران الأربعاء، لبحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين على ضوء العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها على إيران في 7 أغسطس (آب) الحالي، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول آخر أمس، أن رئيس الوزراء العراقي سيوزر أنقرة فقط، مضيفاً أن «السلطات الإيرانية أصرت على قيام العبادي بهذه الزيارة دون تكامل الإعداد المسبق لها». بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية برهم قاسمي لوكالة «إيسنا» شبه الرسمية: «ليس لدينا أي معلومات عن مثل هذه الزيارة». الاستياء الإيراني من موقف العبادي عثر عنه بصراحة، أمس، مجتبي الحسيني، ممثل المرشد الإيراني علي خامنئي، لدى العراق، الذي قال في بيان إن تصريحات العبادي «تتخبط بالدعوة التي سبعتها مكتب غريفيث حول الية ومضامين المشاورات المزمع عقدها في جنيف الشهر المقبل، مؤكداً أن الشرعية على استعداد للسفر في كامل الطريق. وحول القضايا المعن طرحتها، قال اليماني، إنه لا بد من إجراءات لبناء الثقة قبل كل شيء، خصوصاً

## أكد لـالتشرق الأوسط أن الشرعية لن تناقش أي مبادرة حول الجديدة اليمني: غريفيث سيقنع بأن الحوثي لا يريد السلام

جدة: سعيد الأبيض  
عبر خالد اليماني، وزير خارجية اليمن، في تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، أمس، عن قناعته بأن المعوث الأممي الحالي مارتن غريفيث سيتواصل إلى القنعة ذاتها التي توصل إليها سلفه، إسمايل ولد الشيخ أحمد، وهي أنه لا يمكن التوصل إلى سلام مع الميليشيات الحوثية. وكشف اليماني أن الحكومة الشرعية تنتظر الدعوة التي سبعتها مكتب غريفيث حول الية ومضامين المشاورات المزمع عقدها في جنيف الشهر المقبل، مؤكداً أن الشرعية على استعداد للسفر في كامل الطريق. وحول القضايا المعن طرحتها، قال اليماني، إنه لا بد من إجراءات لبناء الثقة قبل كل شيء، خصوصاً

## «خطط متقدمة» لاستهداف قيادات الحركة تهديد إسرائيلي بـ«إسقاط حماس»

تل أبيب، نظير مجلي  
صعدت إسرائيل لهجتها حيال حركة «حماس» وهددت بإسقاطها، فيما كشفت مصادر أمنية عن «خطط متقدمة» لاستئناف مسلسل اغتيال قيادات الحركة. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن جيشه في أوج المعركة ضد ما سماه «الإرهاب الفلسطيني»، و«يقف على أهبة الاستعداد لأي طارئ». وقال خلال جلسة لوزراء حزبه قبيل انعقاد جلسة الحكومة صباح أمس إنه «طالب بوقف تام لإطلاق النار من قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق البالونات»، وهدد قائلاً: «لن أكشف عن الخطط العملية للجيش، لكنني أؤكد أن الخطط جاهزة لأي سيناريوهات، فنحن في أوج المعركة مع حماس». بدوره، قال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، وهو عضو في مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي، إن إسقاط حماس هو «خيار واضح». ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية قوله: «في رأيي، نحن قريبون من ذلك أكثر من أي وقت مضى إن لم يكن هناك خيار»، مضيفاً أن إسرائيل «لا ترغب في حرب شاملة مع غزة».

مصر تغرز الاستفاد من النيل بـ«قناطر» جديدة في الصعيد (3 ص)  
رئيس الأركان الأفغاني يعترف باستمرار حصار طالبان لـ«غزني» (10 ص)  
قلق فرنسي من مقترح أوروبي بتغيير الطرق البحرية بعد «بريكست» (9 ص)

## حديث تركي عن «مناطق آمنة جديدة» على الحدود السورية فصائل الشمال لخوض معركة إدلب بـ«جيش وطني»

بيروت، كارولين عاكوم  
انقرة، سعيد عبد الرازق  
تعمل المعارضة السورية في شمال سوريا على تأسيس «جيش وطني» بمساعدة تركيا قد يكون عقبة في الأمد البعيد أمام استعادة الرئيس بشار الأسد السيطرة على شمال غربي البلاد، مع بدء العد العكسي لمعركة إدلب، انطلاقاً من تحركات النظام. وتواجه المعارضة تحدياً أساسياً: هو التوحد في جبهة واحدة، بعدما أصبح اليوم في الشمال السوري مجموعتان أساسيتان، هما: «الجيش الوطني» و«الجبهة الوطنية للتحرير». إضافة إلى «هيئة تحرير الشام»، وهو ما يرى فيه الطرفان أنه بات قريباً جداً. وصرح مصدر عسكري في إدلب، لـ«التشرق الأوسط»، بأن هناك توجهاً لتوحيد صفوف الطرفين. وأوضح المصدر أن «اندماج المجموعتين لم يعد بعيداً»، مرجحاً أن يكون تحت اسم «الجيش الوطني»، في حين أكد أن هذا الجيش لن يشمل «هيئة تحرير الشام».

ملك الأردن يطمئن على صحة أحد مصابي أحداث السلط في «مدينة الحسين الطبية» (بترا)  
مقتل 4 عناصر أمن و3 مطلوبين في أحداث السلط  
العاهل الأردني: سنقاتل الخوارج بلا رحمة  
عمان، محمد الدصمة  
أعلنت السلطات الأردنية، أمس، مقتل 4 من رجال الأمن و3 إرهابيين خلال مدامهات قوات أمنية مبنية تحصنت بداخله مجموعة يُشتبه بضلوعها في هجوم استهدف دورية في غرب عمان، الجمعة، في حين أكد الملك عبد الله الثاني أن بلاده «ستقاتل الخوارج بلا رحمة».

SKIN IRONY  
FUTURE CLASSIC  
shop.swatch.com/ir\_20  
swatch SWISS MADE  
33 >  
9 771319 081318

## نقاد اعتبروه صحافياً أكثر منه روائياً رحيل نايبول «ذي المزيح العجيب»

لندن، «الشرق الأوسط»  
توفي أول من أمس الروائي البريطاني، المتحدر من ترينيداد في جزر الكاريبي، فيديارد سوراجبراسام نايبول، الحائز جائزة نوبل في الأدب عام 2001 عن 85 عاماً. ولد نايبول، ذي المزيح العجيب، في ترينيداد لعائلة هندية عام 1932. وانتقل إلى إنجلترا، وهو في سن الخامسة عشرة، بعد حصوله على منحة دراسية في جامعة أكسفورد وكتب فيها أولى رواياته، لكنها لم تُنشر. وفي عام 1955 نشر أولى رواياته «عامل التدليك المتصرف»، لتتوالى بعد ذلك أعماله، مثل «شارع مجبل» و«منزل السيد بسواس»، التي يعتبرها قسم من النقاد أهم رواياته، و«منطقة مظلمة»، وفي بلد حر» و«منعطف النهر»، ثم نشر بعد ذلك «الغز الوصول» عام 1986، و«وهم الظلام»، عام 1989، وغيرها، التي تكاد تعالج مواضيع متشابهة كالغتراب، والنفي، والبحث عن الجذور. فازت روايته «في بلد حر» بجائزة «بوكر» البريطانية للرواية عام 1971، ثم منح الوسام الملكي البريطاني عام 1990. وفي 2001، فاز بجائزة نوبل للأدب. لكن الآراء تضاربت حول فوزه، فبعض النقاد اعتبره صحافياً أكثر منه روائياً، بينما قال البعض الآخر في حينها إن الجائزة منسوبة، وقد منح له «الاستشراقية»، وإنكاره أصله. (تفاصيل ثقافة)

اربح بجائزتك هذا الصيف  
فرصة للفوز نقداً بجائزتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية  
www.samba.com

أكثر من 1,3 مليون وصلوا لأداء المناسك... ومكة المكرمة تستقبل 80 ألف حاج إيراني

## خالد الفيصل يسلم كبير السدنة «ثوب الكعبة الجديد»... وأمير المدينة يثمن جهود الدفاع المدني

24 سريراً للطوارئ فيما خصص ستة أسرة لإعناش الحالات الحرجة، وأربعة أسرة للحالات التنفسية، إضافة إلى غرفة للضام وغرفة للكسور، فيما يبلغ عدد الأسرة المخصصة للعناية المركزة 21 سريراً، فضلاً عن 6 غرف ذات التدفق السالب. كما تم توفير عدد 48 سريراً لحالات الإجهاد الحراري، خصص نصفها للحالات الحرجة والنصف الآخر للحالات المتوسطة.

ويضم المستشفى غرفتين للعمليات وغرفة للولادة وغرفة لمناظير الجهاز الهضمي وقسماً للتغذية، فيما يوفر المختبر جميع التحاليل والفحوصات المطلوبة، إضافة إلى بنك الدم الخاص بالمستشفى. في حين يحتوي قسم الأشعة على ثلاثة أجهزة متحركة وجهاز ثابت، وجهازين للأشعة الطبية والتلفزيونية.

يسلم المجلس التنسيقي لشركات ومؤسسات حج هذا العام 1439 هـ، التصاريح الخاصة بسيارات الخدمة والمشرفين بشركات ومؤسسات حج الداخل، سيارات لتسهيل عملية دخولهم إلى المشاعر المقدسة وتقديم الخدمات المثلى للحجاج.

وأوضح عضو المجلس التنسيقي لشركات ومؤسسات حج الداخل محمد بن سعد القرشي، أن آلية تصاريح السيارات لشركات ومؤسسات حج الداخل سيارات الخدمات والمشرفين تسلم بالية معينة، مبيناً أنه تم إصدار ما يقارب 1400 تصريح لسيارات شركات حج الداخل عن طريق الإدارة العامة للحج والمكة المكرمة.

وأفاد بأن وزارة الحج والعمرة قامت بتسليمهم كشف بيان الشركات وعدد تصاريحهم على إثرها يتم تسليمها التصاريح، موضحاً أن السيارات التي تستطيع الحصول على التصاريح تتمثل في سيارات الخدمة والباصات والغلابات وسيارات المشرفين عدد 9 ركاب وما فوق.



حجاج من إيران في ميقات ذي الحليفة في الطريق إلى مكة المكرمة حيث اكتمل وصول أكثر من 80 ألف حاج إيراني (واس)

بيت الله الحرام، لتسهيل أمورهم أداء مناسك الحج.

وأوضح هلال الهلوس، أن البعثة الطبية «تلقت شحنة أدوية مقدمة من الأشقاء في المملكة عبر سفارة دولة فلسطين لدى المملكة، لخدمة الحجاج الفلسطينيين طيلة فترة موسم الحج»، وطمان بأن حجج بلاده بخير ويتلقون الرعاية اللازمة على مدار الساعة من قبل البعثة الطبية.

وفي المشاعر المقدسة، اكتملت جاهزية مستشفى منى الوادي بسعة 160 سريراً، لتقديم مجمل الخدمات العلاجية اللازمة للحجاج لهذا الموسم، اعتباراً من اليوم السابع من ذي الحجة وحتى 25 من شهر ذي الحجة الجاري. ويتضمن المستشفى قسماً للطوارئ بسعة 34 سريراً خصص منها

حتى كتابة هذا التقرير أكثر من 80 ألف حاج. وكان الدكتور محمد صالح بنتن وزير الحج والعمرة، قام بزيارة تفقدية لمقر المؤسسة الأهلية لمطوفي حجج إيران بمكة المكرمة في إطار الوقوف على الاستعدادات والجهود المتواصلة لموسم الحج هذا العام، وأطلع على البرامج والخطط التشغيلية للمؤسسة والأهداف واليات التخفيف والتقييم والمتابعة والإشراف. كما دشّن في إطار الزيارة، المبنى الجديد لمؤسسة مطوفي الحج، مطلعاً على آلية العمل وإنجاز مختلف الإدارات والأقسام ومنها الحاسب الآلي.

إلى ذلك، دشّن رئيس البعثة الطبية الفلسطينية الدكتور عوض الهلوس، الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية في تأمين الرعاية والاهتمام بحجاج

من جانب آخر، بلغ عدد الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج من الخارج عبر الموانئ الجوية والبحرية والسعودية، وحتى نهاية أول من أمس السبت 1302192 حاجاً، بزيادة بلغت 69192 حاجاً، عن عدد القادمين للفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة 6 في المائة تقريبا، وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات.

فيما بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا المدينة المنورة حتى أول من أمس، 736614 حاجاً، وإجمالي عدد المتقنين في المدينة المنورة 197497 حاجاً، وذلك وفق الإحصائية اليومية التي أعلنتها المؤسسة الأهلية للأداء بالمدينة المنورة.

وفي مكة المكرمة، بلغ الحجاج عدد الإيرانيين القادمين لأداء الفريضة

وتضم المدينة الواقعة على طريق الملك عبد العزيز، عدداً من فروع الإدارات الخدمية في بلدية الخرج التي تقدم مختلف الخدمات لضيوف الرحمن، حيث جهزت المدينة بمركز صحي متكامل يقدم الخدمات الصحية والوقائية والإسعافية وتم دعمه بطاقم طبي قادر على مواجهة الحالات الطارئة.

وأعلن وزير الأوقاف والإرشاد اليمني أحمد عطية أمس احتمال توقيع حجج بلاده، من مختلف المحافظات، وأوضح الوزير العطية، أن عملية التفويض تمت في وقت قياسي لا يتجاوز ثمانية أيام عبر منقذ الوديعة، بعد استكمال التجهيزات من مسانن وإعاشة ونقل لراحة الحجيج حتى يؤدوا مناسكهم بطمانينة وسلام.

مهامها في الحفاظ على سلامة زوار المسجد النبوي الشريف طوال موسم الحج.

فيما أشاد الشيخ عبد العزيز آل سعود خدام الحرمين الشريفين للحج والعمرة الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والذي يستقطب كل سنة في موسم الحج ثلة من العلماء والمسؤولين والقادة في الدول الإسلامية ودعوتهم لأداء فريضة الحج، منوها برعاية السعودية للحرمين الشريفين، وعنايتها بضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين، وتسهيل أمورهم، وتقديم كل ما من شأنه الإسهام في تحقيق راحتهم وإطمئنانهم، وتيسير أداء مناسكهم. وفي بيان لها أمس، أوصت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء،

حجاج بيت الله الحرام، بالحرص على الابتعاد عن جميع المعاصي، وترك كل ما يسبب الشجاء والبغضاء بينهم وبين إخوانهم الحجاج من الجدال والمراء، والهتافات التي تثير العداوات. كما دعت الحجاج إلى الحرص على أداء شعائر الحج ومناسك هذه الشعيرة العظيمة مهتدين ومقتدين في ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم، وأن يخلص الحجاج لاله وحده، ويجتهد في أن تكون أعماله كلها له وحده، في صلواته ودعائه، وفي طوافه وسعيه، وفي جميع عباداته.

ودعت الحجاج لأن يسأل أهل العلم عن كل ما يشكل عليه، حتى يكون حجه على ما شرعه الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

بينما بدأت مدينة الحجاج بمدينة السبج اعتباراً من فجر أمس، في استقبال أفواج الحجاج القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي في طريقهم إلى المشاعر المقدسة وسط استعدادات عالية وجاهزية من الجهات الحكومية المعنية بخدمة الحجاج بالمدينة.

مكة المكرمة - المدينة المنورة، «الشرق الأوسط».

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سلم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وبحضور نائبه الأمير عبد الله بن بندر، كسوة الكعبة المشرفة الجديدة، للدكتور صالح الشيبني كبير سدنة بيت الله الحرام، جرياً على العادة السنوية التي تتم في مثل هذا اليوم من كل عام، وذلك في مقر الإمارة بجدة أمس، وتم التوقيع على محاضر التسليم والتسليم بين الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وكبير سدنة البيت، تمهيداً لاستبدال ثوب الكعبة المشرفة في التاسع من شهر ذي الحجة الحالي.

من جانب آخر، أكد الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس لجنة الحج بالمنطقة، أهمية دور الدفاع المدني في توفير سبل الوقائية من المخاطر لضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف، منوهاً بالتجهيزات الخاصة للدفاع المدني في المنطقة وسرعة الإنجاز مما أسهم في نذرة الحوادث.

وكان أمير منطقة المدينة المنورة، استقبال أمس الفريق سليمان العمرو مدير عام الدفاع المدني برفقة عدد من مسؤولي الدفاع المدني، حيث استمع خلال اللقاء لشرح عن خطة المديرية العامة للدفاع المدني لحج هذا العام، والتي روعي فيها توفير كل سبل السلامة الوقائية من المخاطر لضيوف الرحمن من الحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف.

وتفقد مدير الفريق العمرو، أمس قطاعات الدفاع المدني بالمدينة المنورة لتأكد من جاهزيتها في تنفيذ الخطة العامة للطوارئ بالحج، ووقف على مستوى الجاهزية والاستعداد لقات الدفاع المدني بالمدينة المنورة لأداء

## ثباتيرو حمل أخيراً رسالة لإحمد السادس من سانثيز حول الهجرة

## ترحيل مئات المهاجرين من شمال المغرب... وألمانيا وإسبانيا مع دعمه أوروبا



مهاجرون غير شرعيين في مركز رياضي ببلوس باريس جنوب إسبانيا بعد إنقاذهم في مضيق جبل طارق في أغسطس الماضي (أ.ب)

لندن، حاتم البيطوي  
الدار البيضاء: لحن مقتع

بينما رحلت السلطات المغربية مئات المهاجرين خلال الأيام الماضية من مدينتي طنجة والناظور ومدن أخرى (شمال البلاد)، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية منطقة مغربية وإسبانية أن خوسي لويس رودريغيز ثباتيرو رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق، وميغيل أنخل موراتينوس، وزير خارجية إسبانيا الأسبق، حملاً رسالة من رئيس الحكومة الإسبانية الحالي الاشتراكي بيدرو سانثيز، إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال استقبالهما يوم 31 يوليو (تموز) الماضي عقب حفل الاستقبال الذي أقامه في قصر مرشان في طنجة بمناسبة عيد الجولوس الـ 19.

وقالت المصادر إن ذاتها إن فحوى الرسالة تتجور حول ارتفاع وتيرة الهجرة غير الشرعية من المغرب نحو إسبانيا، كما عبّر رئيس الحكومة الإسبانية للعاهل المغربي عن رغبته في أن تقوم بلاده بالعمل على الحد من ذلك. وتراوح عدد المرشحين خلال الأيام الماضية، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ما بين 1600 و1800 مهاجر غير شرعي. بينما التزمت وكالة الأنباء المغربية الرسمية الصمت إزاء عمليات الترحيل هذه. وقال المتحدث باسم السلطات المحلية في طنجة إن هذه العمليات «تندرج في سياق جهود المغرب لمحاربة الهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى «مدن تتوافر فيها شروط حياة أفضل بالنسبة إليهم».

ويعد شمال المغرب ممراً تقليدياً للمهاجرين الساعين للتحول إلى أوروبا بزا برّ عر مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلها إسبانيا شمال المغرب، أو بحرًا عبر المتوسط. وشكلت إسبانيا هذا العام الوجهة الرئيسية للمهاجرين غير الشرعيين متجاوزة إيطاليا. ويتصدر أغلب المهاجرين المارين عبر المغرب من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

في غضون ذلك، أعلن رئيس الحكومة الإسبانية سانثيز والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل السبت في سالونار دي باراميدا (القليم قاديس) بجنوب إسبانيا، اتفاقهما على سبل مواجهة مشكلة المهاجرين، وعلى ضرورة تقديم دعم أوروبي أكبر إلى المغرب المعني مباشرة بهذه الأزمة. وقال سانثيز خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ميركل في ختام غداء عمل إن «المغرب يعاني من ضغوط تدفقات الهجرة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، ونتيجة لذلك نحن بحاجة إلى تعزيز تعاوننا ليس فقط مع

## اعتقال «إرهابيين» متورطين في إسقاط طائرة عسكرية

## ليبيا: تحفيز أممي لنواب البرلمان قبل التصويت على استفتاء الدستور

إلى ذلك، عدّ عبد الله الثني رئيس الحكومة الموازية في شرق ليبيا، السفير الإيطالي «غير مرغوب في تواجده داخل البلاد، ويجب عليه مغادرتها خلال 24 ساعة»، وأضاف أن تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، أن «ليبيا دولة ذات سيادة ولكن بسبب تخاذل رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج ونائبه أحمد معيتيق تطاول السفير الإيطالي على ليبيا وتدخل في شؤونها الداخلية، فلم تعد السيادة الوطنية مهمة لهما بقدر بقائهما على كرسي الحكم».

وأشاد الثني بالمظاهرات التي شهدتها بعض المدن الليبية احتجاجاً على تصريحات السفير الإيطالي وتدخل دولته، داعياً مجلس النواب إلى تقديم احتجاج رسمي للحكومة الإيطالية. وكان السفير الإيطالي قد تراجع أول أمس عن تصريحاته التي تضمنت لجدل مؤخرًا، وقال في بيان وبعثته السفارة إنه لم يقصد المطالبة أبداً بتأجيل الانتخابات، لكنه قال إن «تعدى موعدها يخص الليبيين فقط».

وأشاد الثني بالمظاهرات التي شهدتها بعض المدن الليبية احتجاجاً على تصريحات السفير الإيطالي وتدخل دولته، داعياً مجلس النواب إلى تقديم احتجاج رسمي للحكومة الإيطالية. وكان السفير الإيطالي قد تراجع أول أمس عن تصريحاته التي تضمنت لجدل مؤخرًا، وقال في بيان وبعثته السفارة إنه لم يقصد المطالبة أبداً بتأجيل الانتخابات، لكنه قال إن «تعدى موعدها يخص الليبيين فقط».

وأشاد الثني بالمظاهرات التي شهدتها بعض المدن الليبية احتجاجاً على تصريحات السفير الإيطالي وتدخل دولته، داعياً مجلس النواب إلى تقديم احتجاج رسمي للحكومة الإيطالية. وكان السفير الإيطالي قد تراجع أول أمس عن تصريحاته التي تضمنت لجدل مؤخرًا، وقال في بيان وبعثته السفارة إنه لم يقصد المطالبة أبداً بتأجيل الانتخابات، لكنه قال إن «تعدى موعدها يخص الليبيين فقط».

إلى ذلك، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وقال بيان لفاؤز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني إنه اتفق مع سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وقال بيان لفاؤز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني إنه اتفق مع سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

القاهرة: خالد محمود

استتقت بعثة الأمم المتحدة للجنة التي سيعقدها مجلس النواب الليبي اليوم بمقره في مدينة طبرق، بالتفاوض بإمكانية تصويت أعضاء البرلمان على مشروع قانون الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، فيما اعتبر عبد الله الثني رئيس الحكومة الموازية في الشرق، السفير الإيطالي لدى ليبيا جوزيبي بيروني، شخصاً غير مرغوب فيه وطالب بإبعاده.

ونقلت البعثة الأممية عن عبد السلام نصية عضو مجلس النواب إغراهه لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، بالعاصمة الليبية طرابلس مع غسان سلامة رئيس البعثة، عن «تفاؤله بأن جسم البرلمان موضوع إصدار قانون للاستفتاء على الدستور الدائم للبلاد الذي كتب قبل عام»، وأوضحت البعثة في بيان لها أن نصية قال خلال اللقاء، الذي حضرته ستيفاني ولييامز نائبة سلامة للشؤون السياسية، إن مجلس النواب «سيصوت على قانون الاستفتاء على الدستور خلال الأسبوع القادم»، وأكد على أن «الأولوية بالنسبة لليبي الأذ هي إنجاز المسار الدستوري، وتوحيد المؤسسات والإعداد من أجل الانتخابات».

وبحسب البيان، فقد بحث الاجتماع «الإصلاحات الاقتصادية وسبل تحسين تقديم الخدمات إلى الشعب الليبي»، فيما أكد المجتمعون «أن الوضع السياسي والاقتصادي الحالي لم يعد يحتمل».

بدوره، رأى المبعوث الأممي أن «استعجال التوصل إلى حل، إلى دولة شرعية، موحدة، قادرة، محقة، عادلة، هو استعجال محق ومشروع».

وقال مخاطباً الشباب الليبي، في بيان أحس «اعتقد أنكم محقون في استعجال التوصل إلى حل سياسي يجعل من مؤسساتكم الوطنية تعمل كما يجب، نشرع، نتخذ، بحيث لا تكون كهرباء لا ترضى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وقال بيان لفاؤز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني إنه اتفق مع سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وقال بيان لفاؤز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني إنه اتفق مع سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وقال بيان لفاؤز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني إنه اتفق مع سفيرة كندا لدى ليبيا هيلاري آدمز، على ضرورة توفير قاعدة تدورية سليمة لإجراء الانتخابات، وأهمية أن تكون الانتخابات البرلمانية والرئاسية متزامنة، لكن طلال الجيهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أعرب في تصريحات له ل«الشرق الأوسط» عن تشاؤمه «بحال إمكانية اكتمال النصاب القانوني اللازم للتصويت على مشروع الاستفتاء على الدستور الجديد». وقال: «مشرى ولا سبولة مجمدة ولا خلافات من دون حل ولا بطالة ولا مشكلات أخرى تصيب كليبيايين وتصيب أكثر كتابا».

وحول سير العملية، قال السوسي: «لم نسجل أية ممارسة للعنف ضد المهاجرين أو تجميعهم بشكل غير لائق. عموماً كان تعامل السلطات جيداً». ويضيف السوسي: «لكننا نتساءل عن الجدوى من هذه العملية. لأن ترحيل المهاجرين عبر نقلهم بحافلات إلى مدن أخرى في البلاد لا يحل المشكلة. لأنهم حتماً سيعودون. وربما نأ عناصر الفوج الأول الذي رحل قبل أيام في طريقهم من جديد إلى الشمال».

من جانبه، اعتبر عمر الناجي، رئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمدينة الناظور، أن حملة احتجاجاً وترحيل المهاجرين الأفارقة تخللتها عدة خروقات. وقال الناجي ل«الشرق الأوسط» إن احتجاج المهاجرين من طرف قوات الأمن والدرك جرى من دون أمر من النيابة العامة، كما أن النقل إلى مدن جنوبية تم من دون موافقة المعنيين، الشيء الذي تعتبره الجمعية المغربية لحقوق الإنسان خرقاً لحقوق المهاجرين.

الماضي عندما التزمت مدريد استعادة المملكة المغربية وتونس «وهما البلدان بعد أن سجلوا أسماءهم في إسبانيا بحسب قواعد البيانات الأوروبية. إلا أن هذا الاتفاق يبقى رمزياً، لأن قلة من المهاجرين الذين يصلون إلى إسبانيا معه علاقات اقتصادية واتصالات جد وثيقة».

وأشارت ميركل إلى أن «ألمانيا التي عملت لسنوات مع المملكة المغربية حول قضايا مرتبطة بالنخمية تريد المساهمة في دعم المغرب لمواجهة تحدي الهجرة»، مضيفة أن ألمانيا وإسبانيا تتقاسمان مقاربة مشتركة في هذا المجال. وجاء في بيان صدر في مدريد عن اللقاء أن «سانثيز وميركل اتفقا على إبلاغ المفوضية الأوروبية بضرورة دعم الصندوق الائتماني الأوروبي لأفريقيا الذي تأتي منه الأموال الموجهة بشكل خاص إلى المغرب لمراقبة حدوده».

وأشارت ميركل إلى أن ألمانيا دفعت مساهمتها لهذا الصندوق «من أجل تونس والمغرب لأنها بحاجة إلى دعم في مجال الأمن الحدودي والتعاون في التنمية».

وشددت ميركل على أن قضية الهجرة تعد «تحدياً علينا أن نواجهه معاً لأنه لا يمكن لأي بلد أن يدعي أنه محصن ضد هذا التحدي. إنها قضية تطرح لنا مشكلة كبيرة كاتحاد

وقالت إن أوروبا «يجب أن تتحدث فقط عن أفريقيا، بل أيضاً عن أفريقيا، من أجل الحد من ظاهرة الهجرة والوصول إلى موقف مشترك خلال قمة رؤساء الدول والحكومات المقررة في سارلبروغ في سبتمبر (أيلول المقبل)». وترامن لقاء ميركل - سانثيز في إسبانيا مع البدء بتنفيذ اتفاق وقع في السادس من أغسطس (آب)

البلدان التي ينطلق منها المهاجرون، ولكن أيضاً مع دول العبور مثل المملكة المغربية».

وذكر سانثيز أن «أربعة عشر كيلومتراً تفصل بين شواطئ إسبانيا وشمال أفريقيا، إلا أن المسافة بالنسبة للنمو هي أكبر بكثير، مضيفاً أن «ردم هذه الهوة من انعدام المساواة يجب أن يكون إحدى أبرز مهمات الاتحاد الأوروبي». وأشار سانثيز إلى أن النتائج التي توصل إليها المجلس الأوروبي خلال القمة التي عقدها في يونيو (حزيران) الماضي «تتعارض مع جميع مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد بضرورة تعزيز وتكثيف التعاون مع المغرب، مع إعطاء المملكة الدور الرئيسي الذي تستحقه في معالجة وتدبير تدفقات الهجرة».

وأضاف سانثيز: «لقد تقاسمنا أنا والمستشارة الألمانية خلال هذا الاجتماع القناعة ذاتها بأن المغرب هو أحد الشركاء الرئيسيين للاتحاد الأوروبي وإسبانيا». مشيراً إلى أن المفاوضات جارية حالياً مع المفوضية الأوروبية من أجل توفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة المغرب في تدبير عملية تدفقات الهجرة».

وقال إن إسبانيا وألمانيا تدافعان عن سياسة أوروبية حول الهجرة «عمودية واقفية وشاملة»، ترتكز بشكل أساسي على دعم وتعزيز تعاون الاتحاد الأوروبي مع الدول الأفريقية، لا سيما بلدان شمال أفريقيا ليس فقط في مجال الهجرة ولكن بشكل خاص في مجال التنمية».

من جهتها، أكدت المستشارة الألمانية ميركل أن على الاتحاد الأوروبي أن يعمل على تكثيف تعاونه مع المغرب في مجال الهجرة مع دعم وتقوية

## الاستياء الإيراني يلغي زيارة لرئيس الوزراء العراقي إلى طهران الأربعاء

## ممثل خامنئي لدى العراق يهاجم تصريحات العبادي الـ «لامسؤولة» حول العقوبات

بغداد، الشرق الأوسط

في مؤشر على استياء إيراني شديد من موقف رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي من العقوبات الأميركية، أعلن مسؤول حكومي عراقي أمس أن الأول لن يزور، كما كان مقرراً، طهران الأربعاء المقبل ضمن جولة يستهلها بزيارة أنقرة غداً، لبحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين، على ضوء العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها على إيران في 7 أغسطس (آب) الحالي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول سياسي عراقي أن العبادي سيقيم زيارة أنقرة فقط دون طهران، مشيراً إلى أن «السلطات الإيرانية أصرت على قيام العبادي بهذه الزيارة دون تكامل الإعداد المسبق لها». وكان مسؤول سياسي أبلغ الوكالة أول من أمس بان العبادي سيوزر الثلاثاء أنقرة والأربعاء طهران، لبحث قضايا اقتصادية مع الحليفين الاقتصاديين اللذين يتعرضان لعقوبات أميركية جديدة.

بدره، قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية برهم قاسمي لوكالة «إيسنا» شبه الرسمية: «ليس لدينا أي معلومات عن مثل هذه الزيارة»، كما تحدثت وسائل إعلامية إيرانية عن هذه الزيارة.

من جهة أخرى، أكدت مصادر سياسية عراقية مطلعة أن الإيرانيين مرتاحين إزاء التصريحات الأخيرة للعبادي حول العقوبات الأميركية على طهران. وقد أعلن العبادي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي الثلاثاء الماضي: «لا

تتعاطف مع العقوبات ولا نتعاطف معها لأنها خطأ استراتيجي، لكننا نلتزم بها»، مشيراً إلى أن «العقوبات ظالمة بشكل عام وقد أعلنت موقفي منها». مذكراً بأن بلاده عانت الحظر الدولي طوال 12 عاماً، لكنه أكد في الوقت نفسه: «نحن ملتزمون بحماية شعبنا ومصالحه».

وبدا الاستياء الإيراني من تصريحات العبادي واضحاً في بيان أصدره، أمس، مجتبي الحسيني، ممثل المرشد الأعلى الإيراني في العراق، الذي أكد في الوقت نفسه: «نحن ملتزمون بحماية شعبنا ومصالحه».

وجاء في البيان أن «تصريحات رئيس الوزراء اللامسؤولة (...) لا تتسجم مع الوفاء للمواقف المشرفة للجمهورية الإسلامية وخصوصاً الحكومات الإسلامية، وبرفض العقوبات الأميركية الجائرة ضد إيران، ومواقفها». وقال بيان لـ «حزب الدعوة الإسلامية» الذي ينتمي إليه العبادي: «نطالب جميع الحكومات الحرة في العالم، وخصوصاً الحكومات الإسلامية، برفض العقوبات الأميركية الجائرة ضد إيران، ومواقفها».

ويودون غطاء برلماني، وموقفها غير ملزم للحكومة المقبلة». كما طالب «منظمة بدر»، الفصيل الرئيسي في «الحشد الشعبي»، في بيان «الحكومة العراقية بأن تتقف مع إيران مدافعة ومساندة». وأضاف البيان: «نحن على يقين أن الإرادة الأميركية الظالمة ستكسر أمام إرادة وصدور الشعب الإيراني الصابر المحتسب».

## شبح المعارضة يهيمن على الحراك السياسي في العراق بانتظار المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات

بغداد، حمزة مصطفي

فيما توقع القيادي في حركة التغيير الكردية وزير الهجرة والمهجرين، جاسم الجاف، مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية للانتخابات بعد عطلة عيد الأضحي، فإن الحراك السياسي بدأ يتكثف خلال الأيام الأخيرة، بهدف بلورة شكل وطبيعة الحكومة المقبلة بوصفها حكومة توافقية لن تختلف عن الحكومات التي شكّلت بعد عام 2003 وإلى اليوم باعتمادها نهج المحاصصة والتوافق. واستناداً إلى المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر قريب من المحادثات الجارية حالياً بين الكتل السياسية فإن «الحراك السياسي الحالي يعتمد على مسارين اثنين تقريبا، وهما أولاً مسعى يقوده تحالف الفتح بزعامة هادي العارضي باتجاه الانفتاح على باقي الكتل الشيعية، مثل (النصر) والائتيازات. العبادي، أو (سائرون) التي يدعمها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أو (دولة القانون) بزعامة نوري المالكي التي تعد الأقرب إلى الفتح أو الحكمة بزعامة عمار الحكيم التي تعد الأقرب إلى الجميع ومن ثم الانفتاح على ما يُسمى الفضاء الوطني والمقصود به السنة والائتزاز». ويضيف المصدر القريب الذي طلب عدم الإشارة إلى

اسمه أن «المسار الثاني يتمثل في نوع من التوافق بين سائرون والنصر والحكمة والوطنية بزعامة إياد علاوي يسعى لمشاركة الجميع أو ذهاب هذه الكتلة أو تلك إلى المعارضة، خصوصاً (سائرون) التي لم تجر حتى الآن أي حوار مع دولة القانون»، مبيّناً أن «دولة القانون هي الأخرى تحاول إقناع الكتل الشيعية الأخرى لا سيما الفتح بالعمل على تشكيل الكتلة الأكبر طبقاً لمفهوم أقرب إلى الأغلبية السياسية يمكن أن يعزل (سائرون) والنصر مقابل الانفتاح على السنة والکرد من أجل تشكيل الكتلة الأكبر».

لكن وفي سياق الحوارات والتفاهات الحالية، يهيمن شبح المعارضة على الجميع بحيث بات مثل هذا الخيار مستبعداً بسبب شعور الجميع بعدم نضج التجربة الديمقراطية في العراق التي تمنح من يدخل السلطة كل الكتل والائتيازات. وفي هذا السياق تبدي الكتل الصغيرة والتي تنتمي إلى مكونات صغيرة هي الأخرى مثل الترمكان الخشية من الذهاب إلى المعارضة خوفاً على وجودها. وفي هذا السياق، يقول حسن توران عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك ونائب رئيس الجبهة الترمكانية في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن «التركمكان يريدون أن يكونوا

جزءاً من الحكومة ومن أجل ذلك فإننا نجري حوارات مع كل الكتل ومستمرمون بالحوارات مع الجميع»، مبيّناً أن «التركمكان يريدون ما لم يكون لنا وجود في السلطة حتى لا يفرض علينا وضع سياسي أو إداري أو أممي خارج إرادتنا أو خارج التوافق». ورداً على سؤال بشأن رؤيته لرغبة الكتل السياسية الكبيرة الشيعية والسنية والكتل المعارضة، يقول توران إن «الكتل الكبيرة تخشى البقاء في المعارضة لأن ثقافتنا السياسية رسخت مفاهيم خاطئة عن المعارضة بوصفها طريق الخاسرين فقط. بالإضافة إلى أن المكاسب والائتيازات هي بيد من يملك السلطة فقط».

في السياق نفسه، يرى السياسي العراقي إبراهيم الصمدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك ثلاثة أسباب تجعل الكتل السياسية تفكر بان العمل السياسي هو أن تكون في الحكومة: الأولى هو أن الإرادة الأميركية كثيراً ما عملت على تشكيل حكومة توافقية تحاول أن تمثل جميع المكونات، وبالتالي أنشأت ثقافة أن يكون الجميع في السلطة»، مبيّناً أن «السبب الثاني هو أن وظيفة العمل السياسي هو الوجود في السلطة، لأن هذا الوجود لأنه سيؤدي ضمن نظام

المحاصصة على الحصول على امتيازات عالية غير مشروعة بحجة الدفاع عن المكونات». أما السبب الثالث، حسب الصمدي، فهو أن «العمل السياسي تحول إلى استثمار مالي كبير من قبل القوى السياسية من خلال الاستحواذ على كل مصادر القرار، وما يمثله ذلك من استثمارات وهو ما أدى إلى بناء إمبراطوريات مالية كبيرة، وبالتالي فإن فلسفة السلطة في العراق لا تعترف بالمعارضة، لأنه يمكن أن تكون عملية استهداف طائفي أو عرقي أو سياسي». كردياً وفي وقت لا يزال الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) يجريان حوارات، مرة ثنائية ومرة أخرى منفردة، مع القوى السياسية العراقية في بغداد، فإن حركة التغيير الكردية المعارضة ترى على لسان القيادي فيها جاسم الجاف، وزير الهجرة والمهجرين، في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «التغيير لا تزال تحتفظ على النتائج التي تم الإعلان عنها وننتظر المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية حيث ما زلنا نراها غير صحيحة»، مشيراً إلى أن «مسألة المشاركة في الحكومة والذهاب إلى المعارضة لا يزال من السابق لأوانه الحديث عنها».



عراقيون يتظاهرون في مدينة النجف للمطالبة بالتغيير ومحاربة الفساد (أ. ب. 1)

## أبناء عن اجتماع قاسم سليمان مع بعض قادته

## «الحشد الشعبي» خارج الموصل بأمر من العبادي

بغداد، الشرق الأوسط

تضاربت الأنباء بشأن انسحاب فصائل «الحشد الشعبي» من مناطق في نينوى، وأظهرت وثيقة تداولتها مواقع الكترونية وصحافية واسعة، أمس، صدور أوامر من القائد حيدر اللقوات المسلحة رئيس الوزراء العبادي، تطالب بإلغاء محاور عمليات في قضاء بيجي ونيوى، ودمجها بمقر واحد، وتسليم المهام الأمنية إلى قيادة عمليات نينوى. لكن مسؤولاً في

«الحشد» بنينوى نفى ما تردد عن انسحاب قوات «الحشد» من المحافظة، وغيّض ذلك، أشارت مصادر مطلعة إلى لقاء قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان مؤخراً بعض قادة الفصائل المسلحة في «الحشد». وتقول الوثيقة الموقعة من نائب رئيس «الحشد»، أبو مهدي المهندس، إنه «بالنظر لاستقرار الأوضاع الأمنية في منطقة نينوى وتوجهات رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، تقرر إلغاء

قيادة عمليات غرب وشرق نينوى وبيجي وتشكيل مقر واحد لقيادة محور نينوى». وتتضمن أوامر العبادي «إلحاق قيادة غرب نينوى بكامل منتسبها وإمكاناتها بمديرية العمليات، ونقل لواء 40 بالكامل من منطقة شمال سنجان إلى مقره الأصلي في قاعدة سباكر، وتحويل مسؤولية القطاع إلى قيادة العمليات المشتركة للجييش في قاطع نينوى». وتشير الوثيقة إلى أمر العبادي بإرتباط «الحدود المحلية من لواء 30 الشبك، ولواء

50 المسيحيين، ولواء 3 الترمكان، والحشد الإيزيدي، بقيادة عمليات محور نينوى إدارياً وعملياً مع بقاء قوة احتياط كافية مؤقتاً». وكشف الوثيقة عن الأمر بـ«إخلاء مدينة الموصل من أي قوات تابعة لهيئة الحشد الشعبي والمقر الحالي لقيادة الحشد الشعبي يكون مقراً لقيادة محور نينوى». والفقرة الأخيرة ربما تتعلق بمطالبات واسعة من أهالي الموصل بإخلاء المدينة من فصائل «الحشد»، نتيجة التصرفات غير المنضبطة لبعض

عناصر «الحشد»، وتسببت بحوادث قتل واختطاف وإبزاز للمواطنين داخل المدينة. من جانبه نفى مسؤول العمليات في عمليات «الحشد الشعبي» جواد كاظم، أمس، انسحاب قوات «الحشد» من قاطع نينوى، وقال كاظم في بيان إن «ما يجري هو إعادة انتشار للقطعات، وبإمر وتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة». وفي سياق متصل بملف «الحشد»، أبلغ مصدر مطلع،

«الشرق الأوسط»، أن قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليمان، التقى في غضون الأسبوع الأخير بعض قيادات الفصائل المسلحة المرتبطة في «الحشد الشعبي»، وطلب منهم اسماء وعجلات تابعة لها في أي عمل خارجها، وهددت بعدم التساهل مع المتهاونين. وقال البيان إنه «لوحظ في الأونة الأخير قيام البعض من يدعي انسابه لهيئة الحشد الشعبي، بفتح مكاتب ومزاولة أعمال سياسية واقتصادية مشروعة

وغير مشروعة». وأضاف: «نود الإعلام أن هيئة الحشد الشعبي كقوة أمنية وعسكرية تخضع للقوانين العسكرية النافذة على أساس قانون هيئة الحشد الشعبي وتمارس أي عمل سياسي أو اقتصادي، وعليه فإن أي شخص أو جهة تقوم بهذا العمل فهي خارج هيئة الحشد الشعبي». ودعت الهيئة قادة قواطع العمليات ومديرية الأمن لـ«تحديد المكاتب السياسية والاقتصادية في قواطع مسؤولياتهم غلقها، وتحويلها إلى الجهات القضائية».

## بغداد، الشرق الأوسط

## مصر تغرز الاستفاد من مياه النيل

## بإنشاء «قناطر» جديدة في الصعيد

القاهرة، محمد عبده حستين

افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، مشروع قناطر مائية جديدة ومحطة كهرومائية، بمحافظة أسيوط (جنوب البلاد)، بتكلفة 6,5 مليار جنيه (365 مليون دولار)، في مسعى لتخصيب وتطوير الملاحة في نهر النيل، والحفاظ على مياهه من الهدر. في ظل تحديات كبيرة تشهدها مصر على مستوى مواردها المائية. وتعاني مصر من ضعف في مواردها المائية، حيث تعتمد بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، إضافة لمحدودية المياه الجوفية والأمطار، وتحتسب مصر لأزمة مرتقبة قد تتسبب في نقص تلك الحصص، التي لا تفي باحتياجاتها، مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية للنيل.

وقال محمد عرفان، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، خلال افتتاح المشروع أمس، «تحديات عظيمة تواجه مصر في مجال الأمن المائي وإدارة المياه. ومع استمرار معدلات الزيادة السكانية، وتركيزها بالوادي والدلتا، تأتي معظم الموارد المائية والمتجددة من خارج البلاد»، موضحاً أن «الأجبال المتعاقبة تحثنا على رفع مستوى الإدراك والوعي إلى أهمية الحفاظ على الثروة المائية وتأمينها». وأضاف: «الدولة سارعت لوضع المحاور الاستراتيجية التي تمكنها من استخدام التكنولوجيا الحديثة لترشيد وتجديد ورفع كفاءة استخدام المصادر المائية المتاحة لديها، فكانت خطتها للعاجلة لعام (2018 - 2021)، التي رصد لها مبلغ 4 مليار جنيه لتحقيق عائد مائي يبلغ 10 مليارات متر مكعب سنوياً».

خلال الفترة (2014 - 2018)، باستثمارات بلغت 30 مليار جنيه، متضمنة حفر وتجهيز آبار جوفية، وتشغيل جانب منها بالطاقة الشمسية، مع تطوير مجرى نهر النيل، ودعم البنية الأساسية لمشروعات التوسع الزراعي، وتطوير أنظمة الصرف الغطى، كذا أعمال تطهير وتكرير المجاري المائية، وأعمال الحماية من السيول، وحماية وتطوير السواحل والشواطئ المصرية، على حد قوله. وأوضح أن «السيسي أطلق المشروع القومي لتطوير بحيرة المنزلة، التي تعد من أكبر وأهم البحيرات الطبيعية في مصر، في ضوء تقليص مساحتها إلى 250 ألف فدان، بعد أن كانت 491 ألف فدان عام 1993 نتيجة تعرضها للتعدّيات، وقلة إنتاجيتها من الأسماك نتيجة التلوث والصيد الجائر». وكشف عرفان أن إجمالي تكلفة مشروع قناطر أسيوط الجديدة ومحطتها الكهرومائية بلغ «6,5 مليار جنيه، لتلبية احتياجات 5 محافظات، هي: أسيوط والمنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة، لتخصيب الري في إجمالي 1,6 مليون فدان، وتم تنفيذها بارتفاع أعلى من القناطر القديمة، بما يحسن من أنظمة الري، وأيضاً الكوبري العلوي الذي يربط بين ضفتي النيل الشرقية والغربية، بحمولة 70 طناً، ويعرض 19 متراً، وهو مكون من 4 حارات مرورية». وأضاف أن «المشروع الثاني الذي سيتم افتتاحه هو تشغيل 25 بئراً جوفياً للعمل بالطاقة الشمسية بمحافظة الوادي الجديد»، مشيراً إلى أن وزارة الموارد المائية أعدت برنامجاً لتحويل تشغيل الآبار الجوفية باستخدام الطاقة الشمسية، بدلاً من السولار، باستثمار في مرحلتها الأولى 161 بئراً بكل من الوادي الجديد وتوشكى والوحدات البحرية بجنوب سيناء، وتم الانتهاء من نحو 48 في المائة منها، وأوضح أن المشروع يهدف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، بعاقبة محمد بدع مرشد جماعة «الإخوان»، وقيادات الجماعة، جمعة البلتاجي، وعصام العريان، وصفوت حجازي، وحسين عتق، بالسجن المؤبد، والسجن المشدد 15 سنة للقيادي باسم عدوة، والسجن 10 سنوات لثلاثة منهم آخرين، في إعادة محاكمتهم بقبضية تتعلق بالاحتجاجات العمدية التي تلت عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث البحر الأعظم».

وكانت محكمة جنايات الجيزة قد قضت في سبتمبر (أيلول) 2014، بمعاينة المتهمين بالسجن المؤبد، إلا أن محكمة النقض (أعلى محكمة مدنية في البلاد) قبلت طعون المتهمين، وأمرت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جنايات أخرى. وأسندت النيابة للمتهمين «التحريض على ارتكاب أحداث العنف والإرهاب والقتل العمد، وتآليف عصابة لمهاجمة المواطنين ومقاومة السلطات وإمداها بالأموال والأسلحة، وارتكاب جرائم الإرهاب والتجمهر والقتل العمد والتشروع فيه، واستعراض القوة وفرض السطوة، وإحراز الأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء واتلاف المكتبات».

وقال مصدر قضائي إنه «من حق المتهمين الطعن على الحكم مرة أخرى أمام محكمة النقض». ويبدو يحاكم أو تُعاد محاكمتهم في قضايا عدة يرتبط أغلبها بالاضطرابات وأعمال العنف التي تلت عزل مرسي، وأيدت محكمة النقض حكماً نهائياً بالمؤبد عليه في أبريل (نيسان) الماضي، ليكون جملة الأحكام المؤبدية النهائية التي حصل عليها ثلاثة. وقضت محكمة جنايات جنوب القاهرة، أمس، بحالة 3 متهمين إلى مفتي الديار المصرية، لإبداء رأيه في إعدادهم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث أنصار الشريعة»، وحدثت جلسة 14 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل للتحقيق معهم.

وكان النائب العام المصري السابق المستشار هشام بركات، قد أمر بإحالة 23 منهم لمحكمة جنايات، واعترف المتهم الأول بالقضية، ويدعي السيد عطا، وكنيته «أبو عمر»، باعتناقه اقتداراً تكفيرية، وحيازته أسلحة نارية آلية وذخائر ومفرقات، وارتباطه بأعضاء تنظيم «أنصار بيت المقدس». ونسبت التحقيقات للمتهم الأول، أنه في الفترة من أغسطس (آب) 2013 إلى مايو (أيار) 2014، أسس وتولى زعامة جماعة عرفت باسم «كتائب أنصار الشريعة»، على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي. يأتي هذا في وقت تحدثت دراسة مصرية عن جذور التطرف والعنف في نصوص مؤسسية وقيادات «الإخوان»، وأكدت الدراسة أن العنف لدى «الإخوان» التي تعثرها السلطات المصرية لتخليها إرهابياً، لم يكن وليد اللحظة الراهنة؛ بل «استراتيجية متجددة وضعها مؤسس الجماعة حسن البنا في العديد من كتاباته ورسائله الموجهة إلى أنصاره، وسار على نهجها من بعده قيادات ومنظرو الجماعة كافة، وعلى رأسهم سيد قطب»، وأشارت الدراسة، التي أعدها مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إلى أن البنا سعى إلى شرعنة العنف من خلال إخفاء صبغة دينية عليه، تحت دعوى «الجهاد»... واعتبر البنا العنف وسيلة لا غنى عنها في استعادة الحكم الإسلامي». وعرضت الدراسة النصوص التي أوضحت تدرج البنا في تبني العنف حتى وصل إلى ضرورة محاربة الأنظمة القائمة والمجتمع، وهو ما يظهر في مقاله بالعدد الأول لجله «الذئير»، في كتابات قطب وتبنيه مفاهيم «الحاكمية، وجاهلية المجتمع، وتكفير المجتمعات والأنظمة»، ومن ثم تبني العنف لإقامة الخلافة وفقاً للجماعة، وهي النصوص نفسها التي تُشرعن في الجماعات الإرهابية المعاصرة مثل العنف والقتل الوحشي ضد كافة فئات المجتمع. ورصدت الدراسة أيضاً تحول الجماعة «فيما بعد قطب» إلى تبني منهاج جديد للعنف وتجزيره على

المتطرفة.

## فريق تقييم الحوادث يفتد 5 ادعاءات للحوثيين ضد قوات التحالف



جانب من المؤتمر الصحافي للفريق المشترك لتقييم الحوادث أمس

إلى تخزين أسلحة ومعدات عسكرية تابعة لمليشيا الحوثي المسلحة داخل أحد المباني وملاحقه، وبناءً على ذلك سقطت الحماية القانونية للأعيان المدنية (مبنى وملاحقه) لاستخدامه في المساهمة الفعالة في الأعمال العسكرية وهو ما يعتبر هدفاً عسكرياً مشروعاً على القيمة وبحق استهدافه ميزة عسكرية.

وبشأن الادعاء بان غارة جوية ضربت مركبة في مارب، بتاريخ 16 سبتمبر (أيلول) 2017، وقتلت 12 شخصاً، تبين استهداف عربية أثناء الاشتباك مع عناصر من مليشيا الحوثي المسلحة في منطقة عمليات معادية بمحافظة مارب فنذرت غارة جوية على قرية مسلحة، وتوجد على طريق غير معبد على قمة جبل بالقرب من قرية شجاع بمنطقة حريب الغراميش بمحافظة مأرب، وتبعد مسافة 80 كلم غرب المدينة.

وفيما يتعلق بشأن منزل في منطقة وادي المغسل، بمحافظة صعدة، فتد المنصور تقرير منظمة العفو الدولية بتاريخ أكتوبر (تشرين الأول) 2015، مبيناً أنه وبناءً على معلومات استخباراتية تفيد بوجود أحد القادة الحوثيين بالإضافة إلى تابع لمليشيا الحوثي المسلحة داخل أحد المباني وملاحقه، وبناءً على ذلك سقطت الحماية القانونية للأعيان المدنية (مبنى وملاحقه)، لاستخدامه في المساهمة الفعالة في الأعمال العسكرية.

الرسالة الإلكترونية لمنسق فريق الخبراء المعني باليمن والمتضمنة أن غارة جوية قصفت رصيف ميناء الحديدة بتاريخ 27 مايو 2018، بمحافظة الحديدة، حيث كانت ترسو 7 سفن تجارية بمراقبة الأمم المتحدة.

ووفق المنصور، تبين للفريق المشترك بناءً على معلومات استخباراتية، أن مليشيا الحوثي المسلحة وتخطط ورعاية خبراء أجانب قامت بتجهيز عدد 3 زوارق مفخخة لاستهداف السفن في البحر الأحمر، وفنذرت قوات التحالف مهمة على الهدف عبارة عن عدد 3 زوارق مفخخة متوقفة على مرافق السفن بميناء الحديدة أصابت الهدف، وهو ما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ووفق المنصور، ما ورد بشأن سوق شعبية بمنطقة الحيمة بمحافظة تعز في البيان الصادر من منسق الشؤون الإنسانية باليمن المتضمن، بأن غارات جوية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 54 مدنياً من بينهم 8 أطفال، حيث تبين أنه نفذت مهمة جوية بتاريخ 26 ديسمبر (كانون الأول) 2017، على هدف عبارة عن تجمعات وعربات لعناصر مليشيا الحوثي المسلحة، توجد في مثلث المفرق طرق بين قرى منطقة الحيمة غرب قرية شعب الملح بمحافظة تعز، وتشكل تهديداً بالمنطقة، وفقاً للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح أنه بشأن منزل في منطقة وادي المغسل، بمحافظة صعدة، تبين بناءً على معلومات استخباراتية تفيد بوجود أحد القادة الحوثيين بالإضافة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

فقد الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، أمس، 5 ادعاءات ضد قوات لها منظمة العفو الدولية ومنسق الشؤون الإنسانية الصادر عن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، في بياناتها الدولية، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد الفريق لتقديم الحقائق كاملة المتعلقة بحادثة صعدة الأخيرة، حال اكتمال المعلومات، وانتهاء التحقيقات، بكل شفافية وحيادية ونزاهة.

وأوضح منصور المنصور، المستشار بالفريق المشترك لتقييم الحوادث، في مؤتمر صحافي عقده أمس بالرياض، نتائج التحقيقات التي أجريت حول 5 أحداث للتحقق من بعض الادعاءات حولها وخرجت بها بيانات تلاها بالمؤتمر.

وفيما يتعلق بشأن ما ورد في تقرير فريق الخبراء المعني باليمن المتضمن (صياحة منزل مدني) بغارة جوية للتحالف بتاريخ 25 مايو (أيار) 2016 في قرية ملحه بمحافظة لحج، بأنه نتج عنه تدمير المنزل ومقتل 6 أشخاص وجرح 4 آخرين، أكد المنصور، الفريق المشترك لتقييم الحوادث تحقق من وقوع الحادثة وتبين أن تقرير فريق الخبراء لم يكن صحيحاً البتة.

وقال المنصور: «بعد الاطلاع على جميع الوثائق بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجدول حصر المهام اليومي، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الفضائية، وسجلات الفيديو للمهمة المنفذة، وتقييم الألة، تبين للفريق المشترك أنه بناءً على معلومات استخباراتية من الداخل اليمني تفيد بوجود تجميع لقيادات من مليشيا الحوثي المسلحة بداخل مبنى محدد».

وبناءً على ذلك وفق المنصور، سقطت الحماية القانونية للأعيان المدنية (المبنى) مساهمته الفعالة في الأعمال العسكرية، وهو ما يعتبر هدفاً عسكرياً مشروعاً على القيمة ويحق استهدافه ميزة عسكرية عليه، وفي صباح الأربعاء 25 مايو (أيار) 2016 نفذت قوات التحالف مهمة جوية على (المبنى مكان التجمع) في قرية ملحه بمحافظة لحج، كما أوضحت تسجيلات الفيديو للمهمة المنفذة عدم وجود مدنيين في الموقع.

وأكد المنصور أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث، توصل إلى سلامة الإجراءات المتبعة من قوات التحالف الجوية في استهداف «المبنى»، بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، مؤكداً في الوقت نفسه ما ورد في

## هادي يزور القاهرة اليوم... والحكومة تدعو مفوضية حقوق الإنسان لنقل مقرها إلى عدن وزير يماني يفتد من قبضة الحوثيين بعد 3 سنوات من الإقامة الجبرية



الرئيس هادي استقبل وزير التعليم الأشول في عدن أمس (سبأ نت)

المجال الحقوقي والإنساني للخطر». وتابع البيان الوزاري: «لا يمكن للمنظمات القيام بعملها هناك حيث نلاحظ منذ بدء الانقلاب أنه لم يستطع المكتب زيارة المعتقلين والمخفيين قسراً وبالتحديد كبار السن منهم، ولم يستطع الضغط على الحوثيين لإيقاف التعذيب داخل معتقلاتهم ومنع استخدام الأطفال في المواجهات المسلحة، وكان من أسباب ذلك أن المكتب يباشر أعماله من مناطق سيطرة الميليشيات».

وأكدت وزارة حقوق الإنسان اليمنية أن نقل مكتب المفوضية الأممية إلى العاصمة المؤقتة عدن «سيفتح المجالين فرصة المراقبة والرصد بسلامة، ومن دون قيود، وبشكل أفضل، وسيد من انتهاكات الحوثيين».

على صعيد آخر، ذكرت مصادر يمنية مطلعة لـ «التشرق الأوسط» أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، سوف يزور القاهرة اليوم (الاثنين) ويلتقي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، في إطار الزيارة السنوية التي يجريها هادي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، بحضور المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية.

وأفادت المصادر، أن هادي سيتوجه كذلك إلى مقر مجلس النواب المصري في وسط العاصمة (القاهرة)، وسيلتقي رئيس البرلمان الدكتور علي عبد السلام، وأوضح المصادر، أن الرئيس اليمني سيركز خلال لقاءاته بالقاهرة على الجرائم جسيمة ضد المدنيين، بشكل ممنهج، ناهيك عن أن مناطق سيطرة الميليشيات تعد مناطق شديدة الخطورة وتعرض حياة العاملين والمراقبين في

الدعوى من إيران. وأكد بن دغر - بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» - أن الحكومة تسعى جاهدة بكل الطرق والوسائل إلى حماية وتخليص أبناء اليمن من برائن الميليشيات الحوثية وتأسيس اليمن الاتحادي الجديد الذي انقلب عليه اليمنيون في مخرجات الحوار الوطني.

وعلى وقع تصاعد الانتهاكات التي تقوم بها الجماعة الحوثية ضد المنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرتها، دعت الحكومة اليمنية مدير مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن العبيد أحمد العبيد إلى نقل مكتب المفوضية من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن مع جميع موظفي المكتب.

وأشارت الحكومة في بيان رسمي لوزارة حقوق الإنسان إلى أن دعوتها جاءت على إثر منع الحوثيين موظفي مكتب المفوضية من دخولهم صنعاء ومزاولة عملهم من هناك... مؤكداً أنها ستسعى بالتنسيق مع جميع أجهزة الدولة والمنظمات العاملة في توفير بيئة آمنة لهم.

وقالت الوزارة: «إن إصرار مكتب المفوضية فيما مضى وبقية المنظمات الدولية لاستمرار في العاصمة التاريخية صنعاء كان خطأ فادحاً يسبب للتعامل الإنساني والحقوقي ويؤثر على حياد ومهنية هذه المنظمات». وأضافت أن «الميليشيات ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم جسيمة ضد المدنيين، بشكل ممنهج، ناهيك عن أن مناطق سيطرة الميليشيات تعد مناطق شديدة الخطورة وتعرض حياة العاملين والمراقبين في

صنعاء التي فرضتها عليه وعلى عدد من رفاقه، ميليشيات الحوثي الانقلابية. وذكرت وكالة «سبأ» أن الرئيس هادي «هذا الوزير على سلامة الوصول إلى العاصمة المؤقتة عدن، مرحباً به وبكل من يتمكن من الإفلات من قبضة الميليشيات الانقلابية وتداعياته المختلفة على الشعب اليمني التي كانت سبب وضعه تحت الإقامة الجبرية».

وفي غضون ذلك، أدى وزير الخدمة المدنية والتأمينات الجديد، نبيل حسن الفقيه البمين القانونية أمام الرئيس هادي، وكرت المصادر الرسمية اليمنية أن هادي تحدث مع الوزير الفقيه عن الدور والمهام التي تقع على عاتق وزارته في منظومة العمل الإداري والوظيفي بصورة عامة والخطوات والإجراءات التي يجب الاضطلاع بها لتصبح الاختلالات والارتقاء بالعمل نحو الأفضل.

وفي اتصال هاتفي أجراه رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر مع وزير الدفاع اللواء محمود الصبحي في منصبه على الرغم من وجود الأخير في أسر الميليشيات الحوثية في 2015.

وأفادت المصادر الرسمية اليمنية أمس بأن هادي استقبل في عدن وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الرزاق الأشول الذي قالت إنه تمكن من الخروج من إقامته الجبرية بالسلامة إلى

عدن، «التشرق الأوسط»  
القاهرة، سوسن أبو حسين

خرج أمس في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وزير التعليم الفني والمهني في الحكومة الشرعية، عبد الرزاق الأشول بعد أن تمكن من الإفلات من قبضة الميليشيات الحوثية التي فرضت عليه الإقامة الجبرية في صنعاء منذ نحو 3 سنوات.

وفيما استقبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الوزير الأشول في لقاء رسمي، أكد الأخير تمسكه بالشرعية اليمنية ومناهضته لانقلاب الميليشيات الحوثية، حيث من المتوقع أن يبدأ في ممارسة مهام منصبه الوزاري الذي ظل شاغراً في الحكومة الشرعية على الرغم من التعديلات الحكومية المتعاقبة التي أجراها الرئيس هادي.

ويعد الأشول من القيادات المحسوبة على حزب «التجمع اليمني للإصلاح» وكان وزيراً للتربية والتعليم في حكومة محمد سالم باسندوة التي استمرت من 2011 إلى 2014 قبل أن يتم تعيينه وزيراً للتعليم الفني والمهني في حكومة خالد بحاح التي انقلب عليها الحوثيون وحاصروا رئيسها وفرضوا الإقامة الجبرية على أغلب وزرائه قبل أن يتطور الأمر إلى فرض الإقامة الجبرية على الرئيس هادي نفسه.

وكانت الجماعة الحوثية أقدمت على اعتقال الوزير عبد الرزاق الأشول من منزله قبل أن تقوم بإطلاقه مطلع 2016 وتفرض عليه الإقامة الجبرية في منزله، حرصاً منها على عدم التحاقه بالحكومة الشرعية. ولم يعرف ما إذا كانت الميليشيات الحوثية تتساهل مع الأشول لمغادرة صنعاء، أم أنه نجح في الإفلات من قبضتها كغيره من القيادات اليمنية وأعضاء البرلمان والمسؤولين العسكريين الذين لجأوا إلى السائب متنوعاً في الهروب والتخفي أثناء عملية الفرار من صنعاء باتجاه مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

وخلال التعديلات الحكومية المتعاقبة على قوائم الحكومة الشرعية، من قبل الرئيس هادي، فإن حقيقة التعليم الفني والمهني ظلت شاغرة، وهو ما فهم منه تمسك هادي ببقاء الأشول في منصبه الوزاري على غرار إبقائه على وزير الدفاع اللواء محمود الصبحي في منصبه على الرغم من وجود الأخير في أسر الميليشيات الحوثية في 2015.

وأفادت المصادر الرسمية اليمنية أمس بأن هادي استقبل في عدن وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الرزاق الأشول الذي قالت إنه تمكن من الخروج من إقامته الجبرية بالسلامة إلى

## وزير الخارجية اليمني قال لـ «التشرق الأوسط» إن الشرعية سترفض الخوض في أي مبادرة حول «الحديدة»

# اليمني لغريفيث: ستصل إلى قناعة بعدم إمكانية السلام مع الميليشيات

الباطن، لذا ستعمل الخارجية اليمنية على رفع قضايا في هذا الجانب، كما أن هناك تحركاً للمجتمع السياسي اللبناني الذي يتضامن مع اليمن، وهم غالبية عظمى مع إمكانية أن تتحرك القوى السياسية اللبنانية «سنه وشيعيه ومسيحية» باتجاه تصحيح الواقع.

وأردف أن هذا التحرك يأتي بالاشراكة مع الإبقاء في لبنان، لذا ستقوم بتمارسه حقاً في الدفاع عن مصالحنا حتى نهاية المطاف، إذ لا يمكن أن نترك هذا الحزب (أي حزب الله) الذي يمارس الإرهاب بالقيام بهذه الأعمال.

وفي ظل غياب المعلومات، وما سبقه «غريفيث» بعد أقل من شهر على عقد اجتماع جنيف، قال وزير الخارجية اليمني إنه «من المؤسف أن تلقى بكل ما أنجز في مشاورات 1000 يوم في الكويت خلف ظهرنا، إذ يعد ذلك تقصيراً كبيراً من الأمم المتحدة، ولا بد أن يدرك المبعوث الأممي أهمية ما أنجز في الكويت، إذ كنا على مشارف أن نصل في هذه المشاورات إلى اتفاق شامل في كل الإجراءات، سواء كانت عسكرية أو أمنية، وتخطيت هذه هذه الصعاب لن نلتزم بشروط السلام، كونها تنفقت على أيدي الخبراء الإيرانيين وحزب الله».

وحول إمكانية طرح مبادرة لـ «الحديدة»، أكد الوزير اليمني أن حكومة بلاده ترفض طرح مبادرة «الحديدة» في لقاء جنيف، ولن تدخل في تفاصيل هذا الشأن، لأن الانقلابين - حتى الآن - رفضوا الخروج من الحديدة، والشروط الأساسية لمشروع الحديدة يتمحور حول خروج الميليشيات من الحديدة التي ترفض هذا المبدأ، وبالتالي يطرح السؤال: لماذا تعرض مبادرة لـ «الحديدة»؟ وأوضح أن «الحكومة ستطرح هذا الحديث أمام المجتمع الدولي، ونأمل أن يصل المبعوث الأممي لهذه القناعة».

وقال الشيخ أحمد، وذكره خلال جلسة في مجلس الأمن». واستطرد وزير الخارجية حكومة بلاده إبان تولي ولد الشيخ مهام المبعوث الخاص، حذرته من الإطراء في رجل اختطف الدولة، مشيراً بذلك إلى زعيم أين أتى هؤلاء الطلبة؟ وإلى أين كانت وجهتهم؟ وإن تلك المدارس التي يزعمون أنها موجودة في المنطقة الحقيقية - كما أسلفت - أن الميليشيات تنقل هؤلاء الأطفال لحمايتهم من ضربات طيران التحالف، وهي من الجرائم التي يجرمها القانون الدولي، كونها جرائم ترتكب ضد الإنسانية، ولكن الغرب، كما وصفهم الوزير، يرغب في «وليمة وعزاء، ويطلم على ذلك».

وعن ما إذا كانت الحكومة ستعرض الدعوة بعد تلقيها، لما فيها من نقاط لا ترغب في مناقشتها، قال اليمني: «من الصعب استباق الأحداث، سننتظر هذه الدعوة وسنرى». إن الرئيس هادي رحب في اليوم الأول، وأيضاً سوابق كثيرة في مثل هذه الحالات، ومنها استخدام الأطفال في كل المواقع التي تنتقل فيها قيادتهم، بهدف حمايتهم من الاستهداف، وذلك ليقيمهم أن قوات التحالف العربي لن تستهدف مركبات النقل (الباص) المحملة بالأطفال،

وقال اليمني، في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إن هذه الرسالة تتوضج كل الجوانب والقضايا اللوجيستية، المتعلقة في «الشرق الأوسط»، وعدد المشاركين في «البناء» خصوصاً أن هناك تضارباً في الأنباء الواردة حول عدد الوفود في كل جانب، ولم تتضح الصورة، فمهم من قال إن كل جانب سيضم 6 وفود، وهناك حديث آخر عن أن لكل جانب 12 وفداً، تشمل: «الوفاة» الرئيسية، والوفاة الفني، والسكرتارية» وغيرها، كما حدث في مشاورات الكويت، حيث إن الحكومة اليمنية تنتظر كل هذه

جدة، سعيد الأبيض

كشف خالد اليمني، وزير خارجية اليمن، أن حكومة بلاده تنتظر الدعوة التي سيعيها مكتب المبعوث الخاص لليمن، السيد مارتن غريفيث، حول آلية ومضامين المشاورات المزمع عقدها في جنيف الشهر المقبل، مؤكداً أن العمل الشرعي اليمني على استعداد للسير في كامل الطريق، وعلى المبعوث غريفيث أن يتوصل إلى قنائه الشخصية بأن هذا الميليشيات لا يمكن الوصول معها إلى اتفاق، سواء إله المبعوث السابق إسمايل ولد الشيخ أحمد، وذكرها خلال جلسة في مجلس الأمن.

وقال اليمني، في حديث لـ «التشرق الأوسط»، إن هذه الرسالة تتوضج كل الجوانب والقضايا اللوجيستية، المتعلقة في «الشرق الأوسط»، وعدد المشاركين في «البناء» خصوصاً أن هناك تضارباً في الأنباء الواردة حول عدد الوفود في كل جانب، ولم تتضح الصورة، فمهم من قال إن كل جانب سيضم 6 وفود، وهناك حديث آخر عن أن لكل جانب 12 وفداً، تشمل: «الوفاة» الرئيسية، والوفاة الفني، والسكرتارية» وغيرها، كما حدث في مشاورات الكويت، حيث إن الحكومة اليمنية تنتظر كل هذه

المعلومات في رسالة الدعوة التفصيلية، التي ستشتمل القضايا التي ستتناول

فيها. وحول القضايا الممكن طرحها، قال اليمني إنه لا بد من إجراءات بناء الثقة قبل كل شيء، خصوصاً أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أوضح للمبعوث الدولي لليمن ذلك، وتتضمن: إطلاق سراح المعتقلين، ووصول المساعدات الإنسانية التي يجري نهبها بشكل يومي من قبل الميليشيات الانقلابية، وهناك كثير من الإجراءات الفعالة التي تحدثنا عنها، سواء كان ذلك في جنيف أو الكويت، والتي لم يوافق عليها الطرف الانقلابي، حول ما يتعلق بإطلاق سراح المدنيين، وتشدد في هذا الجانب لاستخدامهم كعناصر من عناصر حمايته في مشروع لاختطاف الدولة.

وأردف أن الميليشيات تقوم بوضع المدنيين «السجناء والخطفين» في المواقع التي يتمركزون فيها كدروع بشرية، وهناك سوابق كثيرة في مثل هذه الحالات، ومنها استخدام الأطفال في كل المواقع التي تنتقل فيها قيادتهم، بهدف حمايتهم من الاستهداف، وذلك ليقيمهم أن قوات التحالف العربي لن تستهدف مركبات النقل (الباص) المحملة بالأطفال،

وتثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

## الحوثيون يستبقون اجتماع جنيف بتأكيد رفض القرار 2216

جنيف المقبل. ويرجع المصادر الرسمية أن العملية الحوثية التي يقودها غريفيث، خصوصاً بعد أن أعلنت رفضها الصريح للانصياع للقرار 2216، وهو أحد المرجعيات الثلاث المتوافق عليها من أجل التوصل إلى سلام في اليمن يطوي صفحة الانقلاب الذي قادته على الشرعية اليمنية.

وبحسب المراقبين، تسعى الميليشيات إلى تشكيل وفد تفاوضي موحد من صنعاء، يضم إلى جانب ممثلين محلي حزب المؤتمر الشعبي في سياق سعيتها الإنسانية، التي يستعملها رؤية الجماعة لسياسة تخدم أجندتها، خصوصاً بعد

أن تخلصت من زعيم الحزب وحليفها الرئيس السابق علي عبد الله صالح. ونقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن اجتماع حكومة الانقلاب غير المعترف بها، جدد تمسكه بالشروط التي وضعتها الجماعة للموافقة على الانخراط في المفاوضات، مطالباً بإعادة فتح المجال الجوي أمام الطيران التجاري إلى صنعاء، ورفع القيود المفروضة على الموانئ الخاضعة للميليشيات، من قبل دول التحالف الداعم للشرعية، إضافة إلى وقف الضربات الجوية لطيران

مقترح المبعوث الدولي مارتن غريفيث

مؤسسات الدولة التي سيطرت عليها في صنعاء وغيرها من المحافظات. وذكرت المصادر الرسمية الحوثية أن اجتماع حكومة الميليشيات «يحتل القضايا الرئيسية التي ينبغي أن تشملها الرؤية الانقلابية للحل والمعبرة عن تطالعات الجماعة وعن رغبتها في الإبقاء على نفوذها العسكري والسياسي وعدم الرضوخ لإرادة المجتمع الدولي».

وزعمت مصادر الجماعة في صنعاء أن حكومتها أمرت عقب الاجتماع بتشكيل لجان «الإعداد التصورات الأولية للملفات السياسية والعسكرية والأمنية» في سياق سعيتها الإنسانية، التي يستعملها رؤية الجماعة لمساعدة وفدائها المفاوضات خلال اجتماع

بنيسم مع رغبتها في إطالة أمد الحرب وإفشال المساعي الأممية الرامية إلى إحلال السلام في اليمن وإنهاء الانقلاب على الشرعية واستئناف العملية الانتقالية المستندة إلى المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وإلى مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

وزعمت الجماعة الحوثية خلال اجتماع حكومتها الانقلابية غير المعترف بها أن القرار الأممي 2216 «قرار عفا عليه الزمن وتجاوزته المتغيرات السياسية والميدانية على الأرض»، وأنها لا يمكن أن تتصالح لتتفق ما جاء فيه، باعتباره يفض على إنهاء الانقلاب وتسليم السلاح وانسحاب الميليشيات من المدن ومن

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

في السياق نفسه، كشفت المصادر الحكومية الرسمية أن الجماعة أمرت بحكومتها الانقلابية بإبعاد تصور للحل

تثبيت وجودها الانقلابي على الأرض بعيداً عن مرجعيات الحل المتوافق عليها. وقالت المصادر إن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط، استدعى أمس القيادي في حزب «المؤتمر» المعين وزيراً في حكومتها لشؤون مجلسي النواب والشورى، وشدد عليه لإقناع قيادات الحزب بأن تكون عناصر الوفد المفوض المتعلق للحزب في اجتماع جنيف المرتقب مصنعاً للتعليقات التي تقدمها الجماعة عبر المتحدث باسمها محمد عبد السلام.

صنعاء، «التشرق الأوسط»

استقبلت الجماعة الحوثية الاجتماع المقرر الذي دعا إليه مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث في 6 سبتمبر (أيلول) المقبل في جنيف، ضمن مساعيه لاستئناف مفاوضات السلام بتأكيد رفض مرجعيات الحوار المتفق عليها وخصوصاً قرار مجلس الأمن 2216. إلى ذلك، ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «التشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية واصلت ضغوطها على قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء لإرغامهم على تبني رؤيتها خلال المفاوضات التي تطمح من خلالها إلى

## قال إن الجبهة المتحدة هي أفضل وسيلة لإقناع طهران بتغيير مسارها السياسي الأميركي يحث بريطانيا على التخلي عن دعمها «النووي» الإيراني



لندن، الشرق الأوسط،

حث السفير الأميركي في لندن روبرت وود جونسون، بريطانيا، أمس، على التخلي عن دعمها للاتفاق النووي مع إيران، داعياً إلى توحيد جهودها مع واشنطن لمواجهة التهديد العالمي الذي تقول إن طهران تمثلته.

وكتب السفير روبرت وود جونسون في مقال نشرته صحيفة «صندي تلغراف»؛ «إننا نطلب من بريطانيا العالمية استخدام قوتها الدبلوماسية ونفوذها الكبير والانضمام إلينا ونحن نقود جهوداً عالمية متضافرة نحو التوصل إلى اتفاق شامل حقيقي».

وانتقد السفير الأميركي لدى بريطانيا وود جونسون، طهران لتمويلها «حروباً وكالاً وفروضة خبيثة» بدلاً من الاستثمار في اقتصادها. وقال إن إيران تحتاج إلى إدخال تغييرات ملموسة وهيكلية كي تتصرف كدولة طبيعية.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رغم معارضة خلفائه الأوروبيين، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران الذي ينص على رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها مقابل تنفيذ برنامجها النووي. وبدأ الأسبوع الماضي في إعادة فرض العقوبات الاقتصادية ضد إيران التي تم تخفيفها مقابل تقديم تنازلات بشأن برنامج إيران النووي.

ومنذ ذلك الحين تسعى بريطانيا وفرنسا والمانيا للحفاظ على الاتفاق في حين أعدت ترمب عقوبات جديدة قاتلة إن هناك حاجة إلى اتفاق أشمل وأكثر توازناً.

السفير الأميركي في لندن روبرت وود جونسون يمضي إلى جانب دونالد ترمب خلال زيارة الأخير للندن (أ.ب.)

وشجبت إيران العقوبات قائلة إنها تمثل «الأحادية الأميركية». وكتب جونسون في صحيفة «صندي تلغراف»؛ يقول: «حتى ذلك الحين استكتف أميركا بالضغوط وتريد من بريطانيا أن تنقف في صفنا»، مضيفاً: «حان الوقت للابتعاد عن اتفاق 2015 المعبى.

وتنحى عن بريطانيا العالمية أن تستغل نفوذها الدبلوماسي الكبير وتأثيرها وأن تنضم إلينا ونحن نقود جهوداً عالمية منسقة من أجل التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

التوصل إلى اتفاق شامل بالغعل». كان وزير شؤون الشرق الأوسط المستر بيرت، قد قال إن الاتفاق يمثل جزءاً مهماً من أمن المنطقة، وإن حكومته بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي تحاول حماية الشركات البريطانية من العقوبات الأميركية بسبب التعامل مع إيران. وأضاف أن بريطانيا مستعدة لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن كيفية تهدئة مخاوفها المتعلقة بإيران. وقال الرئيس الإيراني حسن

الروحاني الأسبوع الماضي إن خروج ترمب من الاتفاق النووي غير قانوني، وإن إيران لن تدعن لحملة واشنطن الجديدة لخنق صادراتها النفطية. لكن احتجاجات اندلعت في إيران مع تراجع قيمة عملتها وارتفاع معدلات التضخم. وعادة ما تبدأ الاحتجاجات بشعارات تتعلق بارتفاع الأسعار ومزاعم الفساد لكنها سرعان ما تتحول إلى مظاهرات مناهضة للحكومة.

## طهران تمنع مائة شخصية من مغادرة البلاد

## محاكم إيرانية خاصة بالفساد... و67 معتقلاً بينهم مسؤولون

وتوجيهها يفرض أقصى عقوبة على من «يعطلون الاقتصاد ويدمرونه»، مضيفاً أنه سيتم تقييد حقوق الاستئناف على الأحكام. وكتب خامنئي في رد نشر على موقعه على الإنترنت: «الهدف هو معاقبة المدانين بالفساد الاقتصادي بسرعة وبشكل منصف».

وأوضح أجنئي أن إجراءات مواجهة الفساد جاءت في سياق المواجهة الإيرانية-الأميركية، ولفت بالقول: «لقد قررت عدونا أميركا ممارسة الضغوط على شعبنا، وتؤدي وضع اقتصادنا تحت الضغط، ولكن دون جدوى»، مضيفاً أن «هناك أفراداً يحاولون انتهاك هذه الفرصة وتخزين سلع أساسية وزيادة الضغوط على الشعب من خلال تخزين السلع وتهريبها» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كذلك، وعد أجنئي بنشر أسماء واعترافات الموقوفين في تهم التلاعب الاقتصادي. وأشار ضمناً إلى شعارات تردت في إيران خلال الاحتجاجات الأخيرة حول الفساد، وقال إن «توقعات الناس محقة»، مشدداً على ضرورة الإسراع في ملاحقة المتجاوزين.

وقال أجنئي إن القضاء كلف عدة محققين في قضايا الفساد، مشيراً إلى أن الفريق الجديد يفوده مدعي عام طهران على أن يشرف المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري على كل ملفات الفساد.

وأول من أمس، صادق خامنئي على طلب من رئيس القضاء صادق لاريجاني بإنشاء محاكم خاصة تابعة لمحكمة «الثورة» لحاكمته المتهمين في جرائم اقتصادية، إلا أن خطوة رئيس القضاء واجهت انتقادات من برلمانيين طالبوا بتسريع قانون في البرلمان.

وأفادت «رويترز»، أول من أمس، بأن رئيس السلطة القضائية قال في رسالة لخامنئي: «الأوضاع الاقتصادية الاستثنائية الحالية تعد حرباً اقتصادية» ودعا لتشكيل محاكم خاصة للتعامل بشكل سريع مع الجرائم المالية. وبحسب التقارير، فإن خامنئي وافق على الاقتراح وقال: «غرض (المحاكم) يجب أن يكون إنزال عقاب سريع وعادل بالمدانين بارتكاب ممارسات اقتصادية فاسدة».

واقترح لاريجاني في رسالته التي بثها التلفزيون، تشكيل محاكم جديدة لمدة عامين

للعام الماضي إلى إيران. وكانت قضية استيراد السيارات الأجنبية من بين قضايا الفساد التي تصدرت اهتمام الصحف المؤيدة للحكومة على مدى الشهر الماضي.

وكشف القضاء الإيراني، أمس، أن 67 شخصاً اعتقلوا خلال الأسابيع الماضية في إطار حملة ضد الفساد بتهم قد تصل عقوبتها للإعدام، وذلك غداة إعلان تشكيل محاكم خاصة بقضايا الفساد الاقتصادي بإوامر من المرشد الإيراني على خامنئي على خلفية الأزمة الاقتصادية وتبادل الاتهامات حول التلاعب بأسعار العملة.

وقال المتحدث غلام حسين محسني أجنئي، أمس، إن أكثر من مائة مسؤول حكومي منعوا من مغادرة البلاد، بحسب ما «تصلت وكالة «ميزان» للأبناء المرتبطة بالقضاء.

ووصف أجنئي المعتقلين بـ«المتجاوزين والمجرمين»، كاشفاً عن تشكيل 25 ملفاً قضائياً لـ26 موقوفاً بتهم فساد اقتصادي، من دون الكشف عن هوية الموقوفين، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر تمت إقالة محافظ البنك المركزي ونائبه المسؤول عن قسم العملات الأجنبية. ونفى أجنئي اعتقال أو استدعاء رئيس البنك المركزي السابق ولي الله سيف، غير أنه أكد أن «الإعتقال من عدمه سيستضخ في التحقيق وإذا ما وجه اتهام إلى هذا الشخص» وأضاف: «حتى هذه اللحظة لم يجر استعاؤه كشخص مطلع أو شاهد».

مشيراً إلى أن «إحجازة غير مطروح نظراً لعدم استدعائه».

وأعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي الأسبوع الماضي اعتقال مسؤول قسم العملة في البنك المركزي الإيراني أحمد عراقجي بعد 24 ساعة من إقالته من منصبه.

ولم يكشف القضاء الإيراني عن مسار التحقيق أو التهم الموجهة إلى عراقجي. كما نفى أجنئي أن يكون رئيس منظمة التنمية والتجارة خسرو تاج معتقلاً، وقال إنه «من بين الأشخاص الذين ينبغي التحقيق معهم». وربطت وسائل إعلام إيرانية احتمال توقيف تاج بما قاله قبل نحو 4 أشهر حول استيراد 6400 سيارة بشكل غير قانوني خلال

للعام الماضي إلى إيران. وكانت قضية استيراد السيارات الأجنبية من بين قضايا الفساد التي تصدرت اهتمام الصحف المؤيدة للحكومة على مدى الشهر الماضي.

وكشف القضاء الإيراني، أمس، أن 67 شخصاً اعتقلوا خلال الأسابيع الماضية في إطار حملة ضد الفساد بتهم قد تصل عقوبتها للإعدام، وذلك غداة إعلان تشكيل محاكم خاصة بقضايا الفساد الاقتصادي بإوامر من المرشد الإيراني على خامنئي على خلفية الأزمة الاقتصادية وتبادل الاتهامات حول التلاعب بأسعار العملة.

وقال المتحدث غلام حسين محسني أجنئي، أمس، إن أكثر من مائة مسؤول حكومي منعوا من مغادرة البلاد، بحسب ما «تصلت وكالة «ميزان» للأبناء المرتبطة بالقضاء.

ووصف أجنئي المعتقلين بـ«المتجاوزين والمجرمين»، كاشفاً عن تشكيل 25 ملفاً قضائياً لـ26 موقوفاً بتهم فساد اقتصادي، من دون الكشف عن هوية الموقوفين، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر تمت إقالة محافظ البنك المركزي ونائبه المسؤول عن قسم العملات الأجنبية. ونفى أجنئي اعتقال أو استدعاء رئيس البنك المركزي السابق ولي الله سيف، غير أنه أكد أن «الإعتقال من عدمه سيستضخ في التحقيق وإذا ما وجه اتهام إلى هذا الشخص» وأضاف: «حتى هذه اللحظة لم يجر استعاؤه كشخص مطلع أو شاهد».

مشيراً إلى أن «إحجازة غير مطروح نظراً لعدم استدعائه».

وأعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي الأسبوع الماضي اعتقال مسؤول قسم العملة في البنك المركزي الإيراني أحمد عراقجي بعد 24 ساعة من إقالته من منصبه.

ولم يكشف القضاء الإيراني عن مسار التحقيق أو التهم الموجهة إلى عراقجي. كما نفى أجنئي أن يكون رئيس منظمة التنمية والتجارة خسرو تاج معتقلاً، وقال إنه «من بين الأشخاص الذين ينبغي التحقيق معهم». وربطت وسائل إعلام إيرانية احتمال توقيف تاج بما قاله قبل نحو 4 أشهر حول استيراد 6400 سيارة بشكل غير قانوني خلال

## روسيا وإيران و3 دول أخرى تتفق على وضع البحر لا الحدود

## دول «قزوين» توقع اتفاقاً تاريخياً في كازاخستان



الرئيس الإيراني حسن روحاني برفقة قادة دول بحر قزوين يوقع اتفاقاً تاريخياً خلال قمة ميناء أكتاو في كازاخستان أمس (أ.ب.)

تاريخياً»، وأضاف: «بإمكاننا إقرار أن التوافق على وضع البحر كان أمراً صعب المثل واستغرق وقتاً؛ حيث استغرق المحادثات أكثر من 20 عاماً واحتاجت كثيراً من الجهود المشتركة من قبل الأطراف» المعنية وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وليس من المتوقع أن ينيهي الاتفاق الجديد كل الخلافات، لكنه

المساحة المائية المغلقة الأكبر في العالم، بحراً أم بحيرة، مما يعني أنه يخضع لقوانين دولية مختلفة. إيران التي نالت أصغر حصة من البحر بموجب بنود الاتفاق، الخاسر الوحيد المحتفل.

وقبل التوقيع، أكد رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف أن القيادة «يشاركون في حدث

للدول المطلة عليه». وكانت قمة أمس الخامسة من نوعها منذ عام 2002، لكن عقد أكثر من 50 اجتماعاً على مستويات أقل منذ تخمض تفكك الاتحاد السوفيياتي في 4 دول جديدة على ضفاف قزوين.

ويضع الاتفاق تسوية لخلاف طويل الأمد حول ما إذا كان قزوين،

بالإنشطة في بحر قزوين، وهو ما لم تكن الحال عليه في السابق (...). لكن هناك مسائل أخرى ينبغي التعامل معها في اجتماعات لاحقة».

إلا إن روحاني أشاد بنص في المعاهدة يمنع الدول غير المطلة على قزوين من نشر قوات عسكرية في البحر. وقال: «بحر قزوين ملك فقط

قزوين» تكريماً للاتفاق المقبل، معبرة بذلك عن حماسها. ويأمل هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى والغني بالموارد في إنشاء أنابيب في أعماق بحر قزوين لنقل الغاز الذي ينتج إلى الأسواق الأوروبية عبر أذربيجان.

وهذا المشروع الذي تقدر تكلفته بخمسة مليارات دولار واجه في البداية معارضة دول أخرى في المنطقة، ويكمن أن تعترض عليه موسكو وطهران لأسباب تتعلق بالبيئة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين في هذا الصدد إن بحر قزوين سيستمتع «بوضع قانوني خاص»، لا بصفته بحراً ولا بصفته بحيرة، ولكل منهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

وقال إلهام شيعبان، رئيس المركز الفكري «كاسبيان باريل» إن هذا الاتفاق «سيسمح بتوسيع إمكانات التعاون» بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين، لكن بعض البلدان قد تخرج منه رابحة أكثر من أخرى. فقد أعلنت تركيا: «إننا نرحب بقرار أكثر الدول اتفاقاً في العالم، يوم 12 أغسطس (أب) الحالي «يوماً لبحر

قزوين» تكريماً للاتفاق المقبل، معبرة بذلك عن حماسها. ويأمل هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى والغني بالموارد في إنشاء أنابيب في أعماق بحر قزوين لنقل الغاز الذي ينتج إلى الأسواق الأوروبية عبر أذربيجان.

وهذا المشروع الذي تقدر تكلفته بخمسة مليارات دولار واجه في البداية معارضة دول أخرى في المنطقة، ويكمن أن تعترض عليه موسكو وطهران لأسباب تتعلق بالبيئة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين في هذا الصدد إن بحر قزوين سيستمتع «بوضع قانوني خاص»، لا بصفته بحراً ولا بصفته بحيرة، ولكل منهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

وقال إلهام شيعبان، رئيس المركز الفكري «كاسبيان باريل» إن هذا الاتفاق «سيسمح بتوسيع إمكانات التعاون» بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين، لكن بعض البلدان قد تخرج منه رابحة أكثر من أخرى. فقد أعلنت تركيا: «إننا نرحب بقرار أكثر الدول اتفاقاً في العالم، يوم 12 أغسطس (أب) الحالي «يوماً لبحر

قزوين» تكريماً للاتفاق المقبل، معبرة بذلك عن حماسها. ويأمل هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى والغني بالموارد في إنشاء أنابيب في أعماق بحر قزوين لنقل الغاز الذي ينتج إلى الأسواق الأوروبية عبر أذربيجان.

وهذا المشروع الذي تقدر تكلفته بخمسة مليارات دولار واجه في البداية معارضة دول أخرى في المنطقة، ويكمن أن تعترض عليه موسكو وطهران لأسباب تتعلق بالبيئة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين في هذا الصدد إن بحر قزوين سيستمتع «بوضع قانوني خاص»، لا بصفته بحراً ولا بصفته بحيرة، ولكل منهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

وقال إلهام شيعبان، رئيس المركز الفكري «كاسبيان باريل» إن هذا الاتفاق «سيسمح بتوسيع إمكانات التعاون» بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين، لكن بعض البلدان قد تخرج منه رابحة أكثر من أخرى. فقد أعلنت تركيا: «إننا نرحب بقرار أكثر الدول اتفاقاً في العالم، يوم 12 أغسطس (أب) الحالي «يوماً لبحر

قزوين» تكريماً للاتفاق المقبل، معبرة بذلك عن حماسها. ويأمل هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى والغني بالموارد في إنشاء أنابيب في أعماق بحر قزوين لنقل الغاز الذي ينتج إلى الأسواق الأوروبية عبر أذربيجان.

وهذا المشروع الذي تقدر تكلفته بخمسة مليارات دولار واجه في البداية معارضة دول أخرى في المنطقة، ويكمن أن تعترض عليه موسكو وطهران لأسباب تتعلق بالبيئة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غيرغوري كاراسين في هذا الصدد إن بحر قزوين سيستمتع «بوضع قانوني خاص»، لا بصفته بحراً ولا بصفته بحيرة، ولكل منهما تشريعاته الخاصة في القانون الدولي.

## يوم أسود لإيران في الجبل الأبيض

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وأعرب بعض الخبراء عن اعتقادهم بأن إيران قد تملك حجة قوية فيما يتعلق بان روسيا والجمهوريات الساحلية الثلاث التي خرجت من رحم الاتحاد السوفياتي ينبغي النظر إليها كوحدة واحدة باعتبارهم دولة لاحقة. إلا أن الدفاع روسيا بهذه الحجة يتطلب من إيران عرض القضية على المحكمة الدولية، الأمر الذي قد يتطلب بدوره الحصول على موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي تملك روسيا فيه حق النقض (الفيتو) كما أنه ليس لدى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما يدعوهن لمساندة دولة معادية لهم مثل الجمهورية الإسلامية في إيران.

أي نزاع لها مع روسيا. وقال آفي دبيا إن «إيران اليوم تفكر في النفوذ والخبرة المطلوبة لدفع حجتها». وشدد خير آخر، حميد زمردى،

الذي يأتي في المرتبة الثانية فقط بعد روسيا بين الدول الساحلية المطلة على بحر قزوين، وحقيقة أن ستة من داخل عدد من الدوائر السياسية في طهران وخلال تواصلهم مع صحفيين إلى أن الرئيس غير راض عن الاتفاقية. وقال: «إننا نجنني شيئاً كبيراً كجبر المغاوضين الإيرانيين السابق حول بحر قزوين، الذي من المعتقد أنه أقرب من روحاني، إن قرار التوقيع على الوثيقة الروسية اتخذته «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

## مصدر عسكري أكد لـ التشرق الأوسط أن «هيئة تحرير الشام» لن تدمج مع الجيش الفصائل أمام تحدي التوحد مع بدء العد العكسي لمعركة إدلب



تخريج عناصر في «الجيش الوطني» المنبثق عن فصائل معارضة في مدينة الباب شمال سوريا أمس (رويترز)

يحمل الاسم نفسه و«جبهة تحرير سوريا» (التي تضم في صفوفها حركة أحرار الشام ونور الدين زنكي)، و«جيش الأحرار» الفاعل في منطقة إدلب، وكان في السابق متحالفاً مع «هيئة تحرير الشام» و«الوية صفور الشام» و«تجمع دمشق».

وفيما أكد العفيسي أن كل ما يتم تقديمه حتى الآن من دعم للجيش الوطني هو دعم تركي؛ لا توجد أي دولة أخرى شريك في هذا الأمر. فقط تركيا، لم ترد وزارة الخارجية التركية على أسئلة من «رويترز» حول هذا الموضوع.

وقال العفيسي إن الدعم التركي «يتمثل في تقديم رواتب للمقاتلين، وفي الوقت نفسه إصلاحات وتقديم المساعدة والخبرات في كل المجالات: مادي ولوجيستي، والنيات وسلاح، إذا لزم الأمر». فيما قال المصدر العسكري إن التوحد الأهم في معركة إدلب، وإذا وقعت، هو على ما وصفه بـ«العق التركي»، موضحاً: «أي لجهة إبقاء الحدود مفتوحة، لنقل الجرحى والإغاثة، إضافة إلى نزوح المدنيين، إذا لزم الأمر».

وقال العفيسي إن أعداد الجيش الوطني ثلاثة، يتمثلون في: النظام السوري، وحزب العمال الكردستاني، وتنظيم داعش.

يذكر أن لتركيا أيضاً 12 موقعاً عسكرياً في محافظة إدلب والمناطق المجاورة لها جنوب غفرين، بموجب اتفاق مع روسيا وإيران. والهدف المعلن لها هو مراقبة اتفاق «خفض التصعيد» في منطقة إدلب التي كان النظام قد أعلن أنها ستكون الوجهة التالية لقواته.

داعش من المنطقة الواقعة بين أعزاز وجرابلس؛ والثانية «غصن الزيتون» التي انتزعت فيها تركيا السيطرة على منطقة غفرين من وحدات حماية الشعب الكردية السورية، في وقت سابق من العام الحالي. وأعلنت «الجبهة الوطنية للتحريب»، من جهتها، أن هدفها «التصدي لمحاولات النظام كافة للتقدم تجاه المناطق المحررة»، وجمعت تحت لوائها فصائل

الثورة»، مشيراً إلى أن «إنشاء هذه القوة لم يكن بالمهمة السهلة خلال السنة الأخيرة».

وأوضح المصدر العسكري لـ«التشرق الأوسط» أن «اندماج المجموعتين لم يعد بعيداً»، مرجحاً أن يكون تحت اسم «الجيش الوطني». وفي حين أكد أن هذا الجيش لن يشمل «هيئة تحرير الشام»، لم ينف أن سيكون هناك تنسيق معها في حال اندلعت المعركة، قائلاً: «بينها وبين النظام،

مقاتل، وعدد «الجيش الوطني» بنحو 35 ألفاً.

وقال العقيد هيثم العفيسي، قائد «الجيش الوطني»، لوكالة «رويترز»، إنه من الممكن دمج «الجيش الوطني» بسرعة مع قوات المعارضة المدعومة من تركيا في إدلب، إذا اقتضت الضرورة، مضيفاً: «يمكن أن يكون الدمج قريباً، في حال كانت الرؤية واحدة تماماً، ونحن جاهزون، ونمد يدنا إلى كل تشكيل يمثل أهداف

وأمام هذا الواقع، تحاول فصائل المعارضة في الشمال إعادة ترتيب صفوفها للمواجهة. وبعد ما كان قد أعلن قبل نحو أسبوعين، عن توحيد عدد من الفصائل تحت اسم «الجبهة الوطنية للتحريب»، أعلن قائده ما يعرف بـ«الجيش الوطني» في ريف حلب الشمالي، ومصدر عسكري في إدلب، لـ«التشرق الأوسط»، أن هناك توجهاً لتوحيد صفوف الطرفين. ويقدّر عدد عناصر «الجبهة» بـ70 ألف

وتستهدف قوات النظام، من جهتها، منذ أيام بقصف مدفعي وصاروخي مناطق في ريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع إرسالها تعزيزات عسكرية إلى المناطق المجاورة.

وكررت دمشق في الآونة الأخيرة أن المحافظة على قائمة أولوياتها العسكرية، في وقت تحذر فيه الأمم المتحدة من تداعيات التصعيد على 2,5 مليون شخص في المحافظة، نصفهم من النازحين.

بيروت، «التشرق الأوسط»

مع بدء العد العكسي لمعركة إدلب، انطلاقاً من تحركات النظام، تواجه المعارضة تحدياً أساسياً، وهو التوحد تحت جبهة واحدة، بعدما أصبح اليوم في الشمال السوري مجموعتان أساسيتان، هما: «الجيش الوطني» و«الجبهة الوطنية للتحريب»، إضافة إلى «هيئة تحرير الشام»، وهو ما يرى فيه الطرفان أنه بات قريباً جداً. ويأتي ذلك في وقت قتل فيه 39 مدنياً، بينهم 21 طفلاً، في انفجار مستودع أسلحة لم تحدد أسبابه في بلدة قرب الحدود التركية في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا.

ومذو وقوع التفجير فجر الأحد، ارتفعت خلال النهار حصيلة القتلى المدنيين تدريجياً. وأعاد مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، ذلك «إلى انتشار المزيد من الضحايا من تحت الإنقاذ»، مشيراً إلى أن المستودع الذي استهدفه الانفجار يقع في أحد المباني السكنية في بلدة سرمدا، في ريف إدلب الشمالي، قرب الحدود التركية؛ ولا تزال عمليات الإغاثة مستمرة.

وفي حين لفت إلى أن أسباب الانفجار «غير واضحة حتى الآن»، أشار إلى أن معظم القتلى هم من عائلات مقاتلين في «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) الذين نزحوا من محافظة حمص (وسط).

ويعود المستودع المستهدف بحسب «المركز»، إلى تاجر أسلحة يعمل مع «هيئة تحرير الشام»، التي تسيطر على الجزء

## لافرورف وجاويش أوغلو يحضران لقمة حول سوريا

موسكو، «التشرق الأوسط»

كشفت بيان لوزارة الخارجية الروسية، أمس الأحد، أن روسيا وتركيا ستقومان بالتحضير لمؤتمر قمة بخصوص سوريا ينعقد أوائل الشهر المقبل.

وأوضح البيان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيلتقي اليوم (الاثنين)، في العاصمة التركية أنقرة مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو للتحضير للقمة المزمع عقدها في السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل. وتأتي هذه القمة الرباعية بناء على دعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبشارك فيها رؤساء حكومات ألمانيا وفرنسا وتركيا وروسيا.

وسيقى لافروف في أنقرة، يومي الاثنين والثلاثاء، وحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية من معلومات عن وزارة الخارجية التركية، فإنه سيبحث أمام مؤتمر للسرعة. ولا يزال من غير المعلوم على وجه التحديد الموعد الذي سيلتقي فيه لافروف بنظيره التركي جاويش أوغلو.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أعلن في يوليو (تموز) الماضي اعترافه شن هجوم على إدلب في شمال غربي سوريا، والتي تمثل واحداً من آخر معاقل المعارضة السورية، وفي المقابل ترغب تركيا في منع هذا الهجوم، لمنع تدفق المزيد من اللاجئين السوريين إليها. وحسب البيانات الروسية، فإن من المنتظر أن يبحث لافروف خلال زيارته مواضيع ثنائية بين موسكو وأنقرة، من بينها بناء محطة أكويو لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية، وخط الغاز توركشتريم عبر البحر الأسود.

سياساتنا المتعلقة بسوريا والعراق»، وكان إردوغان قد قال أول من أمس، في تجمع مماثل في ولاية ريزه شمال شرقي تركيا: «ما نفهمه مما يحدث أن تركيا وهي تنمو وتطور وتزداد قوة وتأثيراً، تضغط على أقدام البعض (في إشارة إلى أميركا)، ولو أننا التزمنا الصمت لإزاء الممر الإرهابي الذي كان يسعى لإنشائه في سوريا على حدودنا، وقبلنا مطامع بعض الأطراف جزء من أراضيها، لما مررنا بالآزمات التي نعيشها الآن».

وأضاف: «نحن نتعرض لهذا الهجوم لأنه سبق لنا أن حططنا تلك الأبادي في العديد من الأماكن».

بالتوازي، واصلت القوات التركية والأميركية تسيير الدوريات المستقلة على طول الخط الفاصل بين منطقة «درع الفرات» ومدينة منبج، شمال سوريا.

وقال بيان لرئاسة الأركان التركية، أمس، إن عناصر من القوات التركية ونظيرتها الأميركية سبّرت الدوريات المشقة المستقلة رقم 28، في المنطقة المذكورة.

وبسبب الأزمات السورية بعد 8 الدوريات في 18 يونيو (حزيران) الماضي، في إطار خريطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة مع واشنطن في الرابع من الشهر نفسه بشأن انسحاب الوحدات الكردية من منبج والإشراف على استقرار المدينة حتى تشكيل مجلس محلي لإدارتها.



صورة أرشيفية لإقامة قاعدة للقوات الأميركية في منبج مايو الماضي (رويترز)

روسيا وتركيا وإيران. وحول التوتر مع الولايات المتحدة الذي يعد الدعم الأميركي لوحدة حماية الشعب الكردية في سوريا سبباً فيه، قال إردوغان: «إننا لن نبقى على من يفرض بشراكته الاستراتيجية مع تركيا من أجل علاقاته مع (تنظيمات داعش الإرهابية)، ولن نتوقف عن سحق رؤوس المنظمات الإرهابية، ولن نتراجع خطوة عن

بشكل خاص على وضع مدينة إدلب. وأعلنت أنقرة، مؤخراً، على لسان المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كاتين، أنها ستواصل العمل مع روسيا وإيران بشأن الوضع في سوريا. ونشرت تركيا 12 نقطة مراقبة داخل إدلب، بموجب اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه خلال مباحثات أستانة، بضمانة من

روحاني إلى نظيره التركي رجب طيب إردوغان، حول العلاقات بين البلدين والعقوبات الأميركية والتطورات في سوريا. وجاءت زيارة واعظي لتركيا قبل زيارة مرتقبة يقوم بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم (الاثنين)، سيتم خلالها تناول التطورات في سوريا، مع التركيز

فلاديمير بوتين، تناول أيضاً العلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، إن إردوغان وبوتين «تبادلا وجهات النظر بخصوص عدد من القضايا الإقليمية، وناقشا آخر المستجدات المتعلقة بالقضية السورية ومبادرات التي

التي يتصاعد فيه التوتر في الولايات المتحدة، حليف تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال إردوغان، في كلمة أمام تجمع لائساح حزبيه «العدالة والتنمية» الحاكم في مدينة طرابزون (شمال شرقي تركيا)، أمس (الأحد)، إن بلاده استكملت الترتيبات اللازمة لإقامة المزيد من المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، مثلما فعلت خلال عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» من قبل.

ولفت إردوغان إلى أن نحو ربع مليون سوري عادوا بالفعل إلى مناطق تحت سيطرة «التنظيمات الإرهابية» في شمال سوريا. وأضاف أنه جرى تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية في محافظة إدلب السورية لتجنب حدوث «كارثة» مثل تلك التي وقعت في مناطق أخرى من سوريا.

ويحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تطورات الوضع في سوريا، لا سيما ما يتعلق بالتطورات في إدلب، في اتصال هاتفي أجراه، يوم الجمعة الماضي، مع نظيره الروسي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مُح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى احتمال تنفيذ مزيد من العمليات العسكرية في الشمال السوري لإقامة مناطق آمنة لاستيعاب اللاجئين السوريين ومنع موجات نزوح جديدة إلى بلاده في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في الولايات المتحدة، حليف تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال إردوغان، في كلمة أمام تجمع لائساح حزبيه «العدالة والتنمية» الحاكم في مدينة طرابزون (شمال شرقي تركيا)، أمس (الأحد)، إن بلاده استكملت الترتيبات اللازمة لإقامة المزيد من المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، مثلما فعلت خلال عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» من قبل.

ولفت إردوغان إلى أن نحو ربع مليون سوري عادوا بالفعل إلى مناطق تحت سيطرة «التنظيمات الإرهابية» في شمال سوريا. وأضاف أنه جرى تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية في محافظة إدلب السورية لتجنب حدوث «كارثة» مثل تلك التي وقعت في مناطق أخرى من سوريا.

ويحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تطورات الوضع في سوريا، لا سيما ما يتعلق بالتطورات في إدلب، في اتصال هاتفي أجراه، يوم الجمعة الماضي، مع نظيره الروسي

## تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية لمنع وقوع «كارثة» في إدلب

## تركيا تلمح إلى إقامة مناطق آمنة جديدة في الشمال السوري

فلاديمير بوتين، تناول أيضاً العلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية، إن إردوغان وبوتين «تبادلا وجهات النظر بخصوص عدد من القضايا الإقليمية، وناقشا آخر المستجدات المتعلقة بالقضية السورية ومبادرات التي

التي يتصاعد فيه التوتر في الولايات المتحدة، حليف تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال إردوغان، في كلمة أمام تجمع لائساح حزبيه «العدالة والتنمية» الحاكم في مدينة طرابزون (شمال شرقي تركيا)، أمس (الأحد)، إن بلاده استكملت الترتيبات اللازمة لإقامة المزيد من المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، مثلما فعلت خلال عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» من قبل.

ولفت إردوغان إلى أن نحو ربع مليون سوري عادوا بالفعل إلى مناطق تحت سيطرة «التنظيمات الإرهابية» في شمال سوريا. وأضاف أنه جرى تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية في محافظة إدلب السورية لتجنب حدوث «كارثة» مثل تلك التي وقعت في مناطق أخرى من سوريا.

ويحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تطورات الوضع في سوريا، لا سيما ما يتعلق بالتطورات في إدلب، في اتصال هاتفي أجراه، يوم الجمعة الماضي، مع نظيره الروسي

## السويدياء تحت سيطرة قوات النظام بالكامل

تلندن، «التشرق الأوسط»

تمكنت قوات النظام، أمس، من تحقيق تقدم استراتيجي، تمثل باستكمال سيطرتها على ما تبقى من باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، فيما شهدت منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي، انفراجاً في الأوضاع الأمنية، بعد أن أكدت مصادر أهلية للمركز السوري لحقوق الإنسان، أن قوات النظام، نفت، انسحابها من مواقع وجواز في المنطقة، مع تخفيف وجودها في القرى، فيما أبت على وجودها على الطرق الواسلة بيني قرى منطقة اللجاة، وبخافة أكبر في المناطق المحيطة بمنطقة اللجاة، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف درعا، وتأتي هذه الانسحابات عقب عمليات داهمات واعتقالات موسعة من قوات النظام في الأيام الماضية. وجاءت عملية التقدم والسيطرة في أعقاب هجوم

عنيف من قبل قوات النظام والسلمين المواليين لها، تمكنت على إثرها في المرحلة الأولى من السيطرة على تلال في المنطقة ومرتفعات، الأمر الذي وسع عملية رصد المناطق أوسع من البادية السورية، كما استعانت بعمليات قصف مركزة على بادية السويداء ومواقع التنظيم، مما مكّنها من تحقيق المزيد من التقدم والسيطرة بشكل متسارع على المزيد من المناطق، لتصل أمس الأحد، بحسب المرصد السوري، إلى السيطرة على محافظة السويداء بشكل كامل، لتكون خامس محافظة تصعب بشكل كامل تحت سيطرة قوات النظام، بعد طرطوس ودمشق ودرعا والقطيف.

وفي السياق ذاته، تصاعد المخاوف بشكل كبير على المختطفين والمختطفات، بعد الإخفاق حتى الآن في الإفراج عن نحو 30 مختطفاً ومختطفة عقب إعدام قتي منهم ومفارقة سيدة في المحافظة تواصلت مع

في ظروف غامضة، حيث لا يزال المصير مجهول يلاحقهم، دون معلومات عن الجهة التي اقتيدوا إليها من قبل التنظيم الذي أجبر على الانسحاب إلى ريف دمشق، ليحصر نفسه بين مناطق وجود التحالف الدولي والفصائل الداعمة لها وبين محافظة السويداء، فيما تواصل قوات النظام عملياتها باتجاه بادية ريف دمشق، وسط عمليات استهداف متجددة تطل المنطقة.

وتأتي هذه التطورات بعد تسجيل مصور نشرته «صفحة مختطفات السويداء»، أمس، وظهرت سيدة تدعى سعاد أبو عمار وبياناتها سيدة أخرى تدعى عبير شلغين، قالت فيه إنهن ما زلن سالمات وينتظرن وقد وجهت له تحذيرات بضرورة تسليمهن خلال 48 ساعة.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن لجنة المفاوضات المولفة من شخصيات فاعلة في المحافظة تواصلت مع

فرع «الامن العسكري»، وأبلغهم بان المختطفات «في الحفظ والصون». وجاء رد «الامن العسكري» بعد تهديد وجه له باحتمالية التوجه إلى التصعيد العسكري ضد النظام في حال لم يسلم المختطفات. ولم يحدد «الامن العسكري» إن كانت المختطفات لديه أم لا، لكنه أشار إلى أنه قادر على الوصول إليهن، بحسب المصدر.

وتأتي هذه التطورات بعد تسجيل مصور نشرته «صفحة مختطفات السويداء»، أمس، وظهرت سيدة تدعى سعاد أبو عمار وبياناتها سيدة أخرى تدعى عبير شلغين، قالت فيه إنهن ما زلن سالمات وينتظرن وقد وجهت له تحذيرات بضرورة تسليمهن خلال 48 ساعة.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن لجنة المفاوضات المولفة من شخصيات فاعلة في المحافظة تواصلت مع

دمشق، «التشرق الأوسط»

أظهر أول رقم رسمي صادر عن الحكومة السورية بعد 8 سنوات من الحرب، زيادة عدد الإناث على الذكور بنسبة عالية، وذلك بإعلان رئيس اللجنة القضائية العليا لانتخابات الإدارة المحلية في سوريا سليمان القاقد، أنه يحق لـ16349357 ناخب، وبينما الذكور 8126156 ناخباً».

وقالت صحيفة الوطن المحلية إن لجنة إعداد السجل الانتخابي أنهت «تحديد في يحق له الانتخاب من عدمه».

وكانت لجان الترشح قبلت نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 35 ألف مرشح، مع ازدياد عدد المقاعد المحلية من 17 ألف مقعد عام 2011 عندما شهدت سوريا تعرضت للتخريب 7 مقرات من

ليتجاوز الرقم 18478 مقعداً في الانتخابات المرتقبة في سبتمبر (أيلول) المقبل. واللافت أن الرقم الإجمالي لمن يحق لهم الانتخاب من السوريين، أي الذين تجاوزوا سن الثامنة عشرة، بلغ 16349357. وبالمقارنة مع أرقام المركز لإحصاء» الذي قدر عدد السكان الموجودين على الأراضي السورية بـ24,422 مليون نسمة حتى منتصف 2017، منهم 11,941 مليون نسمة من الإناث، و12,481 مليون نسمة من الذكور، يتبين أن عدد الذكور أعلى من عدد الإناث، ما يطعن في مصداقية تلك الأرقام التي تم تقديرها وفق المسار الطبيعي بمعدل النمو العام ويبلغ 2,45 في المائة، دون الإشارة إلى أعداد السوريين الذين قتلوا وهجروا خلال 8 سنوات من الحرب، ودون الإشارة إلى الخراب الذي لحق بدوائر الأحياء المدنية، والذي يحول دون إصدار أرقام دقيقة حول أعداد السكان، حيث تعرضت للتخريب 7 مقرات من

## رقم رسمي يكشف تفوق عدد الإناث على الذكور في سوريا

الآلاف من الذكور الذين قتلوا في المعارك، هاجر مئات الآلاف من الشباب من سن 18 إلى سن 48، هرباً من الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط، ناهيك بالملاحق والمطوبين للأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى تفتيت دائرة الأحوال المدنية 32 ألف حالة وفاة خلال العام الحالي 68 ألفاً الرقم الذي بلغ عدده عام 2015 في الخارج 5 ملايين نسمة. وهو الرقم الذي بلغ عدده عام 2015 في الخارج 5 ملايين نسمة من الإحصاء» في دمشق، عدد سكان سوريا بين 18 - 19 مليون نسمة كحد أقصى، بانخفاض نحو 5 ملايين نسمة عن عام 2010، الذي بلغ فيه عدد السكان المسجلين في سجلات الأحوال المدنية، 23,695 مليون نسمة، وفق مكتب الإحصاء المركزي.

ورغم تضارب الأرقام الرسمية فإن الأرقام التي كشفت عنها اللجنة القضائية العليا للانتخابات بزيادة عدد الإناث، تتسجم مع الملاحظة الأبرز في الشارع السوري والتي هي طغيان حضور الإناث، فعدا عن مئات

أصل 14 مقراً، و152 أمانة سجل من أصل 292، كما فقد 13 ألف سجل من أصل 27 ألفاً. ويخلف على الأرقام المتداوله إعلامياً «التقدير» لا الإحصاء الدقيق، استناداً إلى أرقام المنظمات الدولية التي تفيد بتجاوز أعداد اللاجئين السوريين في الخارج 5 ملايين نسمة. وهو الرقم الذي بلغ عدده عام 2015 في الخارج 5 ملايين نسمة من الإحصاء» في دمشق، عدد سكان سوريا بين 18 - 19 مليون نسمة كحد أقصى، بانخفاض نحو 5 ملايين نسمة عن عام 2010، الذي بلغ فيه عدد السكان المسجلين في سجلات الأحوال المدنية، 23,695 مليون نسمة، وفق مكتب الإحصاء المركزي.

ورغم تضارب الأرقام الرسمية فإن الأرقام التي كشفت عنها اللجنة القضائية العليا للانتخابات بزيادة عدد الإناث، تتسجم مع الملاحظة الأبرز في الشارع السوري والتي هي طغيان حضور الإناث، فعدا عن مئات

## دريان والراعي للإسراع بتشكيل الحكومة اللبنانية... وإجماع على صيغة «الوحدة الوطنية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا كلٌّ من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والبطريرك بشارة الراعي المسؤولين اللبنانيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، في وقت لا يزال التفاؤل مستمراً بقرّب تأليفها على قاعدة الوحدة الوطنية، وفي ظل إجماع على رفض صيغة الأكرية وعدم إقصاء وإلغاء أي طرف.

في عظة الأحد: «ما المبرز لتعزّز تأليف الحكومة سوى المصالح الشخصية والفئوية وسجلات توزيع الحقائق على حساب الصالح العام؟ اللبنانيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، في وقت لا يزال التفاؤل مستمراً بقرّب تأليفها على قاعدة الوحدة الوطنية، وفي ظل إجماع على رفض صيغة الأكرية وعدم إقصاء وإلغاء أي طرف.

وقال دريان خلال افتتاح مسجد كترمايا الكبير في إقليم الخروب: «أمامنا اليوم فرصة ثمينة، تملئ علينا إعادة بناء وطننا، وتمتين وحدتنا من خلال تعاوننا مع أشقائنا العرب الذين ينتظرون منا تشكيل حكومة وفاق وتجانس وطني».

ورأى أن «البلد لا يحتمل مزيداً من المنازعات السياسية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، بل يتطلب الأمر من الجميع مرونة لتسهيل عملية تأليف الحكومة العتيدة التي هي حاجة وطنية ماسة، يستفيد منها الجميع، مما يحتم على القوى السياسية والتكتلات السياسية أن تتواضع في مطالبها لدعم الجهود الكبيرة والموارد الطيبة التي يقوم بها الرئيس المكلف على أسس التسييس الحكيمة وقواعدها لولادة الحكومة التي هي السبيل الوحيد للحد من الاحتقان السياسي والاقتصادي والمعيشي في البلاد».

وأشار إلى أنه «لا حديث عن عقدة ومشكلة يمثلها (حزب الله) وحركة (أمل) أمام تشكيل الحكومة، بل على العكس تماماً، فحزب الله ليس متفرجاً أمام الأزمة الحكومية، وهو يسعى بالاتصال مع مختلف القوى السياسية لتسريع تشكيل الحكومة على قاعدة حكومة وحدة وطنية



مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان في افتتاح مسجد كترتيا الكبير في إقليم الخروب أمس (الوكالة الوطنية)

بعيدة عن الإقصاء والإلغاء». كذلك شدّد محمد فنيش، وزير الشباب والرياضة ممثل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

وقال في مؤتمر منظمة الشباب التقدمي العام، الذي عقد في بيروت: «كنا وسنبقى ثابتين على الموقف حافظين للحق صائحين للأمانة، على هذا الأساس نرفض المس

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

وقال في مؤتمر منظمة الشباب التقدمي العام، الذي عقد في بيروت: «كنا وسنبقى ثابتين على الموقف حافظين للحق صائحين للأمانة، على هذا الأساس نرفض المس

### الحريري ينفى رفض السعودية تأشيرات حج لتيار

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفى المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري المعلومات التي أشارت إلى حجب المملكة العربية السعودية تأشيرات الحج التي تقدّم بها «تيار المستقبل» والحريري. ولفّت البيان إلى أنه «يجري على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية، تداول معلومة غير صحيحة عن حجب المملكة العربية السعودية تأشيرات الحج إلى بيت الله الحرام التي تقدم بها الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل، من هنا يؤكد المكتب الإعلامي أن كل ما يشاع ويتداول عار عن الصحة، وأن المملكة العربية السعودية تكترمت بتخصيص ثلاثة آلاف تأشيرة لمكتب الرئيس الحريري مضافة إلى ألفي تأشيرة مجاملة جرى الإعلان عنها من السفارة».

وأضاف أن «الرئيس الحريري يتوجه للمناسبات بتحية تقدير وامتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان، ويسأل الله عن وجل أن يتقبل من حجاج بيت الله الحرام عموماً، والحجاج اللبنانيين خصوصاً، دعواتهم لحج مبرور وسعي مشكور».

«لهذا البعض نقول: لبنان لا يقوم على مبدأ الغلبة، لبنان لا يقوم على الاستئثار أو الإقصاء أو التعتيل، لبنان لا يقوم إلا على توازن دقيق، فممنوع المس بهذا التوازن وأية محاولة بهذا الاتجاه هي محاولة بائدة فاشلة لن تحقق غايتها أبداً، فلا تهدروا الوقت ولا تصنعوا عقداً ولا تضعوا عراقيل ولا تضيعوا فرصاً، وإذا كان البعض يماطل ليسمع من سيصرخ أولاً، فلا تراهنوا على نفاذ صبرنا، وما عليكم إلا الإصغاء إلى صراخ الناس والعمل لمحاكاة وملاقاة هموم الناس».

في المقابل، رأى أمين سر كتل «لبنان القوي» النائب إبراهيم كنعان أن «هناك إشارات غير مكتملة بأننا متجهون لحلحلة وإنتاج حكومة في وقت قريب»، قائلاً في حديث تلفزيوني: «كل العقد الحكومية قابلة للحل لأن المصلحة الوطنية تقتضي تمثيل الجميع بحسب أحجامهم والحفاظ على الحضور المتنوع، ومن حق كل طرف السعي إلى تمثيل حكومي يوازي حجمه النيابي والصراع القائم سينتهي مع تشكيل الحكومة»، وعن «العقدة المسيحية» التي باتت الاتجاه إلى حلها عبر منح «حزب القوات» أربع حقائق، أوضح: «مسألة نيابة رئاسة الحكومة طويت لصالح حصة رئيس الجمهورية، والحقبة والسيادية التي ستمتج للقوليات تبحت مع بعض التفاصيل الأخرى التي لها علاقة بتوزيع الحقائق والتمثيل الدرزي».

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

وقال في مؤتمر منظمة الشباب التقدمي العام، الذي عقد في بيروت: «كنا وسنبقى ثابتين على الموقف حافظين للحق صائحين للأمانة، على هذا الأساس نرفض المس

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

### أكد أنه يسعى مع نواب إلى إنشاء «مجلس إماء عكار» أسوة بمجلس الجنوب طارق المرعبي: الحكومة الجديدة ستكرّس التسوية الرئاسية

## طارق المرعبي: الحكومة الجديدة ستكرّس التسوية الرئاسية

بيروت، يوسف دياب

أكد النائب في كتلة «المستقبل» النيابية النائب طارق المرعبي، أن لبنان «سيكون على موعد مع حكومة جامعة، تعتبر عن النموذج الذي أرسنه التسوية الرئاسية، وتقود إلى إطلاق عمل المؤسسات في البلد»، وتوقع أن تكون الحكومة الجديدة «على صورة حكومة تصريف الأعمال» مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج التي أفرزتها الانتخابات النيابية».

وأشار إلى أنه «لا حديث عن عقدة ومشكلة يمثلها (حزب الله) وحركة (أمل) أمام تشكيل الحكومة، بل على العكس تماماً، فحزب الله ليس متفرجاً أمام الأزمة الحكومية، وهو يسعى بالاتصال مع مختلف القوى السياسية لتسريع تشكيل الحكومة على قاعدة حكومة وحدة وطنية

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.



النائب طارق المرعبي

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

## تحذيرات لبنانية من اللجوء إلى «الشارع» لتشكيل الحكومة

مصدر أمّني لـ «التنقيح الأوسط»: الوضع لا يسمح بتبرف المظاهرات



عنصر من الجيش اللبناني يتصدى لحريق في أحراج بلدة القبيات بأعالي عكار شمال لبنان (الوكالة الوطنية)

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.

بكامل الحصص الدرزية التي تعترض طرق تشكيل الحكومة وإعلانها، فكل تأخير فيه ضرر للبلد الذي بحاجة إلى الإفادة من الفرصة وعدم إضاعة الوقت.





## مالي: دور ثانٍ من الرئاسيات يسير لصالح الرئيس المنتهية ولايته



ورقة اقتراع في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية في باماكو أمس (رويترز)

قالت فيه إنه حتى منتصف النهار «لم تسجّل أي حالات غير طبيعية في المكاتب التي زارها موفدو البعثة في مناطق متفرقة من مالي». كما أوضحت أن البعثة الأوروبية أوفدت ثمانين فرقة إلى وسط وشمال مالي، حيث تثار شكوك حول إمكانية وقوع عمليات تزوير.

ولكن كينجي دعت الجميع إلى «التهدئة» في وقت تخيم «أجواء من التوتر» على البلاد، خصوصاً بعد تصريحات زعيم المعارضة التي حذرت فيها من اللجوء إلى «التزوير» لحسم النصر لصالح الرئيس المنتهية ولايته، وأشارت إلى أن بطاقات التصويت تم توزيعها حتى قبل فتح مكاتب التصويت.

وأضافت رئيسة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي أنه «حتى في حالة تسجيل خروقات، فبجانب أن يتم سلوك الطرق القانونية للوقوف في وجه هذه الخروقات، هنالك مؤسسات وهيئات مهمتها معالجة هذه الأمور، على غرار المحكمة الدستورية، حيث يجب أن تقدم الطعون، وليس في الشارع».

من جهة أخرى، حُيِّمت التحديات الأمنية على الدور الثاني من الانتخابات، فيما حركت السلطات في مالي 36 ألف رجل أمن لتأمين مكاتب الاقتراع. وقد أسفرت الخطط الأمنية عن اعتقال 3 أشخاص شُكِّت في أنهم كانوا يخططون لنشْن هجمات إرهابية ضد

المرشحين، من حفوظ الرئيس المنتهية ولايته الذي حقق نسبة مرتفعة في الدور الأول (41%). كما أنه أضعف إلى حد كبير حظوظ زعيم المعارضة الذي يحتاج إلى حياض أكثر سلبية من الحياض التي تراقب من طرف بعثات محلية وإقليمية وقارية ودولية، من أبرزها بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي التي حركت ثمانين وفداً على عموم التراب المالي، أغلبها في العاصمة باماكو وعدد منها يوجه إلى وسط وشمال البلاد.

رئيسة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي سيسيل كينجي، عقدت مؤتمراً صحافياً في مكتب تصويت في العاصمة باماكو،

ويعرض النظر عن نتيجة المرشحين، من حفوظ الرئيس المنتهية ولايته الذي حقق نسبة مرتفعة في الدور الأول (41%). كما أنه أضعف إلى حد كبير حظوظ زعيم المعارضة الذي يحتاج إلى حياض أكثر سلبية من الحياض التي تراقب من طرف بعثات محلية وإقليمية وقارية ودولية، من أبرزها بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي التي حركت ثمانين وفداً على عموم التراب المالي، أغلبها في العاصمة باماكو وعدد منها يوجه إلى وسط وشمال البلاد.

رئيسة بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي سيسيل كينجي، عقدت مؤتمراً صحافياً في مكتب تصويت في العاصمة باماكو،

باماكو، الشيخ محمد أعلقت مكاتب التصويت في دولة مالي مساء أمس (الأحد)، وبدأت على الفور عمليات فرز الأصوات لمعرفة الفائز في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية التي جرى دورها الأول قبل أسبوعين، وانتهى بحصول الرئيس المنتهية ولايته إبراهيم بيكر كيتا على نسبة 41% من الأصوات المعبر عنها، بينما حل ثانياً زعيم المعارضة سوميلا سيسي بنسبة 17%.

وتشير التوقعات إلى أن كيتا في طريقه لخلافة نفسه، وربما يحقق ذلك بفارق كبير عن منافسه في الدور الثاني، إذ لم يسبق لأي رئيس في مالي أن خسر الانتخابات الرئاسية عندما يترشح لخلافة نفسه، بل إن الرؤساء الذين سبقوه كانوا دوماً ينجحون في الدور الثاني من الانتخابات. وقال سيسي في تصريحات خلال الحملة الانتخابية الخاطفة التي جرت قبيل الدورة الثانية من الانتخابات، إن إعادة انتخاب كيتا تعني دخول مالي في «مرحلة من الفوضى»، واستمرار ما قال إنه «حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن، وفشل جميع الخطط الحكومية».

ويسمح الدستور في دولة مالي للرئيس بوليتين رئاسيتين فقط، سبق أن استفاد من ذلك كل من الرئيس الأسبق ألفا عمر كوناري وخليفته أمادو توماني تورتي، ويبدو واضحاً أن إبراهيم بيكر كيتا في طريقه ليكون ثالث رئيس يحكم مالي

## اقتراح أوروبي بتغيير الطرق البحرية بعد «بريكست» يفض بارييس

باريس، الشرق الأوسط، احتجت وزيرة النقل الفرنسية إيزابيت بورن على اقتراح طرحته المفوضية الأوروبية يقضي بتغيير طرق النقل البحري الأوروبية التي تربط أيرلندا بالبحر، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، متجنباً المرافئ الفرنسية.

وكتبت بورن إلى المفوضية الأوروبية المخلّة شؤون النقل، في رسالة إلكترونية مؤرخة بالجمعة الماضي أن اقتراح المفوضية «لا يأخذ إطلاقاً في الاعتبار جغرافيا المرافئ الفرنسية، وقدرتها على الاستعداد «لاستقبال القدرات الضرورية لمواجهة ازدياد النشاط

المتوقع»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت المفوضية الأوروبية اقترحت في 1 أغسطس (آب) الحالي تغيير خط ممر النقل الأوروبي بحر الشمال - البحر المتوسط، الذي يربط خصوصاً أيرلندا واسكوتلندا بدول «منلوكل» (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ) ومرسلياً، تمهيداً لـ«بريكست».

ويهدف الاقتراح إلى تشجيع الرحلات البحرية المباشرة، مع تجنب المرور مستقبلاً عبر الجمارك عند الوصول إلى بريطانيا أو الإبحار منها، وهذا الأمر يؤدي حالياً إلى القارة عبر مرفأ كاليه ودانرك الفرنسيين. لكن المفوضية تفكر في ربط أيرلندا

## زعيم حزب معارض ترفض العقوبات الأميركية وتعتبر قضية برانسون «غطاءً» إردوغان: نتعرض لـ «مؤامرة سياسية» وحرب اقتصادية



إردوغان يصل إلى مطار طرابزون أمس (آب)

وجه دعوة جديدة إلى الشعب التركي لتحويل ما لديه من عملات أجنبية وذهب إلى الليرة التركية، من أجل دعمها في أزمتها الراهنة. في السياق ذاته، أشار تقرير نشرته وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، إلى أن تركيا بدأت تتزلق نحو أزمة مالية شاملة، وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة، وتدهور غير مسبوق لعمليتها المحلية، في الوقت الذي يرفض فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفع أسعار الفائدة، التي يصف نفسه بأنه عدو لها.

ولم يُظهر أردوغان، أي مؤشرات على استعداده لتقديم تنازلات لواشنطن، التي هددت بفرض مزيد من العقوبات على حليفها في حلف الناتو؛ بسبب احتجازها قسماً أميركياً، واعتزامها شراء منظومة دفاع جوي روسية. وجدد تأكيد،

أفقره: سعيد عبد الرازق

اعتبر أردوغان أن بلاده تتعرض لـ«مؤامرة سياسية» هدفها إضعافها، لافتاً إلى أن بعض الأطراف (في إشارة إلى الولايات المتحدة) تسعى إلى تحقيق ما لم تنجح في تحقيقه في محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، من خلال الحرب الاقتصادية.

ورفع أردوغان سقف تحديه للعقوبات الأميركية على بلاده بسبب قضية القس أندرو برانسون الذي يحاكم بتهمة تتعلّق بدعم الإرهاب والتجسس والذي اعتقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بدعوى دعمه حركة الخدمة التابعة للاملية التركية فتح الله غولن المقيم في أميركا في تنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة، قائلاً إن الآثار على سعر صرف الليرة التركية هو «عملية سياسية»، هدفها استسلام تركيا في جميع المجالات، من المالية وصولاً إلى السياسية.

وأضاف أردوغان في كلمة خلال اجتماع لأعضاء حزبه العدالة والتنمية الحاكم في طرابزون (شمال شرق)، أمس (الأحد): «نواجه مرة أخرى مؤامرة سياسية، تستغل علينا»، مؤكداً أنه إذا ضخت الولايات المتحدة علاقاتها مع تركيا فإن بلاده ستربح بالبحث عن «أسواق جديدة، وشراكات جديدة وحلفاء جدد»، وتابع أن «ما فشلوا في تحقيقه عبر التحريض ومحاولة الانقلاب، يحاولون حالياً تنفيذه عبر المال، وهذا يسمى بصراحة: حرباً اقتصادية».

وقال أردوغان إن من يفرض بشرايته الاستراتيجية مع تركيا من أجل علاقاته مع صرف التعليمات

## «تصريحات البرقع» تعمق خلافات حزب المحافظين

لشؤون الانتخابات، اتهم جونسون «بالخداء الأخلاقي» والشعبوية بعد هذا التعليق، وفق «رويترز». وأضاف على «تويتر» أن «حقارة بوريس جونسون تتجاوز حتى عنصريته الثقافية ومغازلته العارية للقاضية، إنه سيؤيد حرباً أي شيء يجذب مؤيدي له في أي لحظة».

وعاد جونسون، الذي أوضح أنه لا يعترم الاعتذار عن تعليقه، إلى بريطانيا أول من أمس السبت، ولم يرد على أسئلة الصحافيين. ومن المتوقع أن يكسر صفته عبر مقال نشرته صحيفة «تلغراف».

وكان ستيف بانون، كبير الخبراء الاستراتيجيين السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب، من بين المدافعين عن تعليق جونسون بشأن البرقع إذ أوضح لصحيفة «صداي تايمز»، أن أسلوب جونسون في الطرح اضاع الرسالة التي كان يرغب في توصيلها.

وكان بانون دعا جونسون لمناسبة ماي على منصب رئيس الوزراء. كما عبر الرئيس الأميركي عن إعجاب به، وقال إنه قد يكون رئيس وزراء جيداً. لكن أندرو كوبر، عضو مجلس اللوردات المختص لحزب المحافظين ومستشار الحكومة السابق

البنوك. ورغم أن هذا الوصف جاء في سياق مقال يعارض حظر النقاب، فإن الانتقادات ربطت بين حديث جونسون والخوف من معاداة الإسلام (إسلاموفوبيا)، في حين اعتبر آخرون التعليق تبشير مع ما يشعر به كثير من البريطانيين، كما نقلت وكالة «رويترز».

واستندت الانتقادات لجونسون، الذي يعتبر أكبر تهديد لقيادة الحزب المتعثرة برعاية رئيسة الوزراء تريزا ماي، داخل الحزب بعد مقال نشره الأسبوع الماضي قال فيه إن المسلمات اللاتي يرتدين البرقع يشبهن صناديق البريد أو لصوص

لندن، الشرق الأوسط، عاد وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون من عطلة الصيف ليجد نفسه في مواجهة مع منتقدين ومؤيدين لتصريحاته عن البرقع، وسط خلافات تزداد عمقاً داخل حزب المحافظين الحاكم.

واستندت الانتقادات لجونسون، الذي يعتبر أكبر تهديد لقيادة الحزب المتعثرة برعاية رئيسة الوزراء تريزا ماي، داخل الحزب بعد مقال نشره الأسبوع الماضي قال فيه إن المسلمات اللاتي يرتدين البرقع يشبهن صناديق البريد أو لصوص

## المعارضة الفنزويلية تتهم الحكومة بتعذيب أحد قادتها مادورو يقبل مساعدة «إف بي آي» في كشف المسؤولين عن محاولة اغتياله

الكولمبي السابق خوان مانويل سانتوس بالوقوف وراء الاعتداء المفترض، أن كراكاس بدأت «تحركات دبلوماسية» لتقوم الولايات المتحدة وكولومبيا بتسليمها «المنفذين المأجورين» وفي محاولة لتسجيل فيديو صورته السلطات ونشرته الجمعة، يعترف النائب فزوا إلى البيرو. وقال: «لوجه نداء إلى البيرو لاعتقال هؤلاء الإرهابيين وتسليمهم... إلى القضاء الفنزويلي».

من جهتهم، تظاهر نحو 300 معارض في ساحة في كراكاس السبت للمطالبة بالإفراج عن النائب المعارض خوان ريسكيسينز الذي أوقف الثلاثاء بتهمة دعم «الإعتداء» الذي تعرض له مادورو. وردت المظاهرات التي لُتوا دعوة «منصة الوحدة الديمقراطية»، هتافات، بينها «خوان معركة هي معركةنا».

وأدان أقرباء النائب الذي أوقف عدم تمكنهم، أو محاميه، من لقائه. وقال والده غريغوريو ريسكيسينز إن «ابني موقوف»، وأحضر النائب إلى محكمة الجمعة، لكن الجلسة أرجئت إلى اليوم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان ريسكيسينز (29 عاماً) قد أوقف من قبل الاستخبارات، ثم حرمته الجمعية التأسيسية المؤكّنة من مؤيدي مادورو، من حصانه النيابية كما فعلت من قبل مع الرئيس السابق للبرلمان زعيم المعارضة خوليو بروجيس لاجي حالياً في كولومبيا، وقد أصدرت كراكاس مذكرة توقيف دولية بحق.

وكشف الرئيس مادورو

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.

قضية القس الأميركي ما هي إلا «مجرد غطاء لاستهداف تركيا»، كما جذبت رفضها التام لفرز وزير العدل والداخلية التركي: والجمعة، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، إن «الليرة التركية تتراجع بسرعة أمام الدولار وأعلن أنه صدق على مضاعفة الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم القادم من تركيا وأن الرسوم «ستكون بعد الآن بمعدل 20% على الألومنيوم، و50% على الصلب».

والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن إدراج وزير العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو على قائمة العقوبات. وتذرت واشنطن في ذلك بعدم الإفراج عن القس الأميركي أندرو برانسون، ما دفع العديد من الولايات المتحدة عرضها التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حول صلات مع خطة الاعتقال... وساقف على مجيء مكتب التحقيقات الفيدرالي» إلى فنزويلا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن فلوريدا تضم «خلايا إرهابية» منسقة، وقامت بتشغيل طائرتين مسيرتين محتلتين بالمفجرات خلال خطابه في عرض عسكري في 14 أغسطس (آب). وتابع على شبكة تلفزيونية أمس: «تم من فلوريدا تفجير الطائرة من دون طيار» أمام المنصة الرئاسية.

والتقى وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريازا، الأربعاء الماضي، القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس جيمس ستوري الذي «عبر عن قلقه للوقائع الإعتداء المفترض» ورغبة حكومته في التعاون، حسب وزارة الخارجية الفنزويلية. وحسب مادورو الذي يتهم باستمرار واشنطن بالتآمر لإسقاطه، دونالد ترامب ما إذا كان صعباً تنتظر بلادنا، موجبة الانتقادات إلى أردوغان بسبب سياساته الخاطئة التي أوصلت تركيا إلى الوضع الراهن.



## أكد العزم على مقاتلة الخوارج وضربهم بلا رحمة وبكل قوة وحزم العاهل الأردني: سنحاسب كل من سولت له نفسه المساس بأمن الأردن وسلامة مواطنيه

عمان محمد الدعمة

استشهد عدد من منتسبي الأجهزة الأمنية. وأعرب الملك عبد الله الثاني عن تعازيه للأسرة الأردنية الواحدة بشهداء الواجب، وقال: «نعزي أنفسنا وأسر الشهداء وكل أبناء شعبنا، ونسال الله العلي القدير أن يمن على المصابين بالشفاء العاجل». وشدد، خلال الاجتماع على أن الأردن سيبقى عصيا منيعا على الإرهاب والإرهابيين بتماسك الأردنيين وبقظة تنامي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية. وأكد الملك أن هذا العمل الإرهابي الجبان، وأي عمل يستهدف أمن الأردن لن يزدنا

إلا وحدة وقوة وإصرارا على القضاء على الإرهاب وعصاباته الإجرامية. وقال: «الأردنيون يصبحون أقوى عندما يواجهون مثل هذه الأحداث، ويزيد حماسهم لتخليف بلدنا والإقليم وحماية ديننا من هؤلاء الخوارج». وقال إن هذا العمل الإجرامي الجبان يذكرنا دائما بأن بلدنا مستهدف من الظالمين الذين يريدون الشرى بنا جميعا، مضيفا أن هدفنا دائما كسر شوكة الإرهاب وحرره ولن نحيد عن هذا الهدف رغم التضحيات. وأكد أنه يجب أن نقف جميعا ضد الفكر الظلامي، ولا



الملك عبد الله الثاني («الشرق الأوسط»)

مكان للتردد في محاربة أفة الإرهاب، لأن ذلك يمس حاضرنا ومستقبلنا. وجدد التأكيد على

أن «جبهتنا الوطنية القوية، ووعي شعبنا الذي يرفض هذا الفكر الظلامي الدخيل على ديننا هي مصدر قوتنا وأرواحهم وطننا، وأن شجاعة الأردنيين وحرصهم على أمن وطنهم هي مصدر اعتزاز وفخر». ووجه الملك تحية إجلال وإكبار لشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن، وقال إن هؤلاء الشهداء انضموا إلى كوكبة شهداء الواجب الذين سطرنا بتضحياتهم وبطولاتهم أسمى معاني الشرف والبطولة، التي يفخر بها كل الأردنيين. كما وجه تحياته لأبناء وبنات الشعب الأردني المتفانيهم

معلومات تؤكد أن المجموعة المتشددة من «الخلايا التكفيرية النائمة»

## مقتل 4 من الأمن و3 إرهابيين وسقوط 21 جريحا في أحداث السلط

عمان، محمد الدعمة

أسفرت عملية المداهمة التي نفذتها قوات الأمن الأردنية في مدينة السلط 27 كلم غرب العاصمة عمان عن مقتل 4 عناصر من الأمن و3 إرهابيين، فيما أصيب 21 مواطنا منهم 8 من قوات الأمن والدرك، واعتقال 5 إرهابيين. وقالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطقة الرسمية باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات: إن «العدد الإجمالي للشهداء من قوات الأمن بلغ 4 شهداء فيما تم انتشال 3 جثث للإرهابيين كانت تحت أنقاض المبنى الذي فجره الإرهابيون عند الاقتحام». وكانت قوات الأمن الأردنية قد داهمت، أول من أمس (السبت)، بناية في منطقة نقب الجبور بمدينة السلط، مجموعة من الإرهابيين المشتبه بهم بتفجير الفحص يوم الجمعة الماضي. وأضافت الوزيرة غنيمات، أن عملات البحث والتفتيش أسفرت عن انتشال 3 جثث لإرهابيين في موقع المداهمة بمدينة السلط. موضحة أنه تم ضبط أسلحة أوتوماتيكية بحوزة الإرهابيين.



إجراءات أمنية مشددة قرب المبنى الذي داهمته قوات الشرطة الأردنية في مدينة السلط غرب العاصمة عمان أمس (رويترز)

وأضاف المصدر أن الأجهزة الأمنية اكتشفت من خلال التحقيق مع أحد المشتبه بهم أن هناك مجموعة إرهابية في منطقة نقب الجبور تجهز نفسها للقيام بعمليات إرهابية ضد قوات الأمن في مناطق أخرى. وأشار إلى أن المداهمة أسفرت عن قيام الإرهابيين بتفجير المبنى بعد أن قامت بتفخيخه وزرعه بالمفجرات مما أوقع 4 قتلى بين صفوف الأمن وإصابة 21 مواطنا أردنيا من قوات الأمن والأهالي سكان المبنى.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن قامت بمحاصرة المبنى والمنطقة طيلة الليل وأبعدت المواطنين عن المكان ومنعت التجمهر في المنطقة. ولم تتبن أي جهة مسؤولة هذا العمل الإرهابي، إلا أن مصادر الوعد من المجموعة الإرهابية التي تمت مدايمتها هي من «الخلايا النائمة» التي تحمل الفكر التكفيري.



وأكد وقوف المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعبا، مع قيادة وحكومة وشعب الأردن في مواجهة الإرهاب، متمنيا الشفاء العاجل للضحايا. وشدد على أن تلك الأعمال الإرهابية لن تنفي المملكة والأردن عن الموقف الثابت في محاربة الإرهاب أينما وجد، وأن الحزم لن يتوقف يوما عن مجابهة الفكر الظلامي ومواجهة الإرهابيين والقضاء على بؤرهم. كما أدانت سفارة الولايات المتحدة في الأردن بشدة الهجوم على أفسر الأمن في الفحص والإعمال الإرهابية التي تلت ذلك في السلط. وأكدت السفارة في بيان، أمس، وقوف الولايات المتحدة مع الأردن في وجه هذه الأعمال الإرهابية والتصميم المشترك على مكافحة أفة الإرهاب. وقدمت التعازي لعائلات أفراد الأمن الذين ضحوا بحياتهم في أثناء تاديبتهم واجبههم في حماية الوطن، معربة عن أمنياتها بالشفاء للمصابين.

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني دعمه للإرادة الهاشمية في مواجهة الإرهاب الذي تقوده جماعات ضلالية. وعبر المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون، عن تضامنه ووقوفه مع الشعب الأردني الشقيق وقيادته في حربها ضد من يحاولون النيل من أمن واستقرار الأردن، لأن أمن الأردن واستقراره من أمن فلسطين واستقرارها. وأكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الأردن سيبقى عصيا على قوى الظلام والتطرف ليجل قلعة حصينة، مشيرا إلى قدرة المملكة الأردنية الهاشمية على التصدي لهذه القوى المتطرفة والانتصار عليها. وتقدم المجلس الوطني الفلسطيني باصدق مشاعر التعزية والمواساة لضحايا الواجب الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن بلدهم، داعيا الله عز وجل أن يتقدمهم بواسع رحمته وأن يليهم ذويهم عظيم الصبر وحسن العزاء.

## مقتل 12 متهما خلال مدامات في سيناء مصر تفكك الخلية المخططة لتفجير كنيسة مسطرد

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط»

المجاهبة الشاملة «سيناء 2018»، ورغم حملات الملاحقة والمدايمات، فإن السلطات المصرية تنفذ إجراءات متدرجة لتخفيف وطأة الصعوبات المصاحبة لطاردة «الإرهابيين». وأجرت لجنة حكومية، أول من أمس، جولة تفقدية لواقع تجمعات أهالي شمال سيناء «إعاش»، الذي يقيمون خارج نطاق المحافظة. وقال اللواء عبد الفتاح حرجور محافظ شمال سيناء، إنه سيتم «توفير احتياجات النقول من الشيخ زويد ورفع، وذلك بالتنسيق مع المحافظات المنقول إليها».

وتنشر أجهزة الأمن المصري أسماء وصور عناصر المجموعة التي وجهت إليها الاتهام، و هم: «محمد»، 43 عاما، ويعمل في منطقة الزاوية الحمراء، وموظف بشركة للخدمات البترولية، و«يحيى ك»، 39 عاما ويعمل ميكانيكي سيارات، و«صبري س»، 42 عاما، وقيم في محافظة القليوبية (حيث يقع النطاق الجغرافي للكنيسة) ويعمل موظفا بشركة للخدمات البترولية، و«هيثم»، 44 عاما. وأفادت الشرطة المصرية بأن من بين المتهمين سيدتين، هما «رضوى ع»، 42 عاما، وتقيم في حي الزمالك الراقي، وأشار الداخلية إلى أنها «من العناصر الرئيسية التي لها دور بارز في مجال الترويج للأفكار المتطرفة، وتقوم بتوفير الدعم المالي للعناصر الإرهابية بتكليف من بعض الإرهابيين الهاربين بالخارج».

من جهة ثانية أعلنت الأجهزة الأمنية المصرية، أمس، مقتل 12 متهما ب«الإرهاب» خلال مدامات لقوات الأمن في شمال سيناء. وتحدثت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، موضحة أن «قطاع الأمن الوطني تلقى معلومات بشأن وجود مجموعة من العناصر الإرهابية في قطعة أرض محاطة بسور في منطقة، الملاحقة بدائرة قسم شرطة ثالث العريش». وأفادت المصادر بأنه أثناء مدايمت قوات الأمن للمنطقة حدث «إطلاق الأعباء النارية من قبل المتهمين، وتم التعامل معهم مما أسفر عن مقتل 12 عنصرا (لم تحدد هويتهم بعد)، وغُتِر (بشأن) 5 أشخاص إلى بحوزتهم من «خرووش، وكمية من الذخيرة، وعبوات ناسفتين معدتين للتفجير».

وتشهد شمال سيناء عملية أمنية موسعة منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، وهي عملية أطلقتها قوات الجيش والشرطة لتطهير المحافظة من «التكفيريين» والعناصر الإجرامية، وتعرف باسم عملية «الطالبان».

وتحدثت مصادر أمنية وشمال سيناء، في بيانها، عن مقتل 107 مواطنا، و6 ملايين دولار (تقريبا) من وزارة المالية، وصادق حيا مصر».

وقال منير أبو الخير مدير مديرية التضامن الاجتماعي بشمال سيناء (وهي الجهة الرسمية المسؤولة عن صرف إعانات شهرية للأهالي) ل«الشرق الأوسط»، إن الزيادة المقررة ستسفر من «صادق الإغاة بمحافظة شمال سيناء، الخاص بتوفير إعانات ومساعدات لأسر الشهداء والمصابين والنكبات التي تحدث للمواطنين العادين جراء عمليات الحرب على الإرهاب في شمال سيناء، الذي أنشئ عام 2016، ويضم 107 مليون جنيه (6 ملايين دولار تقريبا) من وزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة المالية، وصادق حيا مصر».

## وضع فوضوي بعد إحراق مسلحي الحركة مكاتب حكومية ونقاط تفتيش للشرطة رئيس الأركان الأفغاني يعترف بمواصلة «طالبان» حصار غزني

إسلام أباد، جمال إسماعيل



جندي أفغاني في نقطة تفتيش على الطريق السريع خارج مدينة غزني أمس وسط حصار قرضه عناصر «طالبان» (رويترز)

إحراق «طالبان» معظم المباني الحكومية والمواقع الأمنية ومقرات الميليشيا المحلية الموالية للدولة، إضافة إلى تدمير جميع أبراج الاتصالات، ما أدى إلى توقف خدمات الاتصال وعدم إمكانية رصد مكالمات «طالبان» أو مواقع مقاتليها الذين يحاصرون مدينة غزني.

المراكز الأكثر أهمية والأكثر تحصينا، وكانت الحكومة قد ادعت استعادة السيطرة عليها. وأضاف فقيري أن الجانبين تكديا خسائر فادحة في الأرواح لا يمكن حاليا معرفة عددها نظرا لاستمرار الاشتباكات والقصف. كما اعترف محمد رحيم حسن يار، عضو مجلس شيوخ غزني، بالسيطرة «طالبان» على معظم مناطق الولاية، مشيرا إلى

## محادثات في طشقند مع «طالبان» أملًا بتسوية أفغانية

موسكو، طه عبد الواحد

عمل إلى أوزبكستان من 7 إلى 10 أغسطس. واستقبل وزير الخارجية الأوزبكي الوفد. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول أفاق العملية السياسية في أفغانستان. وكانت السلطات الأوزبكية أجرت مشاورات مع السلطات الأفغانية في كابول قبل استقبال وفد «طالبان»، حرصا منها على عدم القيام بأي خطوة تثير حفيظة هذا الطرف أو ذاك من أطراف الأزمة الأفغانية، وتعرقل جهود أوزبكستان، التي تلعب منذ مطلع العام الجاري دورا بارزا ورئيسيا في الجهود الدولية حول الأزمة الأفغانية. وفي حديث لوكالة «أسوشيتد برس»، أكد عصمت الله طاهري، الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان، أن الأوزبكيين تشاوروا مسبقا مع المسؤولين الأفغان، وحصلوا على موافقتهم لعقد محادثات مع وفد المكتب السياسي لحركة «طالبان»، وأكد طاهري ل«الصحافة الفرنسية» أن «هذا النوع من المحادثات سيستمر إلى أن نتطرق محادثات السلام الحقيقية». وجاءت المحادثات في إطار جهود أطلاقها القيادة الأوزبكية حول الأزمة الأفغانية، ربيع العام الجاري، حين استضافت في العاصمة طشقند مؤتمرا دوليا للسلام في أفغانستان، تحت عنوان «العملية السلمية والتعاون في مجال الأمن، والتفاعل الإقليمي».

داخل المدينة حيث قاموا بإحراق مكاتب حكومية ونقاط تفتيش للشرطة، مع بدء وصول بطيء لتعريفات حكومية للمدينة على ظل الحصار الذي تفرضه قوات «طالبان» عليها من جهاتها الأربعة، وهو ما أدى إلى نقص في المواد الغذائية للسكان المحليين.

ووصف أمان الله كامران نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة غزني الوضع بأنه فوضوي، وقال إن بعض المقرات الإدارية فقط تحت سيطرة القوات الحكومية وبقيت المدينة تحت سيطرة طالبان، فيما أشار سكان محليون في اتصالات مع قنوات تلفزيونية أفغانية محلية إلى استمرار القتال في غزني والقرى المجاورة لها وعدم وجود قوات حكومية كافية لصد هجمات «طالبان» غير المجهودة.

وذكرت مصادر حكومية وأفغانية مستقلة أن قوات «طالبان» تمكنت من تحرير جميع السجناء في السجن المركزي في مدينة غزني إضافة إلى السيطرة على جميع مخازن الأسلحة والذخيرة التابعة للحكومة الأفغانية، ونقل عن مسؤول في المدينة قوله إن الأسلحة التي سيطرت عليها «طالبان» في عملية غزني تكفي الحركة للقتال عاما كاملا دون توقف.







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## «لا تنصب لي فخ الذكريات»

«دُعنا من حديث الذكريات. لا تنصب لي فخاً. لن أقع فيه. أحترم تعلّقك بمهنتك. لكن حساباتنا مختلفة، بل متناقضة. أنت تريد حديثاً مثيراً لنشره بعنوانين مثيرة في (الشرق الأوسط). ومن حقك أن تحاول. من واجب الصحافي المحترف أن لا يكف عن محاولة اصطيد الروايات. وأنا لذي الكثير منها للأسف. وسبق أن تابعت بعض حواراتك بما فيها مع رجال عملت معهم في الجيش والحزب والدولة. رواياتهم ضاعفت اقتناعي أنني يجب أن أحمل رواياتي معي إلى القبر الذي لم يعد بعيداً في مثل سني. أعرف سلفاً الأسئلة التي تدور في ذهنك. تريد إجاباتي ليمتكن القارئ من مقارنتها مع روايات الالابيين الآخرين الذين حالفتم أو خاصمتم. أنت تقول: إن من واجبي تجاه الحقيقة والتاريخ أن أقول ما أعرف وما كنت منخرطاً فيه أو شاهداً عليه. وبعض تلك المحطات كان شائكاً ودامياً وصارخاً وتسبب أحياناً في ويلات وضحايا المتعاطفات وانتهكت بلاداً بأسرها. وأنت تعرف أنني كنت أوصف بالشجاعة والقسوة والتهور. لكنني أصارحك أنني أخجل أن أتحدث، وأخاف. كنت أتمنى لو كانت بلادي مزدهرة الآن ومستقرة. ولو كان عندي نجاحات

أتحدث عنها وإنجازات أبرزها. ولو كان عندي نموذج أضعه في تصرف أجيال جديدة تهتدي به أو تستانس في بحثها عن المستقبل. صدقتي نحن رجال الماضي المؤلم ويجب أن نتواري معه. أنت تحاول استدراجي إلى الحديث لأنك في قرارة نفسك تعتبرني مرتكباً. ولا الومك على انطباعك. لقد ارتكبت مع رفاقي نغفاهاً وخطايا لا يخفف من آثارها أننا نغفناها تحت ضغط الأعلام المبكرة أو تهور الشباب. نعم لقد ساهمنا في تحويل بلداننا أكواماً من الركام. في وقت كنا نحلم لها بالقوة والمنعة والوحدة وإيقاظ الأمة واستعادة عظمتها وتعزيز موقعها بين الأمم.

أعرف تماماً ماذا ستسألني وعنّ ستسألني. أسماء رفاقي تكفي لإثارة اهتمام الصحافي والقارئ. لكن إعادة فتح تلك الجروح لا يساهم مطلقاً في وقف الانحدار الرهيب الذي تندفع إليه بلداننا. أسماء رفاقي مثيرة ومخيبة. إنهم أحمد حسن البكر وصادق حسين. علي صالح السعدي وحازم جواد. ويمكنك أن تضيف إليهم رموز المراحل. عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف.

أعرف أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد. أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

مارك وايتهاوس\*



## الاقتصادي الأميركي وعلاج العلل الاجتماعية

ليس دونالد ترمب الرئيس الذي يتوقع أن يضيق الفجوة بين الأميركيين السود والبيض، لكن هذا ما حدث بالفعل في سوق العمل خلال فترة رئاسته. يواجه الأميركيون في الولايات المتحدة سلسلة طويلة من العقبات التي لا تنتهي للحصول على فرصة عمل. فغالباً ما ينشأ السود في مناطق تعتبر فيها فرص الرعاية الصحية والتعليم شحيحة. وعندما يتقدمون للحصول على فرصة عمل، نادراً ما يستجيب لهم أحد ويمنحهم الفرصة. ونتيجة لذلك، فقد أصبحت نسبة التوظيف بين السود أقل من نظيرتها بين البيض.

ولا يستطيع النمو الاقتصادي وحده علاج العلل الاجتماعية والقضاء على التمييز. لكن هذا ما حدث بالفعل، حيث إن عمليات التوظيف المستمرة هيبت بمعدلات البطالة لمستويات غير معهودة منذ عقدين للدرجة التي جعلت أصحاب الأعمال يسعون إلى توسيع نطاق البحث عن المزيد من راغبي العمل.

ففي الشهور الثلاثة حتى يوليو (تموز) الماضي، بلغت نسبة التوظيف بين السود 58,3 في المائة، وهي نسبة تقل بواقع 2 في المائة فقط عن التوظيف بين البيض، وتعد الفجوة الأقل إذا ما عدنا إلى السوراء في سجلات التوظيف حتى عام 1972.

قد يشوب تلك المقارنة بعض الشك بسبب طفرة المواليد البيض التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وهو الجيل الذي اقترب من سن التقاعد الآن. ويعني ذلك أن الصورة تبدو أقرب إلى الأشخاص في سن ذروة العمل والإنتاج، ما بين 25 - 54 سنة.

ففي الشهور الثلاثة التي سبقت يوليو الماضي، بلغت فجوة التوظيف على المستوى القومي بين السود والبيض 4,3 في المائة، وهي النسبة الأقل منذ عام 1979.

ما السبب في ذلك؟ ولماذا يعود الفضل في تحقيقه؟ إلى حد ما، حدث ذلك بسبب الدورة الاقتصادية. فالأميركان السود هم آخر المستفيدين من التوسع وهم أكثر من يعانون من الكساد، ولهذا أوجدت تلك السياسة الفارق. فقد ساعدت المحفزات المالية التي قدمها البنك الاحتياطي الفيدرالي - ومن ضمنها سعر الفائدة الذي يقترب من الصفر - في إنعاش التوظيف (وإن جادل البعض بأن البنك الفيدرالي كان عليه أن يكون أكثر شراسة في قراراته).

ربما أن الرئيس ترمب قد لعب دوراً أيضاً، فحمزة التخفيضات الضريبية المقدمة للشركات التي حولها الرئيس إلى قانون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي تعد محفزاً مالياً آخر. صحيح أنها جاءت في الوقت الخطأ لأن عجلة الاقتصاد كان تدور بكامل طاقتها، لكنها ستعزز من وضع الدين الوطني رغم أن الحكومة يتعين عليها فعل عكس ذلك. لكن من شأن ذلك أيضاً أن يعطي الحافز المطلوب لتوظيف الناس بدلاً من تركهم على الهامش.

ولذلك، سواء قصد ترمب ذلك أم لا، فقد ساعد السود على اللحاق بالبيض، على الأقل حتى فترة الكساد القادمة.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

غسان شربل



كم كنت أتمنى أن أنتظر الموت في بيتي في بغداد محاطاً بأولادي وأحفادي. وأن يكون لي قبر طبيعي في بلاد طبيعية. هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية في سوريا؟ لا يصح أن ننسى أن سياساتنا وتدخلاتنا ساهمت في تفجير لبنان الذي كان حديقة عربية بالغايش والتقدم. وأن ياسر عرفات عانى على يد بعض أشقائه، ما دفعه إلى القبول بما يصعب عليه قبوله أصلاً. لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

المؤبد) إلى أن حان موعد الضربة المدوية وتحول السيد الرئيس القائد بالرجل الوحيد القادر على التصرف بمصير البلاد والعباد.

أخجل أن أروي مذكراتي، وأخاف أن يقرأها أحفادي أو أولادهم، وأن يكتشفوا أننا تركنا لهم بلاداً مزروعة بالشرار؛ لا تخرج من مذبحه إلا للدخول في أخرى. بلاد تعيش دائماً على شفير حرب أهلية أو في صلها. بلاد تلتهم أبناءها وتدفعهم إلى المقابر أو المنافي أو الإقامة

في رعب دائم. لا تستنخج أبداً أننا كنا عملاء للأجنبي أو انتهازيين أو مولعين بالقتل والدم. لكن يمكنك الاستنتاج بسهولة أننا شبان لم تكن نعرف العالم ولم تكن نعرف بلداننا أيضاً. وأنا نوهماً أن الاستيلاء على الإذاعة يكفي لتغيير مصير البلاد. وأن سيطرة الحزب على كل شيء أمر مقدس يجيز قتل كل من يعارض أو يشكك. وأن من حقنا إرسال المحتجين إلى المشانق أو تركهم يتعفنون في السجون يشتهون موتاً سريعاً للإفلات من جحيم التعذيب.

لا أخفي عليك أنني أسعد البلدان الطبيعية. وهذا الذي لا تحتاج إلى قائد تاريخي. والتي تنفق على التعليم والجامعات أكثر بكثير مما تنفق على أجهزة الأمن وتطوير أدوات التعذيب. البلدان التي تختار التعايش في الداخل والتعاون في الخارج.

لا تنصب لي فخاً. إن أروي مذكراتي. ما يخيفني أن البدائل التي أطلت كانت فاشلة على الأخرى. ما ارتكبناه يقل عمّا يرتكبه الغلاميون. كنا نحلم بأمة واحدة ذات رسالة خالدة، وإذ بنا تراها مسلخ بشريّة تنزّه فيها جيوش الدول الأخرى ومليشياتها. لا مستقبل للعرب إلا في ظل الدولة الطبيعية. وهذا لا يبدو وشيكاً وقريباً.

هل كان العراق يعيش ما يعيشه لو عملنا باكراً لقيام دولة طبيعية؟ وهل كانت سوريا تنفجر على هذا النحو لو عملنا على قيام دولة طبيعية فيها؟

أعرف أنك ستسألني أيضاً عن ميشال عفلق وأمين الحافظ وحافظ الأسد. أنا لا أنكر أنني كنت حاضراً ومشاركاً. وأعرف أنك ستسأل عن الإطاحة بقاسم وقصة إعدامه في الإذاعة. والعلاقة اللدودة بين قاسم ورفيقه عارف الذي لم يرحمه وسدد معه الحساب القاتل حين تمكّن. وستسأل بالتأكيد عن نهر الدم بين البعث والشيوعيين. وعن عودة البعث في 1968. وعن شاب جحول اسمه صدام حسين ارتضى لقب (السيد

## الخلاف مع اليونان يكشف تراجع النفوذ الروسي في أوروبا

تعزيز دائرة الأعداء حول روسيا». وجاءت حالة التوتر عقب الاتهامات التي أثارها «الجيل الأسود» بأن روسيا تتقف وراء الانقلاب الفاشل الذي حدث أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2016 في محاولة لتعطيل دخولها في التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة العام الماضي. وهناك ضابطة استخبارات روسيان من ضمن 14 شخصاً وجه لهما المدعي العام في «الجيل الأسود» تهمة التخطيط للانقلاب، لكن روسيا أنكرت أي صلة بذلك.

وحذر كونستانتين مالوفيف -رجل الأعمال الروسي القوي وحليف بوتين الذي واجه عقوبات من الاتحاد الأوروبي لمساندته التمرد بشرق أوكرانيا وتعزيزه للروابط مع أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا- من حركة أرتجاعية في اليونان. وقد أظهر استطلاع رأي عام في اليونان أن 70 في المائة من اليونانيين يعارضون الاتفاق مع جمهورية مقدونيا.

وفي سياق متصل، قال نيكيتا بوندروف، المدير في شؤون البلدان بمعهد الدراسات الاستراتيجية الروسي والمستشار بالكرملين: «ستكون ضربة موجعة لو أن صربيا - التي فجرتها قوات الناتو عام 1999 أثناء أزمة كوسوفو - انضمت في النهاية إلى الحلف. ستصبح تقريباً بلا صديق في جنوب شرقي أوروبا».

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

وقد اتهمت وزارة الخارجية الروسية أثينا بالانضمام إلى حملة «الاستفزازات القذرة»، ما أدى إلى مطالبات اليونان بأن تتوقف حالة عدم الاحترام المتواصلة تجاه اليونان.

وقد استدعت روسيا السفير اليوناني في هذا الصدد لإبلاغه بأن وزارة الخارجية سترد بإجراءات دبلوماسية عسكرية بعد طرد دبلوماسيها. ووفق الاتفاق الذي جرى مع أثينا، ستصبح جمهورية مقدونيا «جمهورية شمال

مقدونيا» بعد اعتراض اليونان على أن اسم جمهورية يوغوسلافيا السابقة، كان يوحي بمطلب إقليمي على أرضها تحت الاسم نفسه.

وقد أفاد كوستاس دوزيناس، عضو حزب سيريزا ورئيس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية في البرلمان، بأن اليونان «عازمة بقوة على التصديق على الاتفاق»، مضيفاً أنه «إذا استمر الروس في محاولة إخراجها عن مسارها، فسوف يكون هناك رد فعل قوي». حتى حزب «اليونان المستقلة» الموالي لروسيا والذي يعد الشريك الأصغر في التحالف ضمن حكومة رئيس الوزراء اليكسيس

سوريا وانتهاء بالتدخل في السياسة الأميركية الداخلية.

وفي هذا الصدد، قال اليكساندر دوغن، المفكر القومي ومستشار الكرملين السابق الذي دعا إلى تعزيز النفوذ الروسي في أوروبا وأوراسيا، إن «روسيا تتعامل ببلادة ووضحة. فروسيا تحتاج إلى خطة عمل». فقد طردت اليونان المبعوثين الروس بعد أن اتهمتهم برشوّة المسؤولين هناك، في محاولة لكسر التوافق الهادئ إلى حل النزاع حول جمهورية مقدونيا، والسماح لها ببدء المباحثات حول عضوية «الناتو».

حتى في ظل الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي والأسئلة التي أثارها الرئيس دونالد ترمب عن التزامات الولايات المتحدة تجاه حلفائها في «الناتو»، فلا تزال الجهات المختلفة تواصل محاولات الجذب في المنطقة مع وعود بزيادة حجم التجارة ومستوى المعيشة وتقديم ضمانات بتعزيز سيادة القانون ومستوى الأمن. وبالمناسبة لبوتين، فإن تقلص النفوذ والتمدد الجيوسياسي الروسي يمثل فشلاً تاريخياً

ذريعاً وإن بدت قوة قادة الكرملين عالمياً لا تزال على حالها،

بداً من سوريا وانتهاء بالتدخل في السياسة الأميركية الداخلية.

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».

عندما قامت اليونان، التي تعد من ضمن أصدقاء روسيا المقربين في أوروبا، بطرد اثنين من الدبلوماسيين الروس الشهر الماضي لحماولتهما إفساد صفقة مع جمهورية مقدونيا المجاورة، كشف ذلك خيبة الأمل الكبيرة التي شعرت بها موسكو من خسارة الرئيس فلاديمير بوتين نفوذه في منطقة استراتيجية مهمة. فروسيا تتعرض للمطر من منطقة البلقان نتيجة توسع الاتحاد الأوروبي واتفاقية منظمة شمال الأطلسي، ما جعل نفوذها يتآكل في جنوب شرقي أوروبا. ولذلك فإن الفرصة تبدو ضئيلة لتغيير ذلك المنحى، بحسب 4 مصادر في موسكو قريبة من سياسة روسيا في البلقان. وفي هذا الصدد، قال ليونويد رشتينكوف، الرئيس السابق للاستخبارات الروسية الذي عمل في وقت سابق عميلاً في اليونان والبلقان: «بالطبع... عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) غير صالحة للاستخدام. ماذا عسانا أن نفعل؟ هم ينظفون هذه المنطقة من النفوذ المنافس». فقد جعلت علاقات روسيا التاريخية والثقافية مع البلقان المنطقة تتخذ موقفاً تفضيلياً عاطفياً تجاه أنصار موسكو، ما أوجد علاقات أكثر دفئاً من باقي دول أوروبا. والآن فإن دول البلقان أصبحت أكثر التزاماً بالغرب مع انجذابهم للاتحاد الأوروبي و«الناتو».





## السعودية: إلتلاف 76 ألف منتج إنارة مخالفة لـ «كفاءة الطاقة»

للإرشاد وحماية البيئة. ويأتي هذا الإجراء في إطار الجهود التي تبذلها عدة جهات حكومية تعمل كمنظومة واحدة ضمن البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة الذي اهتم بإيجاد آلية عمل تضمن الرقابة والالتزام بالمواصفات المحددة للمعدات التي أطلقها البرنامج، بهدف ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، حيث ينفذ هذه الآلية فريق عمل مكون من الجهات المختصة بوزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والصناعة والغرفة المعدنية، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة العامة للجمارك، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة.

الرياض، «الشرق الأوسط»، نفذت وزارة التجارة والاستثمار السعودية بالتعاون مع الهيئة العامة للإرشاد وحماية البيئة جولات رقابية على منتجات الإنارة، أسفرت نتائجها عن ضبط وإتلاف وإعادة تدوير 76681 منتجاً من منتجات الإنارة، وذلك لعدم مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية المعتمدة. وجرى إلتلاف وإعادة تدوير 40661 منتج إنارة، إضافة إلى 36020 عبوة إنارة لعدم صحة بطاقة كفاءة الطاقة، وتم ذلك بواسطة إحدى الشركات المؤهلة، مع الحرص على تطبيق كل المعايير الأمنية ووفقاً للشروط التي حددتها الهيئة العامة

مشايع البنية التحتية خلال النصف الثاني من عام 2017. واعتبر المجلس أنه ونظراً لإداء بعض المؤشرات الاقتصادية، فإن التوقعات تبقى إيجابية. فبعد فترة من التباطؤ في النمو في عام 2017، تسارع معدل النمو السنوي الحقيقي في قطاع البناء بشكل وصل إلى 6,7 في المائة، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018.

ويشار إلى أن قطاع البناء يعد محركاً مهماً للنمو ضمن القطاعات غير النفطية، ومن المرجح أن تستفيد بعض القطاعات مثل الصناعة والتجارة والعقارات والخدمات المالية حتى نهاية العام من الزخم الذي شهده قطاع البناء المتجدد في الربع الأول. ويعزى النمو في قطاع البناء جزئياً إلى تسارع العمل في حزمة من مشاريع البنية التحتية التي تمت ترسيبها، والممولة كجزء من صندوق التنمية لدول مجلس التعاون الخليجي بقيمة إجمالية تراكمية تصل إلى 5,1 مليار دولار (1,92 مليار دينار)، بالمقارنة مع نحو 4,2 مليار دولار (1,58 مليار دينار)، في نهاية عام 2017.

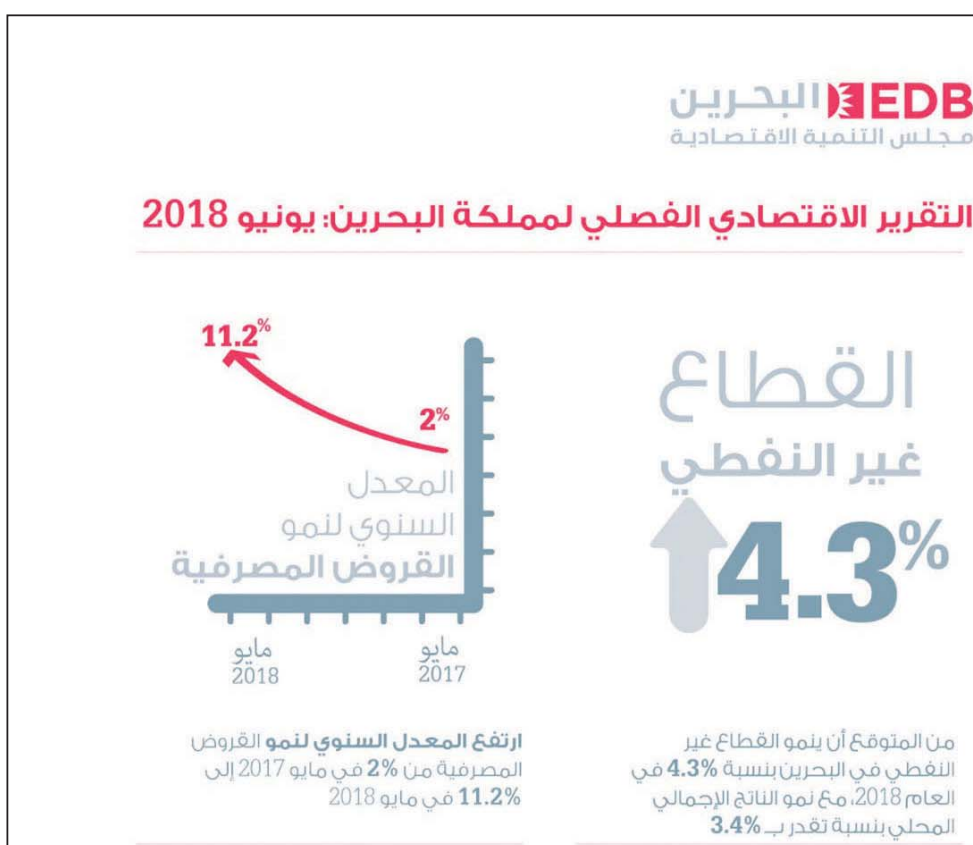
كما حققت في الوقت نفسه مشاريع القطاع الخاص والجهات شبه الحكومية نمواً مضطرباً خلال تلك الفترة، ومنها مشروع توسعة مصفاة شركة نفط البحرين (بابكو) كأكبر استثمار في تاريخ البحرين وهو قيد الإنشاء هذا العام، كما بدأت بعض الأنشطة حول حقل خليج البحرين وعمليات استخراج الغاز العميق.

كما عزز النمو القوي في قطاع الإقراض التوقعات بالنمو المطرد في البحرين في 2018، فقد شهدت بنوك الجزيرة البحرينية زيادة واضحة ومستمرة في نشاطها خلال العام الماضي، وارتفع المعدل السنوي لنمو القروض المصرفية من 2 في المائة في مايو (أيار) 2017 إلى 11,2 في المائة في مايو 2018.

واستحوذ القطاع الخاص على غالبية القروض الجديدة، كما تشير التوقعات إلى استنفاد الشركات في البحرين من بيئة الأعمال الواعدة في المنطقة، حيث من المتوقع أن تتسارع وتيرة النمو بشكل ملحوظ على عكس التراجع الحاصل في العام الماضي، توازياً مع ارتفاع أسعار النفط، وبدء ضخ سيطرة جديدة في اقتصاد المنطقة، حيث سيكون لذلك تأثيرات إيجابية غير مباشرة على البحرين من خلال تدفقات الزوار والاستثمارات الإقليمية.

يصل في القطاع غير النفطي إلى 4,3%

## البحرين: نمو الناتج المحلي بمعدل 3,4% خلال عام 2018



## تونس تتوسع في الصرافات الخاصة لمحاربة السوق السوداء للعملة

هذه العملية، وستكون هذه المكاتب على ارتباط مباشر بالبنوك، وهي التي ستستقبل مباشرة فوائض تلك المكاتب من العملة الأجنبية. ويسمح هذا النظام الجديد في القطاع البنكي المصرفي لأول مرة في تونس باستغلال خبرتي الجامعات العليا في اختصاصات المالية في مكاتب الصرف، التي تُعنى بصرف العملات الأجنبية علاوة على العملة المحلية. ووفقاً للصواب

تونس، المنجي السعيداني تستعد تونس لفتح مكاتب خاصة بتبادل العملة الأجنبية، تعمل على جانب البنوك التونسية العمومية والخاصة. وتهدف تلك الخطوة لتيسير جمع النقد الأجنبي من المواطنين لمواجهة التراجع في احتياطات البلاد، حيث يعطي احتياطي النقد الأجنبي في الوقت الحالي يوماً فقط من الواردات، وهي الحصيلة الأسوأ منذ عقود.

التونسية، في حال تجاوزت حصيلة النقد الأجنبي لدى تلك المكاتب ما قيمته 500 ألف دينار تونسي (نحو 185 ألف دولار)، فإنها ستحيلها مباشرة إلى البنك المركزي، من خلال بيعها من جديد إلى الجهاز المالي المركزي. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخله الخبير الاقتصادي والمالي، إن تونس تامل أن تستعيد السيطرة على سوق الصرف من خلال مكاتب الصرف الجديدة، بحيث تعود نسبة مهمة من التعاملات إلى النقد الأجنبي في السوق الرسمية، من ثم تستخدم منها الخزنة العامة للدولة.

وتبنى «المركزي» من المتصرفين في هذه الفترة تخرج الدفعة الأولى من المتصرفين في هذه المكاتب (نحو 36 متصرفاً)، على أن تشرع تلك المكاتب في العمل الفعلي خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي هذا الشأن، قال أحمد كرم، رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية التونسية، أن كلاً من وزارة المالية والبنك المركزي التونسي سيرفان على

وتسارعت التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

وتشير التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

النفطي، مما أدى إلى انكماشه بمقدار 15 في المائة. بينما اتسم النمو في القطاعات غير النفطية بالإيجابية في البداية قبل أن يتباطأ بسبب مجموعة من المؤثرات الأساسية، أهمها تأخر إكمال عدد من

وتشير التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

وتشير التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

حيث سجلت مملكة البحرين أسرع نمو اقتصادي في منطقة الخليج العربي، فقد حقق نموًا بنسبة 3,8 في المائة مع نسبة نمو تبلغ 4,8 في المائة في القطاع غير النفطي.

## الشركة تواجه مخاطر التقسيم عملاق الصلب الألماني «تيسن كروب» في أزمة

الأسهم الأجنبي الذين يريدون مجازاة أوضاع الأسواق المالية والتغيرات التجارية الجديدة. وتضيف الخبيرة أن إدارة الشركة استندت مؤقتاً إلى «غيدو كيرشهوف» بسلوكيات اتخاذ قرارات مصيرية لأنه يواجه ضغوطاً كبيرة من صندوق الاستثمار الأميركي «اليوت»، من جهة؛ ومن «مؤسسة كروب» التي تمارس إرهاباً نفسياً على التيار الإداري المحافظ من جهة أخرى. وتتفح كروم برلين مكتوفة الأيدي أمام المصير المجهول لآلاف العمال والموظفين ومصير شركة عملاقة لعبت دوراً رائداً في النهضة الاقتصادية لألمانيا بعد خروج البلاد من حطمة عقب هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

ونظيره الأميركي «اليوت» الذين يضغطان على مجلس إدارة الشركة منذ فترة طويلة لبيع بعض من أصولها الاستراتيجية على رأسها تجارة المصاعد المريحة، يتهمون رئيسة «مؤسسة كروب» بسلوكيات غامضة ومريبة تجاههما. وكان المدير العام السابق بين أول المعارضين الرئيسيين لبيع هذه الأصول. كما أن استقالته أحدثت جواً من الإرباك في الأسواق المالية التي تدعم علناً مسالة تقسيم الشركة.

تتمتع هابدي غمور، الداعمة لفكرة تقسيم «تيسن كروب» وبيع بعض الأصول المهمة، إن التيار الإداري المحافظ في شركة «تيسن كروب» لن يصمد طويلاً أمام رغبة حملة

الصلب العملاقة تعد غير أخلاقية، علماً بأن «تيسن كروب» التي تمتلك 670 فرعاً حول العالم، تعد رمزاً للرأسمالية الألمانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، لأنها مرجع ودليل تجاري وإنتاجي وصناعي لحكومة برلين ورجال الأعمال الألمان ولقابات العمال معاً. ويقول الخبير الاقتصادي، ريكو غراففول، إن حكومة برلين تتابع عن كثب أوضاع شركة «تيسن كروب» المتريدة ومصيرها التجاري الغامض. ويبدو أن هذا العام لم يكن إيجابياً على الشركات الألمانية العملاقة، فما هي شركة «دايمرل» القابضة تطلعن عن وقف أنشطتها في إيران خوفاً من انتقام الأميركيين منها إذا ما واصلت التعامل مع طهران التي تشدد

برلين، اعتدال سلامة بات واضحاً للجميع أن شركة «تيسن كروب» الألمانية العملاقة لصناعة الصلب، ومقرها الرئيسي مدينة إسن، معرضة للتقسيم خلال الفترة المقبلة، مما يهدد مستقبل القلب التجاري النابض لألمانيا. وبالافتقار أن الكنيسة الألمانية دخلت مباشرة على خط الحوار لإطفاء نار الحرب التي اندلعت بين رؤساء الشركة وحملة أسهمها؛ فحسب تصريح لاسلاف فرانس يوزف أوفريد، مستخرج إدارة «تيسن كروب» خاسرة من أي قرار يرمي إلى تجزئتها. وتذهب الكنيسة الألمانية إلى حد أبعد للجزء بأن أي عملية لتقسيم أوصل شركة تصنيع

## 3 وزارات مصرية تتعاون لإزالة العوائق أمام القطاع الخاص والمستثمرين

القاهرة، «الشرق الأوسط»، اجتمع ثلاثة وزراء مصريين أمس، هم الدكتور سحر نصر ووزير الاستثمار والتعاون الدولي، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والمهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، لبحث التعاون المشترك بين الوزارات الثلاث في التيسير على المستثمرين وإزالة أي عوائق تواجههم كما التقوا عدداً من أعضاء اتحاد المستثمرين.

وأشار المهندس عمرو نصار إلى أن الوزارة حريصة على تعزيز أواصر التعاون المشترك مع وزارتي الاستثمار والتعاون الدولي والمالية بهدف تحقيق التكامل وجذب استثمارات في القطاع الصناعي. وفي اجتماع آخر، قال نصار إنه سيتم الانتهاء من حصر الطاقات غير المستغلة بالمصانع خلال شهرين من خلال الخريطة الصناعية الاستثمارية، مشيراً إلى أن «نحو 40 في المائة من الطاقات غير المستغلة موجودة في مصر».

وأضاف نصار أن «أهم أولويات الوزارة خلال الفترة المقبلة هو التركيز على الصناعات التي لها ميزة بصرية، كالصناعات كثيفة العمالة والصناعات الحوبلية والتجهيزية، والصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر». وفي ما يتعلق بالميزان التجاري، قال وزير التجارة والصناعة: «إننا لا نسعى إلى وقف الاستيراد؛ ولكن سنعمل على إعادة صياغة الواردات من خلال استيراد منتجات ومواد تدخل في صناعات ذات قيمة مضافة تساعد في تحقيق أهداف التنمية... وتابع: «سنستهدف إرسال منتجات صناعية مفككة - سيتم جمعها - إلى الدول الأفريقية، مع وضع

وتسارعت التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

وتسارعت التوقعات إلى نمو قوي على مدار العام على الرغم من تباطؤه في الربع الأول من عام 2018 بسبب أعمال الصيانة التي لحقت بعملية الإنتاج

## تقليص حصص الخبز يفاقم أزمة الخبز في السودان

الخرطوم؛ سيف، اليزل بابكر أرجع أصحاب مخازن في الخرطوم أزمة رغيف الخبز التي يعيشها السودان حالياً إلى تقليص حصصهم من الدقيق بنسبة 30 في المائة هذا الأسبوع، مشيرين إلى أنها بالكاد تكفي لـ 4 أيام، وهو ما يضطرهم للتوقف عن العمل عند انتهائها. وكان اتحاد أصحاب المخازن في السودان، الذي رفض رئيسه بدر الجلال أسس التعليق على احتداد الأزمة في البلاد، قد برر الأزمة بنقص حصص الإمداد من المطاحن الرئيسية، مشيراً إلى أن أزمة الخبز بدأت بعد أيام من تقليص الدعم الحكومي للدقيق، الذي تم في ميزانية العام الحالي 2018، ورفع سعر الدولار الجمركي من 6,9 إلى 18 جنيتها للدولار الواحد في الميزانية نفسها. وتواصلت أسس أزمة الخبز في السودان، المستمرة منذ أكثر من شهر، وسط سخط واسع من الجمهور، في وقت تقول فيه الحكومة إنها اتخذت ما يكفي من إجراءات لضمان وصول حصص الدقيق، ومد المطاحن والمخازن بالوقود.



خبراء يتوقعون انطلاقتها خلال أعوام

## تصاميم طموحة لطائرات كهربائية بعضها خارق لجدار الصوت

تصل إلى 1451 ميلا- الساعة، سرعة الصوت). وكانت الشركة قد صرحت تكراراً أن طائراتها الأولى الخارقة للصوت ستدخل في الخدمة بحلول عام 2023.

بعد مرور عدة أسابيع على توقيع شركة «يوم» والخطوط الجوية اليابانية لاتفاقيةهما، أعلنت شركتان مهمتان لإنتاج المعدات الأساسية عن شراكة جديدة تهدف إلى تسريع الدخول في صناعة الطيران المدني الخارق للصوت. فقد وقعت شركة «إيرباص» التي أطلقت برنامج طائراتها التجارية الخارقة للصوت الأول عام 2014 اتفاقاً مع شركة «الوكهيد مارتن» لتطوير إطار عمل يشمل جميع مراحل البرنامج من هندسة وترخيص وإنتاج كما بدأت «إيرباص» سلفاً التعامل مع شركتي «إيرباص» و«جي إي للطيران» كشريكين في الهندسة وصناعة المحركات.

ويعد أشهر قليلة، أبدت «ناسا» أيضاً التزامها بالمساهمة في تحقيق رؤية الطيران الخارق للصوت بحلول 2020 من خلال تزييم عقد بقيمة 247,5 مليون دولار لشركة «الوكهيد مارتن» لتطوير طائرة X خارقة للصوت. وبموجب هذا العقد، ستبني «الوكهيد» هيكل طائر سميل تحليقه إلى ارتفاع إلى 55000 قدم بسرعة قصوى تبلغ 1,5 ماك. وستتميز هذه الطائرة بحجرة طيران تتسع لطيار واحد بناءً على تصميم طائرة T-38 التدريبية.

وكانت ناسا قد استملت عام 2017 بالتعاون مع شركة «هانويل» اختصاراً استمر لمدة عامين، تضمن استخدام برنامج خارق للصوت قادر على التنشؤ، وتقنية نظام عرض قيادة تجارية. وعرض هذا الاختبار كيف يمكن للربان ان يتوقع تأثير زوايا ومكان حصول دوي اختراق الصوت

الصادر عن الطائرات التجارية الخارقة للصوت على المناطق السكنية على الأرض خلال مسارات رحلاتها. وعلى الرغم من أن اختبارات الطيران لم تبلغ سرعة حقيقية خارقة للصوت، نجح العرض في محاكاة السفر الخارق للصوت في فضاء الطيران الحقيقي عبر استخدام النفاذ الواقعي مع ضابط العمليات الجوية وأجهزة التحكم بحركة الطيران.



السعة: بيلوغا XL كبيرة بما فيه الكفاية لحمل كلا الجناحين من طائرة إيرباص A350 في آن واحد من مواقع التصنيع في جميع أنحاء أوروبا إلى خطوط التجميع النهائية في ألمانيا وفرنسا والصين

باب البضائع العملاق يسمح بتحميلها إلى الطائرة من الأمام

السعة: بيلوغا XL كبيرة بما فيه الكفاية لحمل كلا الجناحين من طائرة إيرباص A350 في آن واحد من مواقع التصنيع في جميع أنحاء أوروبا إلى خطوط التجميع النهائية في ألمانيا وفرنسا والصين

بوينغ دريمليفت: استند تصميمها إلى طائرة 747-400. جسم الطائرة أكبر ويوفر مساحة أكبر عمومًا. والقطع العرضي الأكبر لبيلوغا XL يسمح لها بحمل بضائع بأحجام أكبر

المصدر: Airbus, Boeing. الصور: آبي، غرافيك نيوز، الشرق الأوسط»

## تضم مركز أبحاث وتتسع لـ 120 مريضاً وتفتتح العام المقبل قرية فرنسية متميزة لعلاج مرضى الخرف

وتنضم قرية فرنسية متميزة لعلاج مرضى الخرف، وتضم مركز أبحاث وتتسع لـ 120 مريضاً وتفتتح العام المقبل. وتضم القرية 120 مريضاً، وفقاً لما أوردته صحيفة «لوموند» المحلية اليومية. ومن المتوقع أن تصل تكلفة بناء هذه القرية إلى 28 مليون يورو، بالإضافة إلى 7 ملايين يورو سنوية لتشغيلها. وهذا هو المشروع الأول من نوعه في فرنسا، وسيضم سوبر ماركت، وصالوناً لتصفيف الشعر، ومطعمًا ومتجرًا للمشروبات، ومطعمًا ومكتبات، مستوحاة جميعها من قرى العصور الوسطى.

ويوضح البروفسور جان فرنسيسو دارتيسج، الطبيب المتخصص بالأعصاب والأوبئة في المركز الاستشفائي الجامعي في بوردو الفرنسية، أن الغرض من هذا المشروع هو أن يصبح سكانه قادرين على أداء نشاطاتهم اليومية بصورة طبيعية قدر الإمكان، بدلاً من المرضى يستطوعون فيه الاستمرار بالمشاركة في حياتهم الاجتماعية.

تستوحى قرية «أكس» فكرتها من مركز علاجي آخر في منطقة «فيسس» في هولندا، خارج العاصمة أمستردام. افتتحت دار «دي هوجويك»، كما يعرف، في أواخر عام 2009 ويعيش فيها نحو 152 مقمداً. في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية عام 2013، قالت جانيت سبارينج، مديرة دار «دي هوجويك»: «يعيش الأشخاص المصابون بالخرف بشكل طبيعي جداً عندما يوجدون في محيط طبيعي».

تطوير طائراتها التجارية الذاتية القيادة «فالكون +8». وهذا البرنامج مصمم لجمع بيانات المحيط بواسطة عدد كبير من أجهزة الاستشعار لتوفير قراءة دقيقة حول وضعية الطائرة خلال الطيران، بالإضافة إلى إمكانية معالجة أي خلل عند وقوع بعض أعطال الطيران والتعامل مع الرياح غير المتوقعة. ويتضمن تصميم هذا المبدأ أيضاً ضوابط تصحيحية ذاتية لمركز جاذبية

بطاريات ذات سعة كبيرة. وتتصور الشركة الألمانية الناشئة التي تقف خلف تطوير «فولوكوبتر» استخدام أسطح مكشوفة تحمل اسم «منافذ فولو»، حيث يستطيع ما يقارب 1000 راكب في الساعة، الطيران والهبوط في سيارات الأجرة الطائرة. يقول الكسندر زوسيل، الشريك المؤسس لـ «فولوكوبتر» ورئيس قسم الابتكار فيها في



«فولوكوبتر» سيارة الأجرة الطائرة في رسم تخيلي فوق مدينة نيويورك



شركة «أيريون» تدخل سباق الطائرات الخارقة للصوت

## أكبر التحديات التي تواجه تحقيق حلم الطائرات الكهربائية هو سعة البطارية وتوليد الطاقة وليس أنظمة التحكم في الطيران

المستقبلية لتحويل فكرة سيارة الأجرة الطائرة بهذه التقنية «ت ك ل إ ه ع» إلى حقيقة. ولكن أوبر ليست الشركة الوحيدة التي تعمل بشكل جدي باتجاه تطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع، ففي معرض الإلكترونيات

الاستهلاكية 2018 كشفت شركة إنتل عن فيديو يظهر رئيسها التنفيذي براين كرزانيك يقود أول طوافة تحلق بـ «ت ك ل إ ه ع» وتعرف باسم «فولوكوبتر». هذه «الفولوكوبتر» هي عبارة عن طائرة كهربائية تامة تعمل بالتقنية الكهربائية الجديدة وتضم في تصميمها 18 محركاً ليست من محركات الاحتراق الذاتي. هذه الطائرة، المصممة لتطير دون طيار أو مع طيار في حجرة الطاقم، تتضمن 18 محركاً كهربائياً وتزود بالطاقة بواسطة

لندن: «الشرق الأوسط»

يشهد العالم سعيًا حثيثاً لإنتاج طائرات كهربائية، وتنفيد منظمة «إي إتش إس» الدولية للطيران بأن أكثر من 50 شركة حول العالم تمر حالياً بمرحلة ما من البحث والتطوير لإنتاج طائرات كهربائية للإقلاع والهبوط العمودي. وتدور معظم هذه الأفكار الجديدة حول تصاميم للسفر على علو منخفض لتقليل تكلفة تشغيل طائرة ثابتة الجناحين. ويتناول المحللون في صناعة الطيران أهم ملامح التقنيات التي سيعتمد عليها لتشغيل طائرات المستقبل.

طائرات هجينة

وفي هذا السياق نفسه، يظهر معظم صناع المعدات الأصلية اهتماماً بالقدرة المستقبلية لطائرات الدفع الكهربائية الهجينة. فقد استحوذت شركة بوينغ مثلاً على شركة «أورورا» لعلوم الطيران البحثية عام 2017، والتي تركز أبحاثها لسنوات قادمة على استخدام التقنيات الكهربائية للإقلاع والهبوط العمودي (ت ك ل إ ه ع eVTOL) electric vertical takeoff and landing بتصميمات مختلفة. كما خصصت شركة «إيرباص» وحدة مهمتها بحث التطور المستقبلي للطيران، تجري أبحاثها حالياً في هذا المجال على سيارة «فاهاننا» الطائرة للأجرة في سيليكون فالي.

ويشهد هذا المجال أيضاً بحث وتطوير أنواع أخرى من هياكل 2020 الميكانيكية في فئة الطائرات النفاثة التجارية الخارقة للصوت. وتحفل شركات مثل «أيريون»، «يوم للتقنية»، و«الوكهيد مارتن» الصادرة في هذه الصناعة لتركيبتها على برامج تطوير طيران خارق للصوت. ومن المتوقع أن يحدث مفهوم الطائرات الخارقة للصوت «ت ك ل إ ه ع eVTOL» تحولاً جذرياً في رحلات الركاب الخاصة والتجارية، وسيطلب كلاهما جيلاً جديداً من تقنيات الطيران.

إقلاع وهبوط عموديان

تترجم شركة «أوبر»، التي عقدت قمتها السنوية الثانية «أوبر إيليفيت» في لوس أنجلوس، أخيراً مسار الجهود

## سيارة كهربائية طائرة ثمنها مقبول

## مبتكرات جديدة

فالي إنَّها تنتج هذه المركبة على أمل إحداث ثورة في عالم السفر الفردي من خلال السماح للمستخدمين بالتحليق بسرعة 96,5 كلم في الساعة، لمسافة 40,2 كلم في كل رحلة، على أن يحصلوا على جميع هذه الميزات بسعر سيارة رباعية الدفع. ولكن الخبراء يعتقدون أن سيارة «بلاك فلاي» الطائرة تبدو وكأنها مركبة للذخ والمخافة أكثر من كونها الخطوة التالية في عالم النقل الخاص.

لندن: «الشرق الأوسط»

«بلاك فلاي» BlackFly هي أحدث السيارات الطائرة التي تتميز بقاء رائع وتصميم خارجي مذهل. تعمل هذه السيارة بالطاقة الكهربائية بالكامل دون الحاجة إلى رخصة طيار (إلا في كندا)، حسب البيان الصحافي الذي نشرته الشركة المطورة. وقالت شركة «أوبر» الممولة من قبل لاري بيغ، الشريك المؤسس لغوجل ومقرها سيليكون



تستمد طاقتها من الرياح

## «بئر صناعية» تسحب مياه الشرب النظيفة من الهواء

علبة موجودة تحت الأرض. ويفضل تبريد الأرض المحيطة بالجزء (العلبة) الموجود أسفل الأرض من «ووتر سير»، تترامك المياه في الخزان لتشكل ما يشبه البئر الصناعية، يستطيع الناس سحب المياه النظيفة والصالحة للشرب منه على مدار الساعة.

يعود تطوير هذا الجهاز المنخفض الكلفة إلى مختبرات Vici بالشراكة مع جامعة كاليفورنيا، بيركلي، والجمعية الوطنية للسلام، بهدف إيجاد حل محتمل لما يقارب 2,3 مليون شخص في هذا الكوكب يعانون من شح مستمر في مياه الشرب. يستطيع جهاز واحد من «ووتر سير» أن يجمع المياه العذبة يوميا دون الحاجة إلى مصدر طاقة خارجي، ويمكن لمجموعة من هذه الأجهزة أن تؤمن مياهها فور إقفال حملة التمويل.



تعاني من مناخ قاس أو نقص في البنية التحتية يصعب عليهم الحصول على مياه شرب نظيفة. يستمد «ووتر سير» طاقته من الرياح، ويمكن لهذا الجهاز أن يكون ببساطة الخطوة الأولى نحو حل مستدام ومضمون في البنية التحتية يصعب عليهم الحصول على مياه شرب نظيفة. يستمد «ووتر سير» طاقته من الرياح، ويمكن لهذا الجهاز أن يكون ببساطة الخطوة الأولى نحو حل مستدام ومضمون

لندن: «الشرق الأوسط»

يبشر جهاز جديد يعتمد على عملية تكاثف بخار الماء مخصص لجمع المياه النظيفة من الجو، بتأمين ما يقارب 11 غالونا (الغالون يساوي 3,785 لتر) من المياه الصالحة للشرب يوميا دون الحاجة إلى مورد طاقة خارجي، أو التسبب بانبعثات غازات الدفيئة، أو أي تأثيرات بيئية مضرّة.

توربين هوائي

والأفضل من ذلك أن جهاز «ووتر سير» Water Seer المبتكر لجمع المياه يعمل دون انتهاء صلاحيتها، ليمنح أجيالاً من البشر إمكانية الحصول على «السائل الذهبي» في مناطق

100 عام كانت فيها الراصد الرئيسي لقرارات المصيرية

صحيفة أم القرى... الذاكرة السعودية الرسمية



قصتي مع الإعلام ماضي الخميس

الإعلام قديري... حكاية بخمس مراحل

هي حكاية لا ينبغي أن تكون إلا كما كانت عليه، ومسيرة لا يمكن أن تتم إلا كما تمت به، بمعنى أن «الإعلام قديري»، هو الشعار الذي وضعته في صحفاتي بوسائل التواصل الاجتماعي كافة، ولا أتخيل أنني أعلم في مجال غير الإعلام الذي أحببته منذ صغري.

أذكر وأنا في المرحلة الابتدائية كنت أمارس دور الصحافي. وفي المتوسط بدأت أكتب المقالات، وكنت أنشر في صحيفة الحائط في المدرسة، وفي المرحلة الثانوية أزداد شغفي للعمل الصحافي لدرجة أنني ذهبت أكثر من مرة، طالبا الالتحاق بصحيفة «القبس» الكويتية ولم أوفق، حيث طلبوا مني إنهاء الدراسة الثانوية ومن بعده يمكنني العمل بالصحافة.

وبالفعل كانت المرحلة الأولى. بدأت مسيرتي بالعمل الصحافي عام 1989 في صحيفة «القبس»، طالبا متدربا على الصحافة. عملت في فترة قصيرة في مختلف أقسام الجريدة محررا مبتدئا ومتدربا أتملت خطواتي الأولى في بلاط صاحبة الجلالة.

لدة عام واحد كنت قد بدأت في العمل الصحافي. حتى جاءت المرحلة الثانية، وهي مرحلة التحول الكبرى في حياتي وفي مسيرتي الصحافية.

الغزو العراقي على الكويت عام 1990. تلك الذكرى الأليمة، والتجربة القاسية، والمعاناة الشديدة، وقتها اتجهت إلى القاهرة وهناك تغيرت شخصيتي وتبدلت تفاصيلي وتطورت مهاراتي.

كانت جريدة «صوت الكويت» تصدر في عدة طباعات من دول كثيرة من بينها القاهرة. كانت صحيفة «صوت الكويت» هي صوت الحكومة الكويتية في المنفى، وكان يقودها الفاضل الدكتور محمد الربيعي الذي رحب بي جدا للالتحاق بمكتبها بالقاهرة. هناك كنت أقوم بعمل الحوارات وجلب الأخبار وممارسة الصحافة بكل أنواعها، إضافة إلى أن شغفي الصحافي قادني إلى دهاليز الصحافة المصرية المختلفة، تسكعت في دروبها وتعرفت على تفاصيلها واقتربت من رهبانها. كنت أحرص على زيارة المؤسسات الصحافية واتعرف على الزملاء الصحافيين عن قرب، وهي مرحلة مهمة وملمهة لما للصحافة المصرية من أهمية فهي تعتبر أهم مدرسة صحافية عربية.

وجاء التحرير واستمرت بالعمل الصحافي وهنا كانت المرحلة الثالثة وهي المرحلة التي قدمتني بقوة للجمهور من خلال ممارستي للصحافة بتجربة واحترافية. عدت إلى الكويت بعد ثالث يوم من التحرير وصرت أمارس العمل الصحافي طول الوقت، أتابع الأخبار وأجري الحوارات واصطاد الانفرادات. هنا تعرفت على بنية أركان العمل الصحافي من جانب الإدارة، حين اختارني د محمد الربيعي مديرا لمكتب الكويت لصحيفة صوت الكويت. وصرت معنيا بالعمل الإداري والتوزيع والإعلان، فأتقنت مهارات كبيرة ومهمة عززت حبي وتعلقني بالصحافة أكثر وأكثر. كان كل ذلك وعمري وقتها 21 عاماً.

في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1992 قررت الحكومة الكويتية لأسباب كثيرة إغلاق صحيفة «صوت الكويت». انتقلت منها إلى مجلة «العربي» العربية وعملت سكرتيراً للتحرير، وهنا تعرفت على فن مهيم من فنون الصحافة وهو الاستطلاعات. جلست بها ثلاث سنوات أجريت خلالها الكثير من الاستطلاعات في دول عدة. وبشكل مواز مارست كتابة المقالات الصحافية في صحيفة الوطن الكويتية، وكذلك بدأت بتقديم البرامج الإذاعية عبر إذاعة الكويت.

انتقلت عام 1995 إلى المرحلة الرابعة من عملي في الإعلام حين انتقلت كلياً من الصحافة إلى العلاقات العامة بعد أن عرض علي الفاضل أحمد المشاري، وكان وقتها رئيساً لمجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية، الانضمام للمؤسسة. وبالفعل، عملت رئيساً للمكتب الإعلامي في «الكويتية»، وهو عمل ممتع واستفدت منه خبرات كبيرة وكثيرة. وفي الوقت ذاته كنت أقدم البرامج الإذاعية، وأكتب المقالات الصحافية في مختلف الصحف المحلية والعربية مع إضاقتين مهيمتين، حيث كنت أعمل أيضاً مراسلاً لمجلة الوسط اللبنانية التي كانت تصدرها جريدة الحياة كما أنني في تلك المرحلة، وفي عام 1996 أصدرت مجلة الحدث «المشاقفة»، التي استمرت أكثر من عشر سنوات من الصدور.

كانت مرحلة مهمة جدا ومختلفة أن أكون مسؤولاً ومسؤولة كاملة، ماليا وإداريا وتحريريا عن مشروع صحافي أمكته بالكامل. كما أنني في تلك المرحلة وتحديدا في عام 1999 كنت أحد الفاعلين في تأسيس مهرجان «هلا فبراير»، وتوليت مهمة رئيس اللجنة الإعلامي والثقافية للمهرجان الذي حقق صيتا كبيرا وانتشارا واسعا.

حتى جاءت مرحلة المراحل، المرحلة المهمة والحاسمة في حياتي المرحلة الخامسة في عام 2003 حينما طلب مني الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وكان وقتها رئيسا لمجلس الوزراء في الكويت أن أعمل مستشارا إعلاميا في مكتبه. وهنا الكثير من التفاصيل والمعلومات والمعرفة. هنا مرحلة صقلت خبرتي وعززت تجربتي ونقلتني سنوات ضوئية كبيرة من حيث المعرفة والإقتراب من مركز صنع القرار. في ذلك الوقت، في عام 2003، كنت أعمل على المشروع الأهم في حياتي؛ الملحق الإعلامي العربي الذي رأيت من خلاله أن يكون هناك كيان إعلامي عربي يعمل على تأهيل الكوادر الإعلامية وسعى لتبادل الخبرات والمعلومات بين الإعلاميين العرب عبر أنشطة مختلفة طوال العام.

وبفضل الله استمر المتلقي في التطور والنمو من ذلك الوقت حتى يومنا هذا، وأصبح عضوا مراقبا في مجلس وزراء الإعلام العرب وفي اللجنة الدائمة للإعلام بجامعة الدول العربية، وازداد تنوعا وتشعبا وتعددت الأنشطة والفعاليات فيه التي تقام في دول عربية مختلفة.

واليوم... صار الإعلام جزءاً من حياتي، بل هو حياتي كلها وعملي ومهنتي ومصدر رزقي سواء من خلال الأنشطة والفعاليات الإعلامية، أو الشركات التجارية التي أنشأتها متخصصة بالإعلام، أو من خلال أكاديمية الإعلام المتكامل التي أسستها، إضافة إلى ممارستي للإعلام من خلال الاستمرار في كتابة المقالات وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ومن خلال إصداراتي من الكتب التي تجاوزت 12 كتاباً منوعاً، ومواكبتني تطورات الإعلام التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أنا والإعلام... مسيرة طويلة... كتابات وتجارب ومعلومات وتخصصات ومراحل... وتفاصيل كثيرة... تضيق المساحة هنا لسردها... قد تكون لنا وقفات أخرى... نستعرض فيها القدر الإعلامي الذي أصابني... وذكريات الوجوه والأوجه الذين عاصرتهم وعاشرتهم في هذه المهنة... ومدتم سائلي.

\* إعلامي كويتي الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي



الصفحة الأولى لعدد الجريدة الأول



الصفحة الأولى لعدد الصحيفة الأسبوع الماضي (موقع «أم القرى»)



عدد ممتاز صادر في 19 يوليو 1950 في الذكرى 50 لدخول الملك عبد العزيز الرياض (مكتبة الكونغرس)



المقر الحالي لـ «أم القرى»

مكة المكرمة، طارق النقيض

تعتبر من أهم وأعرق الصحف السعودية على الإطلاق. حملت الذاكرة الرسمية والقرارات المفصلية في البلاد، فضلاً على أنها رصدت التاريخ السعودي المعاصر على امتداد قرن من الزمان وهي تحكي تفاصيل الحياة السعودية حتى باتت مرجعا وحيدا وموثوقا بالقرارات والأحداث التاريخية في السعودية.

قال رئيس تحرير صحيفة أم القرى عبد الله الأحمدى في حديثه مع وزير الإعلام الدكتور عواد العواد، الذي سخر كل الإمكانيات لانطلاقها بطابع عصري موضحاً أن العدد الأول للجريدة صدر في ديسمبر (كانون الأول) من عام 1924، وهي أول جريدة سعودية تصدر في عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، كما تصدر بلاغ مكة العدد الأول من الجريدة تلاه بعض البيانات والأخبار الرسمية.

وأوضح الأحمدى أنها جريدة لم تنقطع عن التغطية الصحافية والإعلامية والثقافية بشكل كامل أثناء الحرب العالمية الثانية باستثناء توقفها عام 1942، لدة لم تتجاوز ثمانية أسابيع قبيل صدور أوامر من الملك عبد العزيز باستيراد الورق والمضي قدما في الطباعة.

وأبان الأحمدى أن أول رئيس تحرير لجريدة أم القرى كان الشيخ يوسف ياسين ومن ثم رشدي ملحق وكانوا يتشغلون المنصب الدبلوماسي في عهد الملك عبد العزيز، مروراً بمحمد سعيد عبد المقصود وفؤاد شاكر وأيضاً عبد القدوس الأنصاري.

وأشار الأحمدى إلى أن الجريدة رصدت تاريخياً، السير الذاتية للملك السعودي، وتفاصيل دقيقة في الحقب التاريخية والأحداث السياسية في القرن الماضي مؤكداً أنها تحمل أرشيف

تصدر بلاغ مكة عددها الأولى وتوقف ثمانية أسابيع لانقطاع الورق



وقال رئيس تحرير أم القرى، إن همه الأول - شأنه شأن بقية زملائه الذين سبقوه في إدارة دفتها - كان التطوير وعيها من جديد، مشيراً إلى أن جملة من التحديات تم تجاوزها والتركيز على تطوير الجريدة من كل النواحي من الشكل والإخراج والمحتوى والشعار والألوان، وكنا مهتمين أن تصدر الجريدة بشكل ثابت دونما انقطاع.

وأضاف الأحمدى أنه تم تأمين مطابع جديدة وحديثة واستطاعت الجريدة تغيير حلقتها بما يناسب التغيرات التقنية والحديثة، والتركيز على حفظ الأعداد المتهاكمة في الاستزادة من الكم المعرفي التي عيبت حشرة «العلة» في غالب أعدادها، فقمنا على الفور بالتعاون مع داره الملك عبد العزيز، والتي بدورها قامت بترميم ومعالجة كل الأعداد التي تعرضت للتلف، وتمت العملية على أيدي خبراء متخصصين قاموا بالإشراف

السعودية بالكامل، وياتن مرجعاً تاريخياً لسابري أغوار التاريخ والاقتصاد والسياسة. وعطفاً على ذلك، قال الأحمدى إن الجريدة كانت مزيجاً مختلفاً من الأخبار والرياضة والأحداث الاجتماعية لمدة 30 عاماً من تأسيسها، كما أنها زينت بعض صفحاتها بالإعلانات، وكانت تعبر في ذلك الوقت عن الهوية السعودية والبعد المحلي والاقتصادي والمعرفي.

من الأرشيف

تجميد العلاقات مع كندا... وإحراج الدوحة

شجاعة الطالبين لندن، نصري عصمت

احتلت قضية تجميد العلاقات السعودية علاقاتها مع كندا صدارة الموضوعات التي استحوذت على اهتمام قراء موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي وجاء خبر بعنوان «السعودية تجمد

كل تعاملاتها مع كندا وتعتبر سفيرها شخصاً غير مرغوب بوجوده»، على رأس التقارير الأكثر قراءة، وتابع قراء الموقع مجريات القضية من خلال تقارير مثل «كندا تطلب من حلفائها التدخل للتهمة مع السعودية»، و«كيف تفاعل المغربون السعوديون مع طرد السفير الكندي من بلادهم»، و«تضامن عربي مع السعودية ضد تدخلات كندا...» وكلها كانت ضمن الأكثر قراءة خلال الأسبوع الفائت.

أما ثاني الموضوعات قراءة فكان تقريراً بعنوان «قطر تنهز من منعها الحجاج بإفغال قضية تقييد الحريات الدينية»، وتناول

إحراج الذوذة أمام الزاعجين في الحج من شعبيها والمقيمين على أرضها، بعد أن حجت رابط تسجيل الحجاج القطريين الذي خصصته الرياض في وقت سابق، لتسهيل قدومهم إلى المشاعر المقدسة.

فيه وفاة الطالبين السعوديين ذيب اليامي وجاسر آل راحة في الشهر، بعد محاولتهما الشجاعة إنقاذ طفلين يصارعان المياه أمام أهما، وأوضح كيف ذكره الحادث بحوار قديم دار بينه وبين صديق من الغرب وصعوبة شرح فكرة

«الشجاعة والإقدام» عند العرب التي قد تختلط لدى الغرب بالإقدام أو التهور، وأن شجاعة الطالبين السعوديين ستلخص الكثير على من يخوض موقفاً مماثلاً لشرح هذه القيم لآخرين الذين لا يعرفون طبيعة العرب جيداً.

حرق حظر النقاب وعلى صعيد الملتيميديا اهتم قراء الموقع بواقعة حرق سيدة حظر ارتداء النقاب في الدنمارك وشاهدوا فيديو أنتجه فريق «المالتميديا» في الموقع، عن الواقعة وتفاصيلها بعنوان «الدنمارك: حرق لحظر النقاب»، وشاهد الفيديو ما يقرب من 35 ألف مرة على الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي.

أما أبرز تغريدات الأسبوع الفائت فكانت تغريدة تحمل صورة الصفحة الأولى من عدد الصحيفة الصادر يوم 6 أغسطس (آب) الجاري، والتي اهتم بها المتابعون على «تويتر» لحملها تطورات رد فعل السعودية تجاه تدخل كندا في شؤونها الداخلية، بالإضافة إلى عودة إيران إلى قبضة العقوبات الأميركية. ووصلت التغريدة إلى أكثر من 350 ألف حساب على «تويتر»، وتفاعل معها ستة آلاف حساب.



توتر أميركي - إيراني بسبب أزمة الرهائن

لندن: «التشرق الأوسط»

تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 11 أغسطس (آب) من عام 1989 إلى فترة توتر حاد في العلاقات الأميركية - الإيرانية، ومع أن إعطيات الخلاف تختلف اليوم، إلا إن الشرخ الدبلوماسي بين واشنطن وطهران ما زال عميقاً.

وبالعودة إلى الحدث الأهم في تلك الصفحة الأولى تحت عنوان: «حاملة طائرات أميركية تقترب من سواحل إيران»، نتذكر أزمة الرهائن المحتجزين في لبنان، وتهديدات الرئيس جورج بوش الأب باستخدام القوة في حال استمرار احتجاجهم. وأكد وقتها أنه لن يفرج عن أروسة إيرانية في أميركا حتى الإفراج عن الرهائن. وكشف الخبر عن تدخل أطراف ثالثة منها الجزائر وسويسرا والاتحاد السوفياتي، إلى جانب الوساطة السورية حينذاك.

وفي الصفحة الأولى أيضاً خبر عن آخر تطورات الحرب الأهلية اللبنانية حينذاك ومتابعة للتصعيد في بيروت، وتغطية اللقاء جمع حافظ الأسد ووليد جنبلاط.

## من بينها «أكيد» الأردنية و«ده بجد» المصرية و«تأكد» السورية منصات عربية في مهمة تقييم مصداقية الخبر

المبادرة عام 2016، من أجل تشجيع الصحفيين على الالتزام بالمعايير الدولية في الكتابة الخبرية، ويقوم فريق العمل بإدارة حسابات المبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب رصد 24 خيراً بصفة يومية في عدد من المواقع الإخبارية المصرية.

وأضاف: «تقوم منهجية التقييم على مؤشرات الاحترافية، والمنهجية، ونسبة الانتهاكات القانونية، والتضليل ونشر الشائعات... ومن أبرز الأسئلة المستخدمة في التقييم، هل المصداقية حديثة ومناسبة للموضوع؟ وهل المحتوى مقتبس من المواقع الأخرى؟، وهل الصحفي منحل لجهة سياسية من غير أن يصرح في الموقع». من أبرز منصات تقييم مصداقية

2015 لمحاربة الإشاعات المنتشرة على الإنترنت، ثم قام بتدشين صفحة على «فيسبوك»، وقد وصل عدد المتابعين للصفحة 446,208 متابع، وبعد ذلك، تم إنشاء الموقع الإلكتروني لحملة «فتبينوا». ويقول مصطفى محمود، مدير موقع «فتبينوا»، إن «موقعه على الإنترنت بكل أنواعها لإيصال الحقيقة للجمهور، ويحتوي الموقع أنواعاً مختلفة من الخرافات التي قمن بتصحيحها، مثل: خرافات (إلكترونية، واجتماعية، ورياضية، وطبية)، وتمكننا من الرد على قرابة 650 خرافة تم نشرها في الموقع». وفي مصر، تعتبر «أخبار ميتر»، و«ده بجد» من أبرز منصات تقييم مصداقية

### الحقيقة

مافيش أي ديون أسقطت، الاجتماع كان بيتكلم عن نمو الاستثمارات بين البلدين.

During the talks, Putin noted that the relations between the two countries are developing successfully, and last year, there was an increase in turnover for the first time since 2014.

"The same can be noted during the first quarter of this year - steady growth," he said, adding that the volume of accumulated Russian investments in Croatia's economy reaches about \$400 million. "I hope that this figure will grow," the Russian president added.

www.DaBegad.com

### البوست

بعد اجتماعه صباح اليوم مع كولبيدا غرابان، بوتين يلقي جميع ديون كرواتيا.

بمجرد اجتماعه صباح اليوم مع كولبيدا غرابان، بوتين يلقي جميع ديون كرواتيا.

DaBegad.com/eb3at

«ده بجد» من أبرز منصات تقييم مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية

وأوضح محمد حسن، عضو فريق منصة «ده بجد»، أن فريق العمل يتكون من ستة أشخاص تحت إشراف هاني بهجت مؤكداً «الشرق الأوسط»: «تقوم منهجية عملنا على التحقق من صحة الأخبار باحتسار من طريقة، فمثلاً نستعين بصريح الشخص نفسه، أو الأخبار الواردة من وكالات الأنباء العالمية، والحسابات الرسمية للأشخاص على (فيسبوك) للتأكد من صحة الآراء المنسوبة إليهم».

#### الخبر الخطأ

الخبر الخطأ: تم رصف شارع المعز لدين الله الفاطمي

#### الخبر الصحيح

الخبر الصحيح: الذي تم رصفه هو شارع باب الوزير بمنطقة الحرب الأحمر

/AkbarMeter

«أخبار ميتر» انطلقت عام 2016 من أجل تشجيع الصحفيين على الالتزام بالمعايير الدولية

من جانبه، قال الدكتور محمود علم الدين، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، «يعتبر مرصد (الإعلام الأردني) أفضل المنصات الإعلامية التي تُقيم مصداقية الوسائل الإعلامية، لأنه أعد قديماً يتسم بالشمول والاحترافية، وفي هذا الصدد يجب على المرشحين والطورين إنشاء برامج وأدوات تكنولوجية لمساعدتنا في التحقق من صحة الأخبار، والصور، والفيديوهات، لأننا نتعرض لموجة كبيرة من الأخبار الكاذبة والشائعات».

### فتبينوا

خبر كاذب

#### الطفلة باكستانية ولم تحصل إلا على الجنسية الباكستانية ولم تحصل على تذكرة مجانية مدى الحياة

أنجبتها والدتها على متن الطائرة المتجهة من المدينة في السعودية إلى مومنان باكستان والبلدان التي مرت الطائرة في أوجانها هي السعودية إيران أفغانستان باكستان

لحمى محتوى عربي خال من الخرافة

«فتبينوا» منصة أردنية لمحاربة الخرافات والشائعات بدأت كقناة «يوتيوب» وهي عبارة عن منصة تقييم مصداقية وتوعوية لمحاربة الخرافات والشائعات، وبدأ مشروع «فتبينوا» الأردني تحت إشراف هاني بهجت مؤكداً «الشرق الأوسط»، «انطلقت شعار «نحو محتوى عربي خال من الخرافة»، وشن معاد الظاهر حملة «فتبينوا» الأردنية تحت رعاية شبكة «زدني للتعليم»، بإطلاق قناة على «يوتيوب» عام 2016 من أجل تشجيع الصحفيين على الالتزام بالمعايير الدولية

وقال عصمت لـ «الشرق الأوسط»: «أرى أن المنصات العربية يجب أن تقتدي بالتجارب العالمية في التحقق من صحة الأخبار؛ لكن لا ينبغي أن نعملها فوق طاقتها، لأنها معتمدة على جهود الشباب الذين يعملون طواعية لإيمانهم بأهمية مكافحة الشائعات والأخبار المضللة التي تعد من أفات العصر الحديث».

ويجب أن يكون استخدام هذه البلاغات بحساب حتى لا ينفجر المتلقي منها إذا ما نظر إليها كنوع من إضاعة وقته الثمين، وهي وسائل مؤثرة من حيث بث الأخبار المعالجة بقبل عليها المتلقي كخدمة ناعمة. ومن ناحية مصدر هذه البلاغات يجب أن يتعامل مع التواصل المباشر مع المتلقي كإيمان وليس كحق مكتسب. والاستراتيجية الناجحة هي التي تنظر إلى هذه البلاغات من وجهة نظر المتلقي لها. فلو لم يجد المتلقي فيها فائدة له فسوف يغفل النظر إليها أو حتى يلغونها من على جهازه عبر إلغاء التطبيق الخاص بها.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

الموجات الحارة أو أدوات تدفئة في حالات البرد الشديد في موقع المتلقي. كذلك يمكن للإعلانات أن تخدم المتلقي عن وجود فرص تسوق خاصة بتخفيضات كبيرة في منافذ بيع قريبة من موقع إقامته أو بوجود شخصيات مشهورة في مناسبات خاصة يتم دعوة بعض المستخدمين إليها.

## #ترند

## البلاغات الإلكترونية... أفضل الطرق لتلقي الأنباء أم دعاية غير مرغوبة؟

تعد من أفات العصر الحديث».

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

الموجات الحارة أو أدوات تدفئة في حالات البرد الشديد في موقع المتلقي. كذلك يمكن للإعلانات أن تخدم المتلقي عن وجود فرص تسوق خاصة بتخفيضات كبيرة في منافذ بيع قريبة من موقع إقامته أو بوجود شخصيات مشهورة في مناسبات خاصة يتم دعوة بعض المستخدمين إليها.

مثل تشغيل أو إسكات الصوت أو تغيير حجم عرض البلاغ على الشاشة واستخدام الوان مختلفة. وتتعرف برامج التشغيل في العادة على الموقع الجغرافي للمستخدم، وبالتالي فإن البلاغات الإلكترونية تكون مصممة لكي تناسب وضع وتفضيلات المتلقي. من أمثلة ذلك أن تعرض بعض البلاغات توفر أجهزة التكييف أثناء

القاهرة، أسماء قنديل دور مهم تؤديه منصات تقييم مصداقية الإعلام في الوطن العربي، لتشجيع المؤسسات الإعلامية على الالتزام بمبادئ العمل الصحفي، عبر التحقق من المواد الصحفية باستخدام أداة البحث العكسي الموجودة في «غوغل» لتدقيق الصور والمعلومات. خبراء في الإعلام قالوا، إن «جميع منصات تقييم مصداقية الإعلام في الوطن العربي تجارب رائدة لأنها تعمل وفق منهجية علمية في تصحيح الأخبار المغلوطة، لكن طالبا بدعما لأنها تعتمد على جهود الشباب الذين يعملون طواعية لإيمانهم بأهمية مكافحة الشائعات. ويشار إلى أن هناك الكثير من التجارب العربية الرائدة في التحقق من صحة الأخبار، وتقييم مصداقية الوسائل الإعلامية، مثل: مرصد «الإعلام الأردني (أكيد)»، وموقع «فتبينوا» الأردني، ومنصة «تأكد» السورية، وموقع «ده بجد»، وموقع «أخبار ميتر»... فضلاً عن التجارب الدولية من أهمها، صفحة Check News التي أطلقها موقع «ليبراسيون»، و«البيكودور» على موقع «لوموند»، وقد استخدمت «الوموند» أساليب تقنية، ويعمل في الموقع فريق لتقصي أصل الخبر، وأعلنت «بي بي سي» في يناير (كانون الثاني) 2017، تشكيل فريق للتحقق من الوقائع، وفضح زيف الأخبار المضللة، وذلك من خلال قسم Reality Check.

ويقول أحمد بريمو، مدير منصة «تأكد» السورية، «تأسست (تأكد) في مارس (آذار) 2016، بثلاث لغات هي العربية، والإنجليزية، والتركية»، وذلك للحد من انتشار الأخبار المغلوطة والمعلومات المضللة التي تستخدمها الأطراف المتنازعة في سوريا منذ بداية الثورة السورية وحتى الآن، ولتشجيع المؤسسات الإعلامية على الالتزام بمبادئ العمل الصحفي، وخلال فترة عملنا استقبلنا من المتابعين

مجموعه من المعايير القابلة للقياس لرصد مصداقية الأخبار المنشورة بالوسائل الإعلامية وأهمها الدقة والموضوعية والتوازن



منصة «تأكد» السورية تنشر تقارير شهرية عن الأخبار المضللة التي ترصدتها

## #ترند

## البلاغات الإلكترونية... أفضل الطرق لتلقي الأنباء أم دعاية غير مرغوبة؟

تعد من أفات العصر الحديث».

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

تعد من أفات العصر الحديث».

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

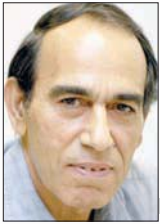
من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

من الضروري، حتى في مجال الأخبار، أن يكون ما تنشره التطبيقات من بلاغات سريعة من النوع الحيوي المهم للمتلقي الخدمة. ويتطلب ذلك إجراء بعض الأبحاث على المتلقين لهذه الخدمات وتقديم البلاغات التي تخدم مجالات اهتمامهم. ولا بد من تسهيل مشاركة المتلقي للأخبار أو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي التي يشارك فيها. وأخيراً يمكن تشجيع المتلقي بتقديم الحوافز له في شكل جوائز أو تخفيضات خاصة. إن انتشار البلاغات الإلكترونية أصبح واقعاً ويمكن أن ينتشر ويكون مفيداً لكل الأطراف في المستقبل لو تم اتباع الإستراتيجية الناجحة في التعامل مع المتلقي.

ثقافة  
CULTURE

الحائز نوبل للآداب رحل أول من أمس عن 85 عاماً

## نايبول... الروائي الإشكالي «ذو المزيح العجيب»

نايبول... البحث المسعور  
عن الخلاص الفردي

من محب إف. إس. نايبول الإنسان، ذا اللسان السليط، الذي رحل أول أمس عن 85 عاماً؛ قليلاً. فقد دخل في معارك «أدبية» حتى مع أصدقائه المقربين، ومنهم الإنسان الذي كان الأقرب إليه، الشاعر ديريك الكوت، النوبلي مثله، وابن بلده، ترينيداد؛ ولم يترك بلداً وجنسا إلا هجاء، حتى أسرته، البلد الذي أواه، بريطانيا. لم يسلم من لسانه، رغم أنه تصالح معه أخيراً. رجل ساخط، منير من كل شيء، حتى من نفسه، ربما بسبب ذلك الخليط العجيب، الذي ولده: الهند، الجزيرة الكاريبية، وأخيراً الجزيرة الإنجليزية.

ولكن من لا يحترم نايبول أدبياً وكتابياً وروائياً ونائراً؟ قليلون. وقد أشار إدوارد سعيد لذلك، حين انتقد رؤية نايبول الاستشراقية في كتاباته ورواياته، لكنه اعترف أنه يكتب يفرض عليه احترامه وتقديره.

إدوارد سعيد ليس وحيداً في ذلك. لقد فرض نايبول احترامه على الجميع تقريباً، حتى أعدائه وهم كثر، رغم أن آراءه عن شعوب، وأمم، وأديان، وحضارات صادرة عن هوى ذاتي، وليست موضوعية إطلاقاً، وقراءاته للتاريخ يصيبها التعسف، وسوء النية، وعدم الحياد في مواضع كثيرة. الأكاديمية السويدية لم تكن على صواب قط حين نكرت في حينيات منحه جائزة نوبل عام 2001 أنه «يملك رؤية متكاملة في رواياته، ويمتلك أيضاً وجهة نظر محايدة ونزيهة في الأعمال التي تتناول التواريخ والحضارات الأخرى».

كلا، لم يكن الأمر كذلك. ربما يحترم الكثيرون نايبول لسبب واحد: صدقه. وهذا الصدق لا يعني أنه على صواب. لكننا نشعر أنه على صواب داخل النص، وليس خارجها، وأن دعواه تنتقل إلينا، بالرغم منا. وهذا ما يفعله كل أدب عظيم. إن باخذك النص إليه، وباسر، ويجمد عقلك وأحاسيسك الأولى، ليحل فيك ما يريد، هو، قبل أن تعود لعالمك الأول، وذاتك، وعقلك... وقد لا تعود. يشعر القارئ أن هناك شيئاً يعذب نايبول، وهو يصدر عن هذا العذاب، وأن هناك ميلاً، يقرب من درجة الهوس، لرؤية الأشياء كما يريد. لقد هجا ترينيداد، العاقرة في الجهل والتخلف، كما يقول، ولكنك تشعر أن وراء هذا الهجاء الذي يقرب من البغض، ورغبة في أن يراها كما ينبغي أن تكون. هجاء دافعه الحب العميق الذي قد لا يبين.

لم يعرف نايبول ذاته إلا أخيراً، ولعله لهذا السبب أعلن أنه سيعتزل الكتابة قبل نحو عشر سنوات. لم يبق كسوة هناك يجده. لقد شعر، في سنواته الأخيرة في بريطانيا، أنه تصالح مع نفسه، وماضيه، وانتمائه، وما عاد يبحث عن شيء، أو يسعى لدمج الوطن الجديد بالوطن القديم، والثقافة القديمة بالثقافة الجديدة، على عكس الكوت، الأكثر أصالة.

ربما كان نايبول صادقاً حين كتب عام 1990: «إن رحلتي من ترينيداد إلى إنجلترا هي رحلة من الخارج إلى المركز، من الأطراف إلى القلب، قلب الحضارة الغربية، التي هي المركز، وكل ما عداها هي أطراف ولا بد لها عندما تصل إلى هذا البلد وهو في الثامنة عشرة من عمره: «عندما وصلت إلى بريطانيا شعرت أنني بلا ملايس، وأنتي شخص قبيح أسود». لقد حل «لغز الوصول». كَف عن البحث عن جذوره، وانطفأت جذوة الكتابة، التي أعلنتنا روايات ليس من السهل أن ننسأها ك«منطقة مظلمة» وفي بلد حراً، و«منعطف النهر»، و«وهم الغلام»، و«وهم الضلع» من نايبول، الذي لم يكن سوى نايبول، الباحث دائماً عن خلاصه الفردي.

إلى إنجلترا عام 1950 أجل استكمال دراسته الجامعية، وشعر أنه غادر جزيره المكناني هذا البلد، يمكن القول إنه أصبح نايبول الذي نعرفه.

يقول في مقابلة مع وكالة «رويترز» نشرت عام 2010: «عندما تعلمت الكتابة أصبحت سعيد نفسي، وأصبحت قوياً جداً، وهذه القوة معي حتى هذا اليوم». نايبول، إذن، ينتمي إلى ثقافات وحضارات كثيرة، متباينة لدرجة التناقض، وكان عليه أن يوفق بينها، وهذا طلب منه جهداً ثقافياً ونفسياً كبيراً. إنه كما ذكرنا من مواليد ترينيداد، جزر الكاريبي، كديريك الكوت النوبلي الآخر، وصديقه قبل خصامهما الشهي.

لكن الآراء تضاربت حول فوزه؛ فيعض النقاد اعتبره صحافياً أكثر منه روائياً، بينما قال البعض الآخر في حينها إن الجائزة مسيئة، وقد منحته له لـ«الاستشراقية»، وإنكاره أصله، ولأرائه المعروفة المناهضة لشعوب العالم الثالث، وحتى اتهامه بـ«كراهة الذات» وحتى وشعره بالخجل من انتمائه لبلده الأم ترينيداد، التي كان يعيب عليها تخلفها وتأخرها».

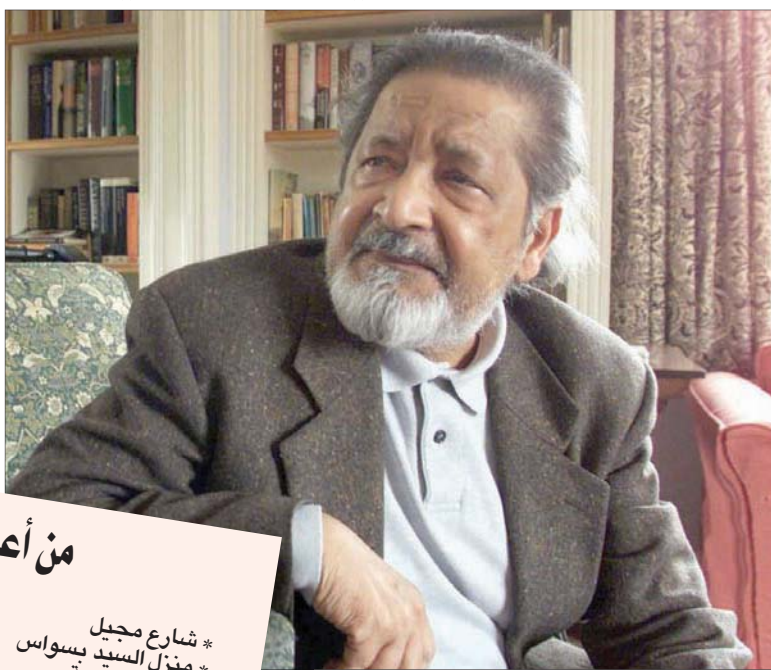
خُلف نايبول أكثر من ثلاثين عملاً تناولت الرواية، والسيرة، والمقالات السياسية والفكرية، والقصص القصيرة.

كاربيي يشعر بالسعادة لدى عودته إلى إنجلترا بعد سنوات طويلة من النية. وفي هذا البلد، يمكن القول إنه أصبح نايبول الذي نعرفه.

يقول في مقابلة مع وكالة «رويترز» نشرت عام 2010: «عندما تعلمت الكتابة أصبحت سعيد نفسي، وأصبحت قوياً جداً، وهذه القوة معي حتى هذا اليوم». نايبول، إذن، ينتمي إلى ثقافات وحضارات كثيرة، متباينة لدرجة التناقض، وكان عليه أن يوفق بينها، وهذا طلب منه جهداً ثقافياً ونفسياً كبيراً. إنه كما ذكرنا من مواليد ترينيداد، جزر الكاريبي، كديريك الكوت النوبلي الآخر، وصديقه قبل خصامهما الشهي.

لكن الآراء تضاربت حول فوزه؛ فيعض النقاد اعتبره صحافياً أكثر منه روائياً، بينما قال البعض الآخر في حينها إن الجائزة مسيئة، وقد منحته له لـ«الاستشراقية»، وإنكاره أصله، ولأرائه المعروفة المناهضة لشعوب العالم الثالث، وحتى اتهامه بـ«كراهة الذات» وحتى وشعره بالخجل من انتمائه لبلده الأم ترينيداد، التي كان يعيب عليها تخلفها وتأخرها».

خُلف نايبول أكثر من ثلاثين عملاً تناولت الرواية، والسيرة، والمقالات السياسية والفكرية، والقصص القصيرة.



نايبول

ولعله وجد توافقه مع ذاته، الذي ظل يبحث عنه دائماً. ولم يتألف نايبول مع هذا البلد إلا في السنوات الأخيرة من حياته.

يوظفون رموزه في خلق تناقض بين الهويات

## الدين إذ خطفه السياسيون في أوروبا



مجمع الماطلين بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان هاجسهم الأساسي موضوع الهجرة

كانوناً، في مقالة له، هذا التحول بتوظيف محدّدات الهوية على الساحة الأوروبية، مقارنة كيف كان العمال المهاجرون الأتراك في ألمانيا يعتبرون أتراكاً لا مسلمين، وكذلك العمال الباكستانيون في بريطانيا الذين طالما اعتبروا باكستانيين لا مسلمين، وأيضاً رفاقهم المغاربة والجزائريين أو مغاربة لا مسلمين. كل شيء تغير اليوم في زمن الشؤمية، وتحول هؤلاء بعد نظر الشعوب - توظيف الرمز الديني المسيحي لخصائصها - إلى رموز الأمل والفرصة لكل ما هو غربي، تحمل معها تاريخاً متحولاً من العداة المتبادل والحروب الدموية منذ أيام الحملة الصليبية الأولى، ولذا فمن الضرورة بمكان - في وجهة نظر الشعوب - توظيف الرمز الديني المسيحي لخصائصها.

وعلى الرغم من أن بعض الشعوب في شرق أوروبا حاضراً يستفيدون لناحية تأييد الجماهير التي أعادت اكتشاف هويتها الدينية، بعد سنوات الإقصاء خلال العهد الشيوعي، فإن أغلب الكنائس والفئات المتدينة غرب أوروبا والولايات المتحدة تميل إلى النأي عنها مظلمة حزينة.

من «الهجرة» وهاجسهم المتعلقة بمسائل من صنف «الاحترام القومي» و«الهوية العرقية»، وما إلى ذلك. السياسيون الشعبويون الذين تسلفوا على مظاهر الغضب الشعبي ضد التجربة الليبرالية الفاشلة في الغرب، سارعوا إلى صرف ذلك الغضب الجماعي العمتل في قلوب الأوروبيين من أرضه الطبقة إلى فضاء حروب الثقافات، عبر تصعيد جدل صاحب حول معالم هوية الأغلبية البيضاء، عرقياً ولغوياً واجتماعياً، في مواجهة الأقليات والمهاجرين والأجانب، وهي جميعها معالم هوية مختلطة فقدت كثيراً من رصيدها داخل أجواء العولمة الليبرالية التي سادت الغرب بعد سقوط جدار برلين، واندثار الاتحاد السوفياتي، ولم تعد كافية بمفردها فيما يبدو لتكريس التناقض مع ذلك الآخر القادم عبر البحار، ولذا استدعى هؤلاء رموز الدين - المسيحي تحديداً - كأداة استقطابية للغربيين (الطينين المظلومين من أصحاب البلاد الأصليين) ضد الشرقي الآخر، المفترض ضمناً أنه مسلم يحمل رزق تاريخ طويل من صراع الحضارات، دون أن يكون هؤلاء السياسيون أنفسهم من ممارسي موقوس ذلك الدين، أو حتى من معتنقي قيمه الأساسية.

يسجل عالم السوسولوجيا الأمريكي خ. من نفسه من خلال تصويت احتجاجي أوصل إلى مواقع السلطة، أو التأثير على صنع القرار، في غير ما بلد غربي، نخباً جديدة وزعماء شعبيين عرفوا الحان عداء ضد الآخر لاقت هوى في قلب الغاضبين. وبما خص الحالة البريطانية، تسبب بتنظيم استفتاء «بريكست» 2015، الذي صوّت فيه أغلبية بسيطة من الناخبين على مغادرة الاتحاد الأوروبي، وأغرق المملكة المتحدة في وحول أزمة سياسية خائفة عريضة.

لقد اعتبر معظم المطالبين بخروج بريطانيا من منظومة الاتحاد الأوروبي، وفق دراسات أكاديمية واستطلاعات رأي، أن هاجسهم الأساسي كان موضوع «الهجرة»، وهو ما تطابق وماجس الناخبين الألمان، الذين صوّتوا في الانتخابات الفيدرالية الأخيرة لمصلحة قيادة حزب يميني متطرف للمعارضة في البرلمان الألماني بسبب قلقهم من مسألة «الألاجئين والأجانب»، وكذلك الأمر في إيطاليا، حيث تسلم تحالف أحزاب فاشية يمينية قيادة البلاد، بينما كانت سيقتهم قطاعات واسعة من الطبقة العاملة البيضاء في الولايات المتحدة، اندفعت لإصلا سياسي شعبي مثل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ولو على حساب مصالحها الاقتصادية الذاتية، بسبب ما وصفوه بقلقهم

عن نفسه من خلال تصويت احتجاجي أوصل إلى مواقع السلطة، أو التأثير على صنع القرار، في غير ما بلد غربي، نخباً جديدة وزعماء شعبيين عرفوا الحان عداء ضد الآخر لاقت هوى في قلب الغاضبين. وبما خص الحالة البريطانية، تسبب بتنظيم استفتاء «بريكست» 2015، الذي صوّت فيه أغلبية بسيطة من الناخبين على مغادرة الاتحاد الأوروبي، وأغرق المملكة المتحدة في وحول أزمة سياسية خائفة عريضة.

لقد اعتبر معظم المطالبين بخروج بريطانيا من منظومة الاتحاد الأوروبي، وفق دراسات أكاديمية واستطلاعات رأي، أن هاجسهم الأساسي كان موضوع «الهجرة»، وهو ما تطابق وماجس الناخبين الألمان، الذين صوّتوا في الانتخابات الفيدرالية الأخيرة لمصلحة قيادة حزب يميني متطرف للمعارضة في البرلمان الألماني بسبب قلقهم من مسألة «الألاجئين والأجانب»، وكذلك الأمر في إيطاليا، حيث تسلم تحالف أحزاب فاشية يمينية قيادة البلاد، بينما كانت سيقتهم قطاعات واسعة من الطبقة العاملة البيضاء في الولايات المتحدة، اندفعت لإصلا سياسي شعبي مثل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ولو على حساب مصالحها الاقتصادية الذاتية، بسبب ما وصفوه بقلقهم

في مظاهرات اليمين الغربي الشعبوي المتضخمة، من ميلان إلى برلين، ومن وارسو إلى بودابست، ومن باريس إلى فلورنسا، مروراً بلندن، عادت الرموز الدينية لتطرح من جديد في قلب الحدث السياسي الغربي المعاصر، بعد غياب استغلال لعقود حتى كبدنا ننسى ظل الدين الطويل الملقى أبداً على كل شأن أوروبي منذ بدايات التاريخ المسجل إلى الراهن من الأيام، إذ لا تخلو حلقة من حلقات التاريخ الأوروبي بمراحله المختلفة - سواء في العصور القديمة أو وقتنا الحالي مروراً بعصور الإقطاع الوسيط - من تأثير عميق للدين، ليس فقط لناحية تشكيل ثقافة، وطرائق عيش المجتمعات الأوروبية، وصياغة استجاباتها للتحديات، بل وإبداع الهويات الذاتية المتخيلة للأوروبيين في مواجهتها للآخر المختلف، حتى لنبدو أمانة سنة الأخيرة، لا سيما منذ ثورات الطلاب وإضرابات العمال عام 1968، وكأنيما استثناء الإفتراق بين توأمين ملتصقين قضيا سحابة العمر لا يفترقان.

كان الدين قد توارى في المائة سنة الأخيرة من شرايين حياة الأوروبيين السياسية المعاصرة رويداً رويداً، قانعا بالانسحاب إلى جيوب منعزلة من المتدينين الممارسين لطقوسهم، بينما تحولت بعض رموزه الثقافية الطابع إلى ما يشبه طواهر فولكلور اجتماعي ضارب الجذور، لم تجد فيه الطبقات الحاكمة ما قد يتعارض مع هيمنتها على مجريات الأمور، فاستبقته إلى حوارها - دائماً من حيث الشكل المحض دون الغموض، وذلك في الوقت الذي أصبح فيه فضاء الثقافة السياسية الأوروبية العام منحوراً بشكل أساسي حول مسائل العدالة الاقتصادية، وأنظمة الضرائب العامة، والعلاقات الطبقة في إطار المجتمع الواحد. لكن شيئاً ما تغير في الغرب بعد الأزمة المالية العالمية 2008، فقدت الثقافات الحثلية ثقافتها بالنسبسات الليبرالية للخبب الحاكمة مقابل تصاعد غير مسبوق لمشاعر الغضب الجماعي الصاخبة، المعبر عنها من خلال العداء للأجانب، والتمسك بالهويات القومية الضيقة والحروب الثقافية الطابع. هذا الغضب الجماعي الذي لم يجد له متنفساً في الأحزاب السياسية القائمة، أو داخل التيارات الثقافية السائدة، عبر

## بلاغة الربيع العربي بدلاً من خطابات النخب الأدبية والفكرية والسياسية

التواصل، وغيرها، يجب أن تعنى بالتخصص والخطابات التي تنطوي على قيم بلاغية، وجمالية معترف بها؛ أي خطابات النخب (الأدبية، والسياسية، والفكرية).

بالنسبة لعقاد عبد اللطيف، دائماً، «لا يقتصر مفهوم البلاغة - وفقاً لبلاغة النخب - على الجازي والناثري، ومن ثم، فإن علم البلاغة هو العلم الذي يدرس العلامات التي تنجز إقناعاً أو تأثيراً، بل تدرك البلاغة على أنها كل العلامات التي تنجز إقناعاً أو تأثيراً، ومن ثم، فإن علم البلاغة هو العلم الذي يدرس العلامات التي تنجز الإقناع والتأثير؛ مهما تكن طبيعة هذه العلامات، وطبيعة منتجها».

يجيء هذا الكتاب، الذي يحثني ببلاغة الربيع العربي، في الوقت الذي يرى فيه كثير من المبدعين أن هذا الربيع العربي «لم ولن يستطع أن يخلق أدباً»، وأنه «قد يخلق، فقط، لحظة صمت تجعل الكاتب يفكر بشكل أكثر جدية في أبعاد الكتابة».

النقاد الثقافي الذي يرى في انطلاقة الربيع العربي تجسيدا لمشهد تحققت فيه شروط تحطيم النسق السائد سياسياً وثقافياً، وبروز المخزون الشفوي، وتصاعد سطوة الشعر والإعلان والملصق والبيان السياسي والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والنقد النسوي وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي، وسواها من الممارسات الدالة، فضلاً عن تراجع أدب النخبة أمام أدب العامة».

في سياق الرؤية، يتحدث عماد عبد اللطيف عن «نقد مقارنة بلاغة الجمهور لخطابات الربيع العربي»، مشيراً، في هذا الصدد، إلى تعدد الانتقادات التي توجه إلى دراسة خطابات الجمهور في «الربيع العربي»، ومن ذلك قول بعضهم «لا بلاغة في كلام العامة»، مشيراً، في هذا السياق، إلى انتقادات «تقليدية» تستند إلى دعوى التقليل من أهمية دراسة خطابات العامة عموماً. إذ ترى أن دراسات البلاغة،

الرياضي وخطاب العرافين وخطاب السائقين».

يرى الدكتور عماد عبد اللطيف، أحد المساهمين في هذا المؤلف الجماعي، أن «بلاغة الجمهور» استهدفت، منذ تشييدها، «تمكين الجمهور من مقاومة الخطابات السلطوية التي تسعى لرفض هيمنة المتكلم من صراخه، وقاومت التصور المهمن للبلاغة العربية بوصفها علماً يخدم المتكلمين الراغبين في إنجاز الإقناع والتأثير، اللذين استعملتا عادة في الفضاءات السياسية العمومية لغرض السيطرة على السلطة، والاحتفاظ بها، وإضفاء الشرعية عليها».

من جهته، ينوه غسان إسماعيل عبد الخالق، في معرض تناوله لـ«بلاغة الشارع ومعجم الفاظ الربيع العربي»، بحقيقة أن الباحثين يعين هذه اللحظة التاريخية، التي انفتحت أمام العرب ما بين نهاية عام 2010 حتى نهاية عام 2012، «من موقع

تحول إلى كابوس، ويعلي من شأن تلك الخطابات التي ألفها المواطن البسيط والمثقف ليعبر من خلالها»، سيقولنا العوادى إلى مستوى آخر من النقاش، الذي يحضر في أكثر البحوث التي تضمنتها الكتاب، مشيراً إلى إنتاجات المواطن العربي التي شكلت «محفلاً خطابياً نادر الوجود في مسيرة التاريخ العربي القديم والحديث سواء من حيث الكم أو النوع، فتتوغل إلى الهتاف والشعارات والجداريات والكاريكاتير والرسوم والنكت والخطب والأشعار والقصص والروايات والمسرحيات والأفلام»، كما يرى.

في ختام تقديمه، يدعو العوادى إلى تعديل البوصلة والاتجاهات إلى مسارات جديدة وغنية للبحث، ف«ما أحوج وطننا العربي إلى بلاغة تنزل من علياء السماء إلى أديم الأرض، فنقتصص خطابات الناس الكثيرة كخطاب الباعة وخطاب المتسولين وخطاب اللصوص وخطاب التعليق

كلمة بلاغة، ولذلك فما يهيمه شيء مختلف تماماً، إنه يهيم بما أنتجه الربيع العربي من خطابات متعددة قد تكون هي وروده المتخفية. تلك الخطابات التي ألفها المواطن البسيط والمثقف ليعبر من خلالها عن رفضه لشرطه التاريخي من جهة، وتطلعه إلى قيم العدل والحرية والأمن والمساواة والكرامة من جهة أخرى».

يواصل العوادى تقديمه للكتاب بسخرية، تنقل، ربما، روح النكتة الساخرة التي رافقت ثورات «الربيع العربي»، فيقول: «ربما لن نذكر المعاجم مفرقة الربيع في المستقبل المظفور وما يليق بها من الورد والأقاحي والبنفسج والياسمين، ولن يعود لها ذلك الألق الجميل الذي طالما احتفى به الشعراء والعشاق والأطفال. وقد تغيب عن مقرراتنا الدراسية قصيدة البحري المتدفقة في وصف الربيع الضاحك».

بعد أن يضعنا في صورة الورد المتبقية عن هذا الربيع الذي

انصرف آخرون إلى فحص الخطاب الإعلامي.

يقول الدكتور سعيد العوادى في تقديمه للكتاب: «لا أحد ينكر أن الربيع العربي قد ألقط الكراسي المشتبته» غير أنه يستدرك سريعاً بقوله: «لكنه لم يظل ربيعاً كما أعلن عن نفسه، بل سرعان ما تحول إلى صيف حارق يكوي جلود المبشرين به».

عن فكرة كتاب «البلاغة النائرة»، يذكر العوادى أنها «أبنت على ضرورة حضارية فرضها الحراك الشعبي الذي عرفه الشارع العربي في بقاع كثيرة ومختلفة من الوطن العربي، حيث خرجت الجموع الغاضبة مطالبة بالحقوق المهضومة والمؤجلة، فكان من نتائج ذلك الإطاحة بأنظمة ديكتاتورية جثمت على صدور مواطنيها رداً من الزمن»، ويضيف أن «الحديث عن «مع الربيع العربي» أو «ضده» ليس هما استراتيجيتنا عندنا؛ لأن هذا الكتاب ليس سياسي المنزع، وإنما هو بلاغي بالمعنى الحديث

مراكش، عبد الكبير المينايو

أكد المنجز الأدبي العربي الحديث قدرة المبدعين العرب على التجاوب مع الأحداث الكبرى، سواء على المستوى الوطني أو القومي، وحتى الدولي، والتي كان لها دور أساسي في رسم كثير من التحولات على صعيد المنجز الإبداعي، على أكثر من صعيد.

مرحلة «الربيع العربي»، آخر المحطات المؤثرة التي عاشتها المنطقة العربية في العصر الحديث، وكيف تشكلت، وكيف تعاضدتها، هذا ما يعالجه كتاب «البلاغة النائرة... خطاب الربيع العربي... عناصر التشكل ووظائف التأثير» من المؤلف نخب الأفاضل، الذي ضمّ ستة عشر بحثاً، لكتاب من مصر وفرنسا والمغرب والأردن وفلسطين والكويت وليبنان والجزائر، التفت بعضهم إلى الدلالات المعجمية والأسلوبية للربيع العربي وشعاراته، والآخر اعتمد خطاب الانكسار السياسي، وغيرهم بالنكت السياسية والكاريكاتير الساخر، بينما

## عالم الرياضة

S P O R T

النصر يختبر موسمه بمواجهة الجزيرة الإماراتي اليوم

## الهلال يستهل مشواره في «العربية» بانطلاقة باهتة



لاعب الهلال محمد البريك محتفلاً مع زملائه بهدفه في الشباك العماني (تصوير: سعد العنزي)



جانب من مواجهة فريق الهلال السعودي والشباب العماني أمس (تصوير: سعد العنزي)

الرياض، طارق الرشيد  
وعبد الله الهلاي

حقق الهلال السعودي انتصاراً صريحاً على ضيفه الشباب العماني في مواجهة الذهاب بين الفريقين بدور الـ 32 من بطولة كأس العرب للأندية الأبطال، سجل الهدف الوحيد في المباراة لاعب الهلال محمد البريك عند الدقيقة 22.

ورغم الفوز الذي حققه الهلال على الشباب العماني فإنه كان مقلقاً لجمهير الفريق، خصوصاً في ظل ما ينتظر الأزرق من منافسات في الموسم الرياضي الجديد، حيث سيقتفي نظيره الاتحاد بمواجهة السويدي على كأس الهيئة العامة للرياضة في 18 أغسطس (آب) المقبل في لندن.

وجاءت بداية مواجهة الهلال السعودي والشباب العماني سريعة من جانب أصحاب الضيافة الذين فرضوا أسلوبهم الفني وحاصروا الضيوف داخل ملعبهم، حيث لم تشهد نصف الساعة الأولى أي تهديد على مرمى العماني على الحسبي حارس الهلال، في الوقت الذي

تألق فيه حارس الضيوف في مناسبتين على التوالي بعدما تصدى لتسديدة صاروخية من رأسية من البرازيلي إدواردو، وكرة رأسية من محمد كنعن.

التحفظ الدفاعي الذي اعتمد عليه الضيوف بإغلاق مناطقهم الخلفية وتراجع جميع اللاعبين للصفوف الخلفية للحد من قوة الهجوم الهاللي، أجبر أصحاب الأرض على البحث عن حلول فريدة عن طريق الأطراف، وهو ما تحقق من أول طلعة هجومية للظهر الأيمن محمد البريك الذي صوب كرة هوائية ارتطمت بالعارضة وتجاوزت خط المرمى، وواصل الهالليون بنجاحهم عن هدف التعزيز ولم يوفق كارليو في استثمار فرصة مواتية للشسجيل.

وعلى الرغم من تقدم الهلال الباكر فإن الأسلوب التكتيكي الذي انتهجه الضيوف بإغلاق جميع المنافس الخلفية على حساب النواحي الهجومية، منح أصحاب الأرض والجمهور الفضلية، وتعاطفت العارضة مع الفريق العماني وتصدت لهدف هاللي صريح من قدم سالم الدوسري،

وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط رمى الهالليون بكامل ثقلهم الهجومي للبحث عن هدف التعزيز.

وجاء شوط المباراة الثاني مشابهاً تماماً لسابقه، وكاد مرمى الضيوف يتلقى هدفاً بنيران صديقة بعدما حوّل ياسر الشهراي كرة عرضية أبعدها المدافع ومررت بجوار القائم لتتحول إلى كرة زاوية، وأهدر كارليو فرصة محققة في ربع الساعة الأخيرة من اللقاء بعد تمريرة حريرية من سالم الدوسري، لكن الأول طوح بها بعيداً عن المرمى، ولم تفلح كل التغييرات التي أجراها البرتغالي خيسوس مدرب الهلال في الوصول لمرمى الضيوف، بإشراكه مختار فلاتة ومحمد الشلهوب.

وكاد الضيوف يقتلون الفرحة الهاللية في الرمي الأخير من الوقت بدل الضائع ويبدكون هدف التعديل، لكن تدخل المدافع علي البلهي في الوقت المناسب حال دون هجمة مرتدة واعدة.

إلى ذلك، سجل نادي النصر السعودي مساء اليوم ضيفا على الجزيرة الإماراتي في العاصمة

الهجومية، وإرسال الكرات الطويلة للمهاجمين، وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات في منتصف الملعب، حيث يمتلك لاعبين مميزين على الأطراف بإمكانهم تطبيق نهج التكتيكي بالانطلاقات السريعة واستغلال المساحات الفارغة في ملعب الخصم.

وكان المدرب الأوروغواياني قد استبعد من حساباته الفنية للمباراة: البرازيلي بيتروس والمدافع البيروفي كريستيان رامون والحارس المنقلب حديثاً عبد الله العويشير. وضمت قائمة الناصر من اللاعبين الأجانب كلا من الحارس الاسترالي براندي جونز والمدافع النيجيري أحمد موسى أوفيني ولاعب الوسط المغاربي محمد فوزير ونور الدين مرائب.

وأكد كارينيو خلال المؤتمر الصحفي أمس أنه يتوقع أن تكون البطولة العربية قوية وملعبة بالندية والإثارة، مشيراً إلى أن كل الفريق المشاركة لديها إسماء مشتركة وهو الشغف والرغبة بالفوز بالبطولة.

وأضاف: «استعدنا بشكل ممتاز ونأمل أن نحظى ببداية جيدة للموسم من خلال لقاء اليوم، اللقاء ليس 90 دقيقة فقط، بل سنتتقى كذلك 90 دقيقة أخرى في الرياض، ونعمل للخروج بنتيجة جيدة، ولكن بالتأكيد لن نكون هناك حسم نهائي في لقاء اليوم».

وأشار كارينيو إلى أن «أهم

ويعتمد كارينيو في تكتيكة الفني على اللعب بطريقة متزنة، ما بين النواحي الدفاعية

ويعتمد كارينيو في تكتيكة الفني على اللعب بطريقة متزنة، ما بين النواحي الدفاعية

ويعتمد كارينيو في تكتيكة الفني على اللعب بطريقة متزنة، ما بين النواحي الدفاعية

ويعتمد كارينيو في تكتيكة الفني على اللعب بطريقة متزنة، ما بين النواحي الدفاعية

## تطهيرات حول تقاريس... ومتابعة نجوم «أولمبي المنتخب» غويدي يبدأ تصفية «القائمة الأهلوية»



تدريبات الكرة مع بقية زملائهما اللاعبين، فيما واصل التيسيس رومانو مدافع فريق الأهلي تنفيذ برنامج العلاج للاستشفاء من الإصابة التي لحقت به في فصل القدم مع آخر أيام معسكر الفريق في النمسا.

من جهة أخرى، أكد الجهاز الإداري لفريق الأهلي أن اللاعب دجانيي تقاريس مهاجم الرأس الأخضر، والذي تعاقده مع النادي مؤخراً لتدعيم صفوفه، سيصل إلى جدة خلال اليومين القادمين على أبعد تقدير، وذلك بعد الانتهاء من إجراءات استخراج التأشيرة الخاصة بعائلته لدخول السعودية، وكان مدرب الفريق الأهلاوي قد منح إجازة خاصة للاعب لانتهاء من بعض مهامه العائلية الخاصة في بلاده بعد أن فضل اللاعب الانضمام لمباراة من فريقه السابق في المكسيك إلى معسكر الفريق في النمسا استغلالاً لمرحلة التحضير المهمة.

محاضرة فنية قبل بداية التدريبات تناول برنامج الفريق خلال المرحلة الثالثة والأخيرة من البرنامج الإعدادي، كما شرح النهج الفني المطلوب تنفيذه خلال التدريبات الإعدادية رغبة في تطبيقه خلال المنافسات المقبلة للفريق، وذلك بحضور موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي.

وأجرى اللاعبين في بداية الحصص التدريبية تمارين لياقية اعتمدت على السرعة والتمركز في مساحات مختلفة من أرضية الملعب، كما شهدت تطبيق عدد من الحالات الفنية في مختلف مراكز اللعب، وقبل النهاية قسم المدرب الفريق إلى مجموعتين وأقام مناورة تكتيكية بينهما على منتصف الملعب، اشتملت على كثير من التعليمات والتوجيهات الفنية.

في حين واصل الثنائي معتم هوساوي وعبد الله السعيد تنفيذ برنامجهما التأهيلية المعدة لهما من قبل الجهاز الطبي بجانب الاختبارات الطبية الموضوعه تهيئاً لملعبهم الضوء الأخضر للعودة إلى

المنضمين من ناديهم للمنتخب السعودي تحت 21 عاماً والمشارك في دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها العاصمة الإندونيسية جاكارتا من منتصف أغسطس (آب) الجاري.

ويهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي من خلال هذه المتابعة إلى تقييم المستويات الفنية للاعبين وعطائهم قبل اتخاذ القرار النهائي حول ضم بعض الأسماء للقائمة من عدمه أو إبقاء أو إبلاغه في ميلاده بالبقاء في درجة الشباب، كما شهدت تطبيق عدد من الحالات الفنية في مختلف مراكز اللعب، وقبل النهاية قسم المدرب الفريق إلى مجموعتين وأقام مناورة تكتيكية بينهما على منتصف الملعب، اشتملت على كثير من التعليمات والتوجيهات الفنية.

في حين واصل الثنائي معتم هوساوي وعبد الله السعيد تنفيذ برنامجهما التأهيلية المعدة لهما من قبل الجهاز الطبي بجانب الاختبارات الطبية الموضوعه تهيئاً لملعبهم الضوء الأخضر للعودة إلى

جدة، محمد باسنيدي

بدأ الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي الأول لكرة القدم، إجراء تصفية فعلية لقائمة لاعبيه الحالية، رغبة في الوصول إلى الأسماء التي سيستخدم عليها خلال منافسات الموسم المقبل.

وقرر غويدي الاستغناء عن مجموعة من اللاعبين تصل إلى 5 أسماء من المتواجدة معه في المعسكر الخارجي بالمنما وربما يستغني عن مزيد من الأسماء في الأيام القادمة للوصول للقائمة المثالية، وكانت إدارة النادي الأهلي قد أعلنت بشكل رسمي أنه بالتشاور مع المدرب غويدي تم منح الخماسي ماهر عثمان وفهد الحربي ومضور المولد وعبد الحسن الصبحي وربيع هوساوي الفرصة للبحث عن عروض احترافية مناسبة خارج النادي الأهلي.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما أن الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي سيقوم برصد ومتابعة أسماء اللاعبين

القديم، المتضمن إلغاء الفصل بين أندية الشرق والغرب خلال المراحل المتقدمة بعد دور المجموعات، وهناك كثير من النقاشات، لكن مسودة الاجتماع وبعض التفاصيل لم تصدر حتى الآن، وقد تصل لنا كأعضاء خلال اليومين المقبلين».

ويبين أن الرفع للتوصيات التي ستخضعها لجنة المسابقات سيتم إلى المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، الذي سيقدّم اجتماعاً له في العاصمة العمانية مسقط في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على هامش استضافة سلطنة عمان لحفل الجوائز السنوي للاتحاد الآسيوي، حيث سيقدم المكتب التنفيذي التوصيات التي سيتم رفعها للصالر الرسمي في النسخة المقبلة.

وحول موقف الاتحاد الإماراتي، الذي يشغل فيه منصب نائب الرئيس، إضافة إلى رئاسته لدوري المحترفين، قال الجنيبي: «بالنسبة لنا، لدينا حالياً 4 لاعبين أجانب محترفين، وتم السماح للاعبين المواليد، وكذلك أبناء المواطنين، وأيضاً المقيمين، باللعب في الأندية الإماراتية، وفق أنظمة محددة لكل درجة على حدة، وهذا شيء من حق أي اتحاد أن يقوم بما يراه يناسب تطلعاته وأهدافه».

بقيت الإشارة إلى أن فصل أندية الشرق عن الغرب بدأ منذ نسخة 2014، وهي النسخة التي توج فيها فريق سيدني الأسترالي على حساب الهلال السعودي، فيما أقيمت منذ عام 2003، بعد تغيير الاسم، 15 نسخة من دوري أبطال آسيا، 4 مرات لفرق غرب آسيا، 11 مرة، مقابل 4 مرات لفرق غرب آسيا، كانت من نصيب نادي الاتحاد السعودي مرتين، والعين الإماراتي والسد القطري مرة لكل منهما.

## «المسابقات الآسيوية»: ندرس زيادة اللاعبين الأجانب في «دوري الأبطال»

الدمام، علي القطان

ترفع لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في الثامن والعشرين من شهر أغسطس (آب) الحالي، توصية للمكتب التنفيذي بالاتحاد القاري بشأن رفع عدد اللاعبين المنضمين من دوري أبطال آسيا 2020، حيث ستتضمن التوصية طلب رفع عدد الأجانب إلى 5 لاعبين، إضافة إلى لاعب آسيوي، وذلك بهدف رفع قوة المنافسة في البطولة الأقوى على مستوى القارة الصفراء.

وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن عدداً من الدول الآسيوية، وفي مقدمتها السعودية والإمارات واليابان وكوريا الجنوبية والصين، تدعم هذا المقترح، فيما تعارضه بعض الدول، مثل أوزبكستان وإيران، وكذلك بعض الدول الفقيرة مادياً، التي تترشح منها فرق عن طريق الملحق، فيما لا يزال الموقف الأسترالي غامضاً نتيجة ما تعتبره تكلفة مالية إضافية عليها جراء التعاقدات الأجنبية، في ظل عدم المساهمة من قبل القطاف الخاص في الدوري تلك الدول المعارضة قياساً بما عليه في الدول المؤيدة، وهي صاحبة الأغلبية.

ويتوقع أن تفوز التوصية بتأييد الأغلبية، ويتم اعتمادها رسمياً، إلا أن تطبيقها قد يؤجل لعام إضافي خشية حدوث اشتقاق كبير، في ظل حرص الاتحاد القاري على شعار «آسيا المتحدة»، وهو الشعار الذي يرفعها دائماً رئيس الاتحاد الآسيوي، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة.

ومن جانبه، أكد عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي عبد الله الجنيبي، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماع المقبل الذي سيقام في طوكيو سيكون لمناقشة المقترحات الكثيرة التي ستشهدها طولة النقاش للجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي، ومن بين هذه الأجندة دراسة مقترح رفع عدد اللاعبين المحترفين الأجانب في الأندية المشاركة في النسخة المقبلة. وأضاف: «هناك عدة مقترحات أيضاً ستناقش، من بينها العودة للخطام

## عزت رئيساً لاتحاد جنوب غربي آسيا بالتركيز

والسريلاونكي أنورا دي سيلفا، والجبريني الشيخ علي آل خليفة، والكويتي فهد الهلمان.

وكانت الجمعية قد بدأت أعمالها بكلمة أعرب خلالها عزت عن شكره وتقديره لرؤساء الاتحادات الأهلية الأعضاء في الجمعية العمومية لإيمانهم بأهمية إنشاء هذا الاتحاد لما فيه صالح كرة القدم في قارة آسيا، والاتحاد أوضاعه فيه، مؤكداً أن الاتحاد قد وضع منذ اجتماعه الأول الأساسات المتينة التي تضمن له النجاح.

وأكد عزت أن فكرة إنشاء الاتحاد التي أطلقها تركي آل الشيخ جاءت من إيمان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين

بالبنية التحتية. ورفع رئيس اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم باسمه ونياية عن أعضاء اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية الخاص بالشكر والعرفان لتركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، على فكرة إنشاء الاتحاد، التي تبلورت في الواقع، معرباً عن تقديره لتوفيره كل سبل الدعم لإنجاح مسيرة الاتحاد. وأكد أن فكرة إنشاء الاتحاد التي عرس بذرتها الرئيس الفخري للاتحاد تركي آل الشيخ ستتم وتترعرع في ظل الخطة المرسومة والأهداف السامية التي تسعى إلى إحداث نقلة نوعية في الاتحاد نفسه، وبما يعكس على

الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بما تمثله كرة القدم في شغف، بوصفها الرياضة التي تجمع وتوحد شعوب ودول المنطقة، وسائر دول العالم، لافتاً إلى أن جمع غرب القارة بشرفها سيأتي بنتائج إيجابية كبيرة.

وأوضح عزت أن الاتحاد ماضٍ إلى تحقيق أهدافه في ظل إيمان أعضاء الاتحاد بالمشروع الذي وجد مباركة من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، لما يحمل من أهداف تدعم تطوير كرة القدم في قارة آسيا، وفي الاتحادات الأعضاء على كل المستويات الإدارية والفنية والاستثمارية، وكذلك ما يتعلق

جدة، محمد باسنيدي

فاز السعودي عادل عزت برئاسة اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم وذلك عقب تزكيته أمس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جدة بحضور كل الأعضاء. وانتخب الجنيبي العمومية رئيس الاتحاد المالديفي محمد شاويد نائباً أول للرئيس، فيما زكت الهندي صبرانا دوتا نائباً للرئيس عن منطقة جنوب آسيا، والإماراتي عبد الله الجنيبي نائباً للرئيس عن منطقة غرب آسيا.

وصادقت الجمعية على تزكية أعضاء اللجنة التنفيذية بعضوية البنغلاديشية محفظة اختر، والنيبالي كارما تسيرينغ شيربا،

جدة، محمد باسنيدي

فاز السعودي عادل عزت برئاسة اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم وذلك عقب تزكيته أمس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جدة بحضور كل الأعضاء. وانتخب الجنيبي العمومية رئيس الاتحاد المالديفي محمد شاويد نائباً أول للرئيس، فيما زكت الهندي صبرانا دوتا نائباً للرئيس عن منطقة جنوب آسيا، والإماراتي عبد الله الجنيبي نائباً للرئيس عن منطقة غرب آسيا.

وصادقت الجمعية على تزكية أعضاء اللجنة التنفيذية بعضوية البنغلاديشية محفظة اختر، والنيبالي كارما تسيرينغ شيربا،

جدة، محمد باسنيدي

فاز السعودي عادل عزت برئاسة اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم وذلك عقب تزكيته أمس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جدة بحضور كل الأعضاء. وانتخب الجنيبي العمومية رئيس الاتحاد المالديفي محمد شاويد نائباً أول للرئيس، فيما زكت الهندي صبرانا دوتا نائباً للرئيس عن منطقة جنوب آسيا، والإماراتي عبد الله الجنيبي نائباً للرئيس عن منطقة غرب آسيا.

وصادقت الجمعية على تزكية أعضاء اللجنة التنفيذية بعضوية البنغلاديشية محفظة اختر، والنيبالي كارما تسيرينغ شيربا،

جدة، محمد باسنيدي

فاز السعودي عادل عزت برئاسة اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم وذلك عقب تزكيته أمس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جدة بحضور كل الأعضاء. وانتخب الجنيبي العمومية رئيس الاتحاد المالديفي محمد شاويد نائباً أول للرئيس، فيما زكت الهندي صبرانا دوتا نائباً للرئيس عن منطقة جنوب آسيا، والإماراتي عبد الله الجنيبي نائباً للرئيس عن منطقة غرب آسيا.

وصادقت الجمعية على تزكية أعضاء اللجنة التنفيذية بعضوية البنغلاديشية محفظة اختر، والنيبالي كارما تسيرينغ شيربا،

جدة، محمد باسنيدي

فاز السعودي عادل عزت برئاسة اتحاد جنوب غربي آسيا لكرة القدم وذلك عقب تزكيته أمس في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جدة بحضور كل الأعضاء. وانتخب الجنيبي العمومية رئيس الاتحاد المالديفي محمد شاويد نائباً أول للرئيس، فيما زكت الهندي صبرانا دوتا نائباً للرئيس عن منطقة جنوب آسيا، والإماراتي عبد الله الجنيبي نائباً للرئيس عن منطقة غرب آسيا.

وصادقت الجمعية على تزكية أعضاء اللجنة التنفيذية بعضوية البنغلاديشية محفظة اختر، والنيبالي كارما تسيرينغ شيربا،

## أبطاله عادة لا يتوجون بدوري المحترفين في نفس العام كأس السوبر... انطلاقاً جديدة للموسم السعودي الكروي

الرياض، طارق الرشيد

تترقب الجماهير الرياضية السعودية انطلاقاً الموسم الرياضي الجديد في 18 أغسطس (آب) الحالي عندما يلتقي الهلال بطل الدوري السعودي للمحترفين، والاتحاد بطل كأس خادم الحرمين الشريفين في بطولة السوبر السعودي على كأس الهبة العامة للرياضة، بعاصمة الضباب لندن وتحديداً بملاعب لوفتس رود المستضيف النهائي السعودي.

وشهدت بطولات السوبر السعودي في نسخها الماضية مشاركة 6 أندية 4 منها حققت اللقب، بداية بالفتح، ونهاية بالهلال، فيما عجز النصر في نسختين متتاليتين عن تحقيق اللقب، كما هو الحال للاتحاد الذي لم يتذوق حلوة البطولة بخسارته النسخة الأولى، وإلغاء النسخة الخامسة التي كان طرفاً فيها، ولم يحق الأهل سوي مشاركة وحيدة ليتوج باللقب، وكذلك هو الحال لنادي الشباب الذي فاز بلقب البطولة بمشاركة

ولم يستطع أي فريق من حسم لقب البطولة باشواط المباراة الأصلية سوى الهلال الذي تغلب على النصر بهدف وحيد، فيما ذهبت مواجهة الفتح والاتحاد إلى الأشواط الإضافية التي حسمت البطولة للفتح قبل الوصول لركلات الترجيح، فيما شهدت النسختين الثانية والرابعة وصول الفريقين لركلات الترجيح والتي ابتمت للشباب أمام النصر ولأهلي أمام الهلال، بعدما انتهت المبارتان بالتعادل الإيجابي بهدف ملته. وظلت بطولة السوبر السعودي لغزاً محيراً في نسخها الماضية، حيث لم يوفق بطل السوبر في تحقيق بطولة الدوري في الموسم الذي يليه، حيث فاز الفتح ببطولة السوبر ولم يستطع الحفاظ على لقب بطولة الدوري، حتى أنه كان أن يهبط لدوري الدرجة الأولى،



فريق الأهلي حقق بطولة كأس السوبر السعودي الأخيرة أمام الهلال على ملعب كرافين غوتاج في لندن («الشرق الأوسط»)

الفتح، ونايف هزازي من الشباب، ومحمد السهلاوي من النصر، وإدواردو ومحمد البريك من الهلال، وعمر السومة من الأهلي هدفاً لكل منهم، وحضرت البطاقة الحمراء في النسخة الأولى لـ محمد قاسم مدافع الاتحاد، وفي النسخة الثانية لإبراهيم غالب لاعب محور الارتكاز في نادي النصر، وبعد محمد البريك مدافع الهلال أكثر اللاعبين تلقياً للبطاقة الصفراء بواقع بطاقتين في النسخة الثالثة والرابعة.

وتعود فكرة إنشاء بطولة سوبر سعودية إلى موسم 1979، حيث أقيمت مباراة على طريقة الذهاب والإياب جمعت الهلال بطل الدوري السعودي، والأهلي بطل كأس الملك في ذلك الموسم، وأقيمت مباراة الذهاب على استاد ملعب الأمير عبد الله الفيصل في مدينة جدة، وانتهت بالتعادل بهدفين لهدفين، وأقيمت مباراة الإياب في العاصمة الرياض على استاد ملعب الأمير فيصل بن فهد وانتهت بفوز الهلال السعودي بأربعة أهداف مقابل هدف، وذهب ربع المبارتين من بيع التذاكر إلى الجمعيات الخيرية السعودية، وهي أول نسخة للسوبر السعودي لكنها لم تستمر.

وعادت البطولة من جديد في مباراة افتتاحية للموسم الرياضي لكنها في مسمى جديد «بطولة المؤسس» وجمعت مرة أخرى الهلال بطل الدوري السعودي والأهلي بطل كأس الملك، واحتضن اللقاء استاد الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض، وانتهت هلالية بنتيجة عريضة قوامها خمسة أهداف مقابل هدفين للأهلي، وفي موسم 2012 قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتماد بطولة كأس السوبر السعودي بشكل رسمي، على أن تقام في مطلع الموسم الفتح ومختار فلاته مهاجم الهلال هدافي البطولة منذ نسختها الأولى وحتى الآن برصيد هدفين، فيما يمتلك كل من إلتون خوزيه من

للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم قررا إلغاء السوبر السعودي من هذه النسخة بسبب استعدادات الأخضر السعودي لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، لتعارض موعد المباراة مع البرنامج الإعدادي للمونديال، وبخصوصية من المدير الفني للمنتخب السعودي الأول. وتجبر النسخة السادسة من البطولة هي المباراة الثالثة لفريقي الهلال والاتحاد، بعد أن حقق الأول اللقب من أمام غريمه التقليدي النصر في الموسم 2015، فيما خسرت الاتحاد لقب النسخة الأولى من الفتح، وتم إلغاء النسخة الخامسة والتي كانت مقررة بين الفريقين، فهل يستطيع الهلال كسر حاجز البطولة الوحيدة المسجلة باسم الفتح والشباب والأهلي بتحقيقه

الحدود المحلية، بعدما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم إقامة في تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية للمباراة بهدفين لكل منهما. واحتضن استاد الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض في عام 2014 والتي جمعت النصر بطل الدوري السعودي للمحترفين بالشباب بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، لتنتهي الأشواط الأصلية بالثلاثية لصالح الهلال بطل الدوري السعودي للمحترفين، وكأس خادم الحرمين الشريفين، وذهب اللقب الثالث من البطولة لخزائن الذهب الهلالية بهدف البرازيلي إدواردو، ليسجل نفسه كأحد الأبطال إلى جانب ناديي النصر والشباب، فيما خسرت الفتح والشباب، فيما خسرت النصر ثاني بطولة للسوبر السعودي على التوالي، وتعد هذه المواجهة أولى البطولات المحلية التي تقام خارج الأراضي السعودية، في موسم 2015.

وعادت ركلات الترجيح من جديد لتحدد هوية البطل في النسخة الرابعة، والتي جمعت

خوزيه في شوط المباراة الإضافي الأول وحاز الهدف الثالث، بعد تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية للمباراة بهدفين لكل منهما. واحتضن استاد الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض في عام 2014 والتي جمعت النصر بطل الدوري السعودي للمحترفين بالشباب بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، لتنتهي الأشواط الأصلية بالثلاثية لصالح الهلال بطل الدوري السعودي للمحترفين، وكأس خادم الحرمين الشريفين، وذهب اللقب الثالث من البطولة لخزائن الذهب الهلالية بهدف البرازيلي إدواردو، ليسجل نفسه كأحد الأبطال إلى جانب ناديي النصر والشباب، فيما خسرت الفتح والشباب، فيما خسرت النصر ثاني بطولة للسوبر السعودي على التوالي، وتعد هذه المواجهة أولى البطولات المحلية التي تقام خارج الأراضي السعودية، في موسم 2015.

وعادت ركلات الترجيح من جديد لتحدد هوية البطل في النسخة الرابعة، والتي جمعت

خوزيه في شوط المباراة الإضافي الأول وحاز الهدف الثالث، بعد تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية للمباراة بهدفين لكل منهما. واحتضن استاد الملك فهد الدولي في العاصمة الرياض في عام 2014 والتي جمعت النصر بطل الدوري السعودي للمحترفين بالشباب بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، لتنتهي الأشواط الأصلية بالثلاثية لصالح الهلال بطل الدوري السعودي للمحترفين، وكأس خادم الحرمين الشريفين، وذهب اللقب الثالث من البطولة لخزائن الذهب الهلالية بهدف البرازيلي إدواردو، ليسجل نفسه كأحد الأبطال إلى جانب ناديي النصر والشباب، فيما خسرت الفتح والشباب، فيما خسرت النصر ثاني بطولة للسوبر السعودي على التوالي، وتعد هذه المواجهة أولى البطولات المحلية التي تقام خارج الأراضي السعودية، في موسم 2015.

### سيلعب في الوقت ذاته لمدة عام مع ملبورن الأسترالي

## هوندا يدرّب كمبوديا عبر «دائرة تلفزيونية مغلقة»

تحسن النتائج معه، وأشار هوندا إلى أنه سيدبر شؤونه بين كمبوديا وأستراليا بعد تعاقد مع ملبورن فيكتوري بالدوري الأسترالي الأسبوع الماضي للعب في صفوفه خلال موسم 2018 - 2019.

وقال هوندا عبر مترجم: «أود مساعدة الفريق الكمبودي للاحتفاظ بأسلوب لعب واضح والارتقاء به على المستوى العالمي». وأكد هوندا أنه سيجتمع مع اللاعبين مرة أسبوعياً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة دون إعطاء تفاصيل حول كيفية تدريب الفريق. واعتزل هوندا اللعب الدولي بعد خروج اليابان من دور الستة عشر في كأس العالم في روسيا عقب مشاركته في 98 مباراة دولية سجل خلالها 37 هدفاً.

ويرى ساو سوخا أن هوندا سيساعد في جذب الجماهير إلى الكرة الكمبودية، وتحسين مستوى الناشئين في الدولة، التي تسعى لاستضافة دورة ألعاب جنوب شرقي آسيا في 2023.



اللاعب الياباني كيسوكي هوندا («الشرق الأوسط»)

ويشارك هوندا في بطولة كأس آسيا 2023. وكان هوندا (32 عاماً) أعلن مؤخراً اعتزاله اللعب الدولي بعد مسيرة حافلة وطويلة مع المنتخب الياباني، اختتمها بالمشاركة مع الفريق في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، لتكون المشاركة الثالثة له مع الفريق في بطولات كأس

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بدأ نجم كرة القدم الياباني المخضرم كيسوكي هوندا مسيرته التدريبية بتوليه تدريب منتخب كمبوديا، وذلك قبل اعتزاله اللعب. وأعلن الاتحاد الكمبودي لكرة القدم وهوندا في مؤتمر صحفي مشترك أمس في العاصمة بنوم بنه عن التعاقد الذي تم بينهما ليتولى هوندا منصب المدير الفني للفريق إضافة لمنصب المدير العام للمنتخب الكمبودي.

وكان هوندا (32 عاماً) أعلن مؤخراً اعتزاله اللعب الدولي بعد مسيرة حافلة وطويلة مع المنتخب الياباني، اختتمها بالمشاركة مع الفريق في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، لتكون المشاركة الثالثة له مع الفريق في بطولات كأس

وخلال مسيرته الكروية لعب هوندا لعدد من الأندية أبرزها سيسكا موسكو الروسي وميلان الإيطالي وبارشونكا المكسيكي، كما تآقد قبل أيام مع ملبورن فيكتوري الأسترالي، حيث ينتظر أن يختتم مسيرته الكروية مع الفريق بعقد لمدة عام واحد فقط، على أن يبدأ مسيرته

### الأردني تفوق على منافسه المصري في نهائي البطولة

## صلاحيات يتوج بكأس جدة الدولية للشطرنج



الأردني محمد صلاحيات خلال تتويجه بلقب بطولة جدة الدولية للشطرنج («الشرق الأوسط»)

جدة، «الشرق الأوسط»  
توج الأردني محمد صلاحيات بلقب بطولة جدة الدولية للشطرنج إقامة على الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بجدة خلال يومي 10 و11 أغسطس (آب)، بعد منافسة قوية مع المشاركين في البطولة خلال الجولات التسع والذين بلغ عددهم 300 لاعب من 25 دولة. وقدم عضواً مجلس الإدارة في الاتحاد السعودي للشطرنج، رامي الطاسان وأحمد البجلي، كأس البطولة والميدالية الذهبية للبطل الأردني، مع تكريم جميع

الجهات العاملة بالبطولة. وجاء اللاعب المصري أحمد خيرت، في المركز الثاني للبطولة بينما جاء مواطنه حاتم السوقي، في المركز الثالث في البطولة التي جاءت برعاية من دوري بلس وجوي تي في، وبمشاركة 15 حكماً سعودياً. وهنا رامي الطاسان في ختام البطولة، الأبطال المنجوين، مؤكداً أن البطولة ناجحة بكل المقاييس وكان لا بد من تقديم كل الشكر لجميع العاملين في اللجان على جهودهم المبذولة خلال أيام البطولة، مع إشارته بالمستويات الفنية العالية التي لمسوها في الجولات التسع.

# أوروبا هي وجهتك المثالية هذا الصيف

ونحن على أتم الاستعداد لاصطحابك إلى تلك الغارة الجميلة. اختر وجهة أعلامك من بين 20 وجهة أوروبية وأكثر ضمن شبكة رحلاتنا، لذكريات تدوم مدى العمر في هذه الأماكن الأسيرة.

أحجز اليوم عبر موقع flydubai.com

| تذكر الذهاب والإياب من | الوجهات                 |
|------------------------|-------------------------|
| 2,108 ريال             | براتيسلافا، سلوفاكيا    |
| 2,223 ريال             | كاتانيا، إيطاليا        |
| 2,219 ريال             | كراكوف، بولندا          |
| 2,098 ريال             | براغ، جمهورية التشيك    |
| 2,001 ريال             | سرايفو، البوسنة والهرسك |
| 2,218 ريال             | سكوبيي، مقدونيا         |
| 1,992 ريال             | صوفيا، بلغاريا          |
| 1,401 ريال             | تيليسبي، جورجيا         |
| 2,240 ريال             | سالونيك، اليونان        |
| 1,433 ريال             | بريفان، أرمينيا         |

## ليفربول يستهل مشواره في الدوري الإنجليزي بالفوز على وستهام مانشستر سيتي يبدأ رحلة الدفاع عن اللقب بالفوز على أرسنال

أحد المدافعين، وتصل إلى دانييل ستوريج الذي قابلها بتسديدة قوية إلى داخل المرمى. ومر الوقت المتبقي من المباراة من دون جديد، ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز ليفربول على وستهام 4 - صفر.

وفي المباراة الثانية، خيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت ساوثهامبتون بضيافة بيرنلي، وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص، التي أتتحت لهما أمام المرمى، ليحصل كل منهما على نقطة في مستهل مشوارهما الفصلي الدوري الإنجليزي.



تسجيل هدف مبكر يشعل به حماس الجماهير، ويقربه من الفوز في الجولة الافتتاحية هذا الموسم. وسيطر ليفربول على مجريات اللعب تماماً في أول ربع ساعة، ولاحت أكثر من فرصة للفريق، لكن دون أن يتم استغلالها بالشكل الأمثل. وتقدم صلاح بهدف للليفربول في الدقيقة 19 إثر هجمة سريعة وصلت إلى ساديو ماني، الذي مرر في الجهة اليسرى إلى أندرو روبرتسون في الجهة اليسرى ليمرر الأخير بدوره أمام المرمى مباشرة إلى صلاح، الذي لم يجد أي صعوبة في هنز الشباك، معلناً عن هدفه الأول هذا الموسم.

وكاد ترينت أرنولد يضيف الهدف الثاني للليفربول عبر ضربة حرة نفذها بشكل رائع، ولكن لوكاس فابيانسكي حارس وستهام أبعد الكرة باطراف أصابعه إلى ضربة ركنية. وجاءت أول فرصة خطيرة لوستهام في الدقيقة 27، إثر ضربة ركنية من الناحية اليمنى قابلها فابيان بالبوينا برأسه، ولكن اليسون حارس لليفربول

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما تغلب 2/0 على مضيغة أرسنال في قمة مباريات المرحلة الأولى للمسابقات. وحصل سيتي، الساعي للاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، على أول ثلاث نقاط له في المسابقة، في حين ظل رصيد أرسنال، الذي يحلم باستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2004، بلا نقاط.

وافتتح رحيم ستيرلينغ التسجيل لمانشستر سيتي في الدقيقة 14، فيما تكفل زميله البرتغالي بيرناردو سيلفا بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 64. ويأمل أرسنال في التعافي من آثار تلك الخسارة قبل مواجهته المرتقبة أمام مضيغة تشيلسي في المرحلة القادمة للبطولة يوم السبت القادم، فيما سيجادل مانشستر سيتي استغلال قوة الدفع التي حصل عليها، وذلك عندما يلتقي مع ضيفه هيدرسفيلد تاون في نفس المرحلة.

واستهل فريق لليفربول مسيرته، بالفوز على ضيفه وستهام يونايتد 4 - صفر، أمس الأحد، في الجولة الأولى من المسابقة، التي شهدت أيضاً تعادل ساوثهامبتون مع بيرنلي سلبياً.

وافتتح المصري الدولي محمد صلاح، أهداف الموسم الماضي، التسجيل للليفربول في الدقيقة 19، ثم تكفل المهاجم السنغالي ساديو ماني بتسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 45 و53، قبل أن يحتنم دانييل ستوريج وحصد لليفربول أول ثلاث نقاط له بالمسابقة هذا الموسم. ويلتقي لليفربول مع ضيفه كريستال بالاس يوم 20 أغسطس (آب) في الجولة الثانية من الدوري، فيما يلعب فريق وستهام مع بورنموث يوم السبت المقبل في بدات المباراة بسيطرة من جانب لليفربول أملاً في



مارك هودس مدرب ساوثهامبتون (رويترز)

ستيرلينغ يسجل هدفه بعد مراوغات لدفاع أرسنال أمام حدود منطقة الجزاء (رويترز)

فابيانسكي حرمه من التسجيل. وأهدر صلاح هدفاً لا يضيع في الدقيقة 37، بعد أن أهداه ترينت أرنولد تمريرة رائعة أمام المرمى مباشرة، ولكن مهاجم منتخب مصر سعد بخرابة في أحضان الحارس فابيانسكي. وفي الوقت بدل الضائع للشوط الأول، أضاف ساديو ماني الهدف الثاني للليفربول إثر تمريرة من روبرتسون إلى جيمس ميلنر داخل منطقة الجزاء ليهيئها ببراعة لزميله السنغالي، الذي سدد بشكل رائع من مسة واحدة في الشباك، وكان بمقدور ميكال انطونيو أن يرد بهدف لوستهام بعد مضي أربع دقائق من بداية الشوط الثاني، بعد أن نهاتت له الكرة أمام المرمى مباشرة، لكنه تعثر في التسديد لتضيع فرصة محققة للفريق الضيف. وسجل ساديو ماني الهدف الثاني له والثالث للليفربول في الدقيقة 53، بعد تلقي تمريرة من البرازيلي روبرتو فيرمينو أمام المرمى مباشرة ليسدد من مسة واحدة في الشباك، لكنه كان في موقف تسلس لحظة تسلم الكرة.

وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 68، التي كادت تشهد الهدف الرابع للليفربول، عندما لعب محمد صلاح ركلة كنية داخل منطقة جزاء وستهام قابلها ساديو ماني بضربة رأس، لكنها مرت فوق العارضة. هذا إيقاع اللعب حتى جاءت الدقيقة 80، التي شهدت واقعة غريبة عندما



محمد صلاح يفتتح أهداف لليفربول (رويترز)

بحرز الهدف الثاني له وليفربول في الدقيقة 36 من ضربة رأس قوية، مستغلاً عرضية متقنة من ساديو ماني، ولكن

أمام المرمى مباشرة، ولكنه تسرع في التسديد لتمر الكرة بخرابة شديدة بجوار الشباك. وكان بمقدور صلاح أن

تصدى لها بثبات. وأهدر ماركو أرناوتوفيتش فرصة مؤكدة لوستهام، بعد مضي نصف ساعة بعدما نهاتت له الكرة

## عدم الحصول على بطولة للموسم الخامس سيغير العلاقة بين بوكيتينو وفريقه توتنهام غير مرشح للمنافسة على الألقاب من دون إبرام صفقات كبيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

فولهام، ورغم أن عدم تدعيم التشكيلة أصاب الجماهير بالقلق، فإن تشكيلة توتنهام لا تزال شابة وتبدو أكثر من قادرة على الارتقاء إلى مستوى التوقعات. وشارك تسعة من لاعبي توتنهام في قبل نهائي كأس العالم، وهو ما يزيد على أي نادٍ آخر، ويشكل دباعي منتخب إنجلترا المكون من هاري كين ودبلي الي وإيريك داير وكيران تريبيير جزءاً مهماً من خطط بوكيتينو. ولا يزال البلجيكي الدولي يان فرتونن صخرة الدفاع في توتنهام، وسيشغل الدور المركزي كريستيان إريكسن مرة أخرى مركز صانع اللعب بينما يملك توتنهام العديد من الخيارات الهجومية الأخرى المتمثل في الأرجنتيني إيريك لاميل، والكوري الجنوبي سون هيونغ مين، والبرازيلي لوكاس مورا. وبعد أن قضى المهاجم الإسباني فرناندو بوريغيتي فترة إعداد قوية، ومع عدم تطلعه للرجل من أجل فرصة اللعب باستمرار في نادٍ آخر، فإنه سيقدّم الكثير كبدل لمن بعد موسم أول محبب.

ولكن ومع عدم إبرام أي صفقة كبيرة سيكون من الصعب على توتنهام المنافسة على اللقب لكن المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي تعني أن النادي سيخوض موسماً مثيراً مرة أخرى. لكن المديرين الكبار، ومنهم بوكيتينو بكل تأكيد، يحبون تزيين سيرتهم الذاتية بالألقاب ولو بقي للموسم الخامس دون أن يحصل على شيء مقدراً لجهودهم فقد يؤدي ذلك إلى تغيير في علاقة الطرفين بعد تسعة أشهر من الآن.

وكان بوكيتينو قد عبر عن سعادته بتشكيلة الحالية. وانتهت مباراة توتنهام لألعاب وسط أستون فيلدا جاك غريليش، لكن بوكيتينو بدأ راضياً عندما تحدث إلى وسائل إعلام قبل افتتاح مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام نيوكاسل يونايتد.

وقال المدرب الأرجنتيني إن الهدف ليس مجرد التعاهد مع «اسماء رنانة»، وأضاف: «من الصعب أن نفسر للجماهير لماذا لم يتعاقد توتنهام مع لاعبين جدد، وكذلك لم يفرط في أي لاعب، لكن في بعض الأحيان تحتاج في كرة القدم إلى التصرف بشكل مختلف، ونحن سعداء بالتشكيلة الحالية».

بوكيتينو بعد الفوز على نيوكاسل السبت (رويترز)

وثالثاً في الموسمين السابقين، وهي نتائج رائعة عند الأخذ في الاعتبار صافي إنفاق النادي القليل مقارنة باندية مثل مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي وأرسنال في الفترة نفسها.

ومرة أخرى لفت توتنهام الأنظار بسبب غيابه عن سوق الانتقالات قبل انطلاق الموسم. ومع انتهاء موسم الانتقالات الصيفية لم يضيف توتنهام أي لاعب جديد إلى تشكيلته رغم أن بوكيتينو قال في نهاية الموسم الماضي إنه يعتقد أن إدارة النادي تحتاج إلى «التحلي بالشجاعة والمخاطرة» من أجل المنافسة على الألقاب. ولم يفعل دانييل ليفي رئيس النادي شيئاً قبل غلق فترة الانتقالات، كما فعل في المواسم السابقة، ووجدت دعوات بوكيتينو أذناً صمّاً. وأنفق لليفربول، الذي جاء في المركز الرابع خلف توتنهام الموسم الماضي، ببذخ لتدعيم تشكيلته وسيستعرض جوهه الجديدة عندما يلعب توتنهام مباراته الأولى على ملعبه الجديد في 15 سبتمبر (أيلول) بعد أن يستخدم ويمبلي مرة أخيرة ليستضيف

## نجم مانشستر يونايتد: هناك أشياء لا يمكنني قولها وإلا سأعرض للخرامة بوغبا يضاعف الجدل حول علاقته بمورينيو

لندن: «الشرق الأوسط»

أثار اللاعب الفرنسي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم بول بوغبا غضباً إضافياً حول علاقته بمديره البرتغالي جوزيه مورينيو، بقوله في تصريحات نشرتها الصحف الإنجليزية بأن ثمة بعض الأمور التي لا يمكنني قولها، خشية تعرضه للخرامة. وتردد في الأيام الماضية أن اللاعب المنحوج في يوليو (تموز) بلقب كأس العالم 2018 مع منتخب بلاده، يرغب في الرحيل عن النادي على خلفية علاقته المضطربة مع مديره، لا سيما تصريحات حديثة للأخير اعتبر فيها أن لاعب خط الوسط يقدم مع المنتخب أداء أفضل مما يظهره مع فريقه. وفي حين أشارت التقارير الصحافية إلى أن «الشباطين الحمر» رفضوا عرضاً من برشلونة الإسباني لضم اللاعب الذي انتقل إلى يونايتد في صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي لقاء 105 ملايين يورو، ما جعل منه في حينها أغلى لاعب في العالم، حمل بوغبا (25 عاماً) شارة قيادة فريقه في مباراته الأولى للموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز، وافتتح له التسجيل من ركلة جزاء ضد ضيفه ليستر سيتي (2 - 1) الجمعة.

إلا أن بوغبا قال في تصريحات بعد المباراة للصحافة المكتوبة نشرت أمس «عليكم أن تعرفوا أمراً واحداً: أي لاعب يتم اختياره ويكون سعيداً، تشعرون بأنه مرتاح أكثر مما إذا لم يكن سعيداً». وبعدهما أكفى اللاعب بالتحريح «هذا هو أفضل ما يمكنني قوله»، حاول الصحافيون دفعه للإدلاء بالمزيد، فأجاب «إذا لم تكن سعيداً، لا يمكنني أن أقدم أفضل ما لديكم»، ما دفع أحد الصحافيين لسؤاله عما إذا كان سعيداً بقميص النادي الأحمر، ليرد اللاعب الفرنسي بتمتعته أمور، وثمة بعض الأمور التي لا يمكنني أن أقولها، وإلا سأعرض للخرامة» من قبل النادي.

وكان بوغبا قد قال أيضاً بعد المباراة، بأنه فخور بحمل شارة قيادة الفريق. وأبقى مورينيو بوغبا على مقاعد البدلاء في بعض المباريات في



بوغبا ومورينيو في مباراة يونايتد الافتتاحية أمام ليستر (إ.ب.أ)

البرشلونة الإسباني. لكن يونايتد يصر أن بوغبا ليس للبيع. وأضافت الصحيفة أن بوغبا الذي يتقاضى راتباً سنوياً يبلغ 9,62 مليون جنيه إسترليني (12,4 مليون دولار أميركي) سنوياً زائد 3,78 مليون جنيه (4,78 مليون دولار) من مكافآت الولاء، اتفق عبر وكيله الشهير مينو راويلا مع برشلونة بصفقة لمدة خمس سنوات بقيمة 89,5 مليون جنيه (115,4 مليون دولار)، ويراتب سنوي يبلغ 18 مليون جنيه (23,2 مليون دولار). في المقابل، أشارت صحيفة «الصن» إلى أن بوغبا طالب برفع راتبه الأسبوعي من 180 ألف جنيه إسترليني (232,2 ألف دولار) إلى 380 ألف جنيه (490,2 ألف دولار)، للتعويض مع المهاجم التشيلي الكسيس سانشيز. وكانت تقارير أشارت إلى أن يونايتد رفض عرضاً من برشلونة بالتخلي عن بوغبا مقابل 44,6 مليون جنيه، بالإضافة إلى قلب الدفاع الكولومبي ييري ميña ولاعب الوسط البرتغالي أندريه غوميش.

«هناك أشياء يمكنني قولها وهناك أشياء لا يمكنني قولها... وإلا سأعرض للخرامة». وأضاف «عندما نتق الناس فيك فإنك تشعر أنك بحالة جيدة وتصبح الأمور أسهل. أنا دائماً أبذل قصارى جهدي من أجل المشجعين وزملائي... ومن أجل الناس التي تتق بي».

وكانت صحيفة «بيلسي ميل» البريطانية ذكرت في وقت سابق أن بوغبا، المنحوج أخيراً مع منتخب فرنسا في كأس العالم، أخبر زملاءه في مانشستر يونايتد برغبته بترك النادي، مشيرة إلى اقترابه من برشلونة بطل إسبانيا. وأشارت الصحيفة إلى أن بوغبا أرسل رسالة نصية قصيرة إلى نائب الرئيس التنفيذي إد وودورد بيدي فيها رغبته بالرحيل. وانضم بوغبا إلى يونايتد من يوفنتوس الإيطالي قبل سنتين بصفقة قياسية عالمية بلغت 89 مليون جنيه إسترليني، بيد أن اللاعب البالغ 25 عاماً والذي انضم للفئات العمرية في النادي الإنجليزي في 2009، ارتبط اسمه هذا الصيف بالانتقال إلى

الموسم الماضي. وأشارت التقارير في الأيام الأخيرة، إلى أن اللاعب ضاق ذرعاً بالانتقادات التي وجهها إليه مورينيو على خلفية التفاهوت بين أدائه مع المنتخب الفرنسي، وأدائه مع يونايتد. وأوضح بوغبا أنه كان سعيداً بالضبط عليه خلال بطولة كأس العالم، مشيراً إلى أنه غير سعيد برأي مورينيو، الذي يرى أنه نجح في الموندبال بسبب العزلة والتركيز في كرة القدم فقط. ونشر بوغبا صورة على حسابه في إنستغرام بعد المباراة ليزيد التكهنات حول مدى تألمه على اللعب في أول ترافورد. وفي تعليقات انتشرت على نطاق واسع، واعتبرها البعض بمثابة نتيجة لتوتر العلاقة مع مورينيو، كتب بوغبا «سأبذل دائماً قصارى جهدي من أجل المشجعين وزملائي بغض النظر عما يحدث». ولم يتحدث بوغبا بشكل مباشر عن مورينيو الذي أعاد توجيه انتقادات للاعب الفرنسي منذ ضمّه من يوفنتوس في 2016. لكن نقلت عدة صحف بريطانية عن بوغبا قوله أمس

بعد رفض النادي لقائمة لاعبين رغب المدرب في ضمهم

تفاهم الأزمة بين مانشستر يونايتد ومورينيو

لندن، دانييل تايلور

لم يوافق مجلس إدارة نادي مانشستر يونايتد على التعاقد مع بعض الأسماء التي رشحها المدير الفني للفريق جوزيه مورينيو بسبب الشكوك التي تحوم حول مستواهم وبسبب القرار الذي اتخذته مجلس الإدارة بأنه لن يتم السماح للمدير الفني البرتغالي بالتعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم إذا كان ذلك يعني إهدار عشرات الملايين من الجنيهات على حلول وإصلاحات قصيرة الأجل. ومع انتهاء فترة الانتقالات الصيفية يوم الخميس الماضي وعدم تعاقد مانشستر يونايتد مع المزيد من اللاعبين الجدد، بدأت التفاصيل تتكشف أكثر حول الاختلافات في وجهات النظر بين المدير الفني الساخط على أداء النادي في سوق الانتقالات وبين مجلس الإدارة، وخصوصاً نائب المدير التنفيذي إيد وودوارد، فيما يتعلق بقائمة اللاعبين الذين كان مورينيو يرغب في ضمهم للنادي وما إذا كانوا يستحقون المبالغ المالية المطلوبة أم لا. ورأى مجلس إدارة النادي في نهاية المطاف أن مورينيو في معظم الحالات طلب التعاقد مع مدافعين ليسوا أفضل من المدافعين الموجودين بالفعل في الفريق، والذين سيكلفون النادي - في ضوء الأسعار الفلكية للاعبين في الوقت الحالي - أكثر من 70 مليون جنيه إسترليني دون تحسين أداء الفريق بشكل كبير. وكان مورينيو يرغب في التعاقد مع مدافع ليستر سيتي هاري ماغوير، لكن مجلس إدارة مانشستر يونايتد لم يكن يشاركه نفس الرأي، وحتى عندما تواصل مسؤولو النادي مع ليستر سيتي لمعرفة المطالب المالية للتلخي عن خدمات اللاعب تراجعوا عن إتمام الصفقة بسبب المقابل المالي الكبير الذي طلبه ليستر سيتي في أعقاب انتقال المدافع الهولندي الدولي فيرجيل فان دايك من ساوثهامبتون إلى ليفربول مقابل 75 مليون جنيه إسترليني الموسم الماضي.

باريس سان جيرمان مقابل 200 مليون جنيه إسترليني إلى نقل أسعار اللاعبين إلى مستوى مختلف تماماً، لكن مانشستر يونايتد يرى أن الصفقة الأكثر غرابة هي تعاقد برشلونة مع الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي من بروسيا دورتموند الألماني مقابل 135 مليون جنيه إسترليني. ويعتقد مانشستر يونايتد أن المقابل المالي الذي دفعه ليفربول للتعاقد مع المدافع الهولندي فيرجيل فان ديك لن يبدو كبيراً في غضون عام من الآن، لكن في ظل التضخم الحالي في أسعار اللاعبين فإن النادي لا يريد أن يدفع مثل هذا المقابل المالي الكبير إلا للتعاقد مع لاعب من مستوى معين - أعلى بالطبع من ماغوير والدوبريلد.



ولعل الشيء الغير للدهشة هو أن نادي مانشستر يونايتد لم يشك مثل نادي توتنهام هوتسبير على سبيل المثال - من تقليل الفترة الزمنية المخصصة لانتقالات اللاعبين، بل ويعتقد مانشستر يونايتد أن باقي البلدان الأوروبية سوف تتخذ نفس الخطوة في نهاية المطاف. وتتمثل المشكلة الأكبر بالنسبة لمانشستر يونايتد في تأخير أداء النادي في فترة الانتقالات الصيفية على علاقة النادي بمديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بعدما لم يتعاقد النادي سوى مع اللاعب البرازيلي فريد من شاختر دويتسك الأوكراي واللاعب المصاب ديفغو دالوت من بورتو، بالإضافة إلى لي غرانت من ستوك سيتي ليكون الخيار الثالث في مركز حراسة المرمى.



العلاقة ساءت بين نائب مدير يونايتد التنفيذي إيد وودورد ومورينيو (الشرق الأوسط)

وفي المباراة الافتتاحية للمدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الجديد والتي فاز فيها مانشستر يونايتد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد، أشار مورينيو إلى أن قائمة الفريق غاب عنها كثير من اللاعبين بسبب عدم جاهزية البدائل بعد الحصول على الراحة بسبب المشاركة مع منتخب بلادهم في كأس العالم. وقال مورينيو إنه يشعر بالإحباط من فترة انتقالات مخيبة لمانشستر يونايتد. وأعلن مورينيو خيبة أمله من عدم قدرته على تعزيز صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية. وأضاف المدرب السابق لتشييلسي وريال مدريد: «سبب موسمنا صعباً على الجميع وليكن نحن فقط. كانت لدي خطط لعدة أشهر ووجدت نفسي موقوف لم أتوقع أن أكون فيه مع غلق سوق الانتقالات... هذه مهنة تدريب كرة القدم. اعتقد أن كرة القدم تتغير ويجب تغيير سمي المدير الفني إلى مدرب. نحن مدربون أكثر من مدربين». وبدأت الكثير من الأندية، بينها أرسنال، في استخدام منصب (المدير الفني) بدلاً من (المدير التنفيذي)، في انعكاس للتغيير في الهيكل الإداري للأندية والدور المتزايد لمديري الكرة والمسؤولين عن التعاقدات والرئيس التنفيذي للنادي.

مقابل 93 مليون جنيه إسترليني من يوفنتوس الإيطالي ودفع مبالغ طائلة لوكيل اللاعب، مينو رايولا. وعلاوة على ذلك، تعاقد مانشستر يونايتد مع النجم التشيلي اليكسيس سانشيز مقابل راتب أسبوعي يصل إلى 391 ألف جنيه إسترليني، بالإضافة إلى 75 ألف جنيه إسترليني عن كل مباراة يلعبها اللاعب ومقابل سنوي يصل إلى 1.1 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعد مؤشراً آخر على ما يمكن أن يقوم به مانشستر يونايتد للتعاقد مع لاعب من الطراز العالمي عندما يكون متاحاً في سوق الانتقالات. ومع ذلك، يلقي مانشستر يونايتد باللوم على الأندية الأخرى فيما يتعلق بارتفاع أسعار اللاعبين ويرى أن هذه المزايدات قد بدأت عندما تعاقد مانشستر سيتي مع كاييل ووكر من توتنهام هوتسبير الصيف الماضي مقابل 53 مليون جنيه إسترليني. وقد ساهمت صفقة انتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة إلى

يونايتد أنه مبالغ مالية هائلة سوف تدفع لوكلاء اللاعبين. ومن غير المعروف بالضبط حجم هذه المبالغ، لكن يبدو أنها كبيرة بالفعل. ويقول مانشستر يونايتد إنه يأمل ألا يكون نادي إيفرتون، الذي تعاقد بالفعل مع اللاعب، قد دفع هذه المبالغ المالية الكبيرة لوكلاء اللاعبين حتى لا يصبح هذا أمراً شائعاً في المستقبل. لكن الشيء المثير للسخرية هنا هو أن مانشستر يونايتد نفسه هو من ساهم بقوة في خلق هذه السوق لوكلاء اللاعبين عندما استعرض «عضلاته المالية»، إن جاز التعبير، في صفقة تعاقد مع الفرنسي بول بوغبا

ينسى أنه تعاقد مع لاعبين اثنين من بايرن ميونيخ، وهما أوبين هارغريفز وباستيان شفانشتايفر، لكنهما لم يتألقا في «أولد ترافورد» وغابا عن معظم المباريات بسبب الإصابة أيضاً. وتعني الرغبة الجامحة من جانب مورينيو في التعاقد مع مدافعين أنه لا يبقى في قدرات كريست سمولينغ وفيل جونز وفكتور ليندولوف وإيريك بايلي، رغم أنه هو من تعاقد مع كل من ليندولوف وبايلي. وضمت قائمة اللاعبين الذين كان النادي يرغب في ضمهم المدافع الكولومبي ياري ميئا، لكن الصفقة تعطلت بسبب ما رأى مانشستر

مارسيال... أراد مورينيو التخلص منه وتمسك به مانشستر يونايتد 19 نقطة كاملة عن المتصدر مانشستر سيتي كان «أحد أكبر إنجازاتي في اللعبة». ومع ذلك، كان يتعين على النادي أن يوازن بين رغبات المدير الفني والمعركة الدائمة لإبقائه سعيداً، مع الأخذ في الاعتبار أن مورينيو لديه سمعة سيئة فيما يتعلق برغبته في اتخاذ تدابير قصيرة المدى وعدم الاستمرار طويلاً مع أي ناد من الأندية التي تولى قيادتها وعدم اهتمامه بما يحدث عندما يقرر الرحيل. وتختلف رؤية مسؤولي النادي تماماً عن رؤية مورينيو فيما يتعلق ببناء فريق على المدى الطويل، وهذا هو السبب الذي يجعل وودوارد يرفض التخلي عن خدمات لاعبين من أمثال مارسيل ويول بوغبا ولوك شاو، والذين يمثلون إضافات قوية للفريق على مدى سنوات كثيرة. ويمتلك مانشستر يونايتد الأموال التي تمكنه من التعاقد مع اللاعبين الذين يريدهم، وكان النادي مستعداً لإنفاق نحو 100 مليون جنيه للتعاقد

المشكلة الرئيسية في أن مانشستر يونايتد يعتقد أن المدرب البرتغالي يفكر في حلول قصيرة الأجل بدلاً من التفكير في تطوير الفريق على مدى سنوات طويلة

وبدا إحباط مورينيو من سوق الانتقالات واضحاً مرة أخرى عندما تحدث عن الأداء أمام ليستر. وقال: «واجهنا فريقاً أنفق أكثر منا على التعاقدات الجديدة. لذلك في الدوري الممتاز يجب أن نعتاد على مواجهة أندية تملك لاعبين لهم نفس كفاءة لاعبيننا... يجب عليك تغيير اسم تاريخ وقمصان الفريق لأن كل مباراة باتت صعبة. اعتقد أن هذه آخر مرة سنتحدث عن ذلك لأن سوق الانتقالات انتهت، ولا حديث آخر بهذا الشأن». وأكد مورينيو قبل المباراة الافتتاحية على أن قائمة البدلاء قد تضم «صبية» في السادسة عشرة من عمرهم ليس لديهم أية خبرات». وهذه المرة، قرر مورينيو ألا يتكلم مجدداً عن أداء النادي في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، مشيراً إلى أن هذا هو وقت «التوقف عن الحديث عن سوق الانتقالات». مؤكداً على أنه سيعمل على الاستمتاع بالموسم. وعلى عكس أول موسمين له في مانشستر يونايتد، توقف مورينيو بشكل ملحوظ عن الحديث عن مانشستر يونايتد كيطبل محتفل للنادي الإنجليزي الممتاز، لكنه وجه مساهمة صوب ليفربول على ما يبدو عندما قال إن وسائل الإعلام «تصور الفريق الذي احتل المركز الثاني في جدول الترتيب وكأنه هبط من المسابقة بينما تصور الفريق الذي لم يحصل على أي شيء وأنهى الموسم في مركز أدنى منا يبدو وكأنه دائماً ما يفوز بالبطولات»



مورينيو أراد ضم بوتانينغ من بايرن ميونيخ رغم إصاباته المتكررة (الشرق الأوسط)

مانشستر يونايتد متردداً في إنفاق أموال طائلة على لاعبين لا يعتبرهم من الصفوة، مثل لاعب بايرن ميونيخ جيروم بوتانينغ الذي كان مورينيو يرغب بشدة في التعاقد معه. وعلاوة على ذلك، يمتلك بوتانينغ سجلاً سيئاً فيما يتعلق بالإصابات المتكررة، كما أن مانشستر يونايتد يعتقد



استبعد يونايتد فكرة التعاقد مع ماغوير بسبب المقابل المالي الكبير (الشرق الأوسط)

مجلس إدارة مانشستر يونايتد يعتقد أن المدير الفني البرتغالي يفكر في حلول قصيرة الأجل بدلاً من التفكير في تطوير الفريق على مدار سنوات طويلة. والدليل على ذلك أنه كان يريد التعاقد مع الديوبيريلد الذي سيكمل عامه الثلاثين في مارس (آذار) المقبل في صفقة كانت ستكلف النادي أكثر من 50 مليون جنيه إسترليني، في الوقت الذي كان سيحصل فيه اللاعب على راتب يصل لنحو 25 مليون جنيه إسترليني خلال السنوات الأربع المقبلة. ورأى النادي أن هذا اللاعب لا يستحق هذا المقابل المالي الكبير، خاصة في ضوء تقدمه في السن. أما مورينيو ف يرى الأمور بشكل مختلف تماماً ويؤمن بأنه في ظل عدم التعاقد مع صفقات جديدة لتدعيم صفوف الفريق فمن غير المنطقي أن يتوقع منه أحد أن يكون قادراً على منافسة مانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشار مورينيو هذه النقطة في مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي عندما أكد على أن قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي بفرق



عرض كوميدى - موسيقى شارك فيه نحو 100 فنان

## مسرحية جورج خبز «إلا إذا» في بعلبك... ترفيه وسخرية من الذات



لوحة راقصة تخللت مسرحية «إلا إذا» في بعلبك



مشهد من مسرحية «إلا إذا» الكوميدية في قلعة بعلبك التاريخية

نرى الحجارة وكأنها تتهاوى أو الماء ينساب كشلال، وأحد تماثيل بعلبك الضخمة يخرج من الحائط وكأنه يتوجه صوبنا. ليختتم العرض باغنية عن بعلبك «راية العز وست الأيام» بينما تمر صور الكبار الذين عبروا من هنا، وجه فيروز، وعاصي ومنصور الرحباني، وفيلمون وهبي، ونصري شمس الدين، وصباح وسعيد عقل وآخرين، في تحية من جورج خبز لهؤلاء الكبار الذي حفروا بصماتهم الفنية بين الأعمدة الرومانية في هذا المكان.

وعمر ميقاتي، ولورا خبز، وكريستال فغالي، وبطرس فرح، وأسيد ختشاردوريان، وتولى توزيع موسيقى الأغاني لوفيا صقر. شارك في هذا العمل ما يقارب مائة فنان بين مؤدبين وتقنيين. لم يرد على ما يبدو جورج خبز أن يقلب مسرحيته رأساً على عقب وهو يذهب بها إلى بعلبك، بعد أن آمن نجاحاً طوال أشهر. الإضافات جاءت على جوانب العمل دون أن تدخل في نسجه. فكرة لها مخاطرها،

وباغنيات ورقصات لـ«فرقة المجد للاستعراض» أدت الديكة الفولكلورية بقيادة خالد نابوش، على وقع الدلعونة، وأغنيات أخرى معروفة استبدلت كلماتها بما يتناسب والحكاية. ليبدأ العرض الموسيقي وقبل أن يبدأ العرض المسرحي الفعلي، الذي شارك في أدائه مجموعة كبيرة من الممثلين سينتيا كرم، وجوزيف أصاف، وغسان عطية، ومي سحاب، وجوزيف ساسين، وسوسيم التوم، وجوزيف سلامة،

معلوماتهم، لكن عبثاً. يبقى لكل منهم رايه الذي لا يجيد عنه ولو ذهب إلى التهلكة. العمل كوميدى، ميني على المباشرة والبساطة وروح النكتة واللعب على الكلمات. عمل خفيف يخاطب الناس باللغة التي يتحدثونها، يعتمد التسلية والترفيه والتنبيه إلى الخطر بالضحك والسخرية من الذات. مقدمة موسيقية حية بدأت بها أوركسترا من 40 عازفاً بقيادة البديع لبنان بعلبكي، رافقت هذا العرض الذي تم تعظيمه

بصوته الأجيال، يؤنبهم، يصحح انكساراته. المبنى مهذب بالسقوط على رؤوسهم جميعاً يمضي العرض لأكثر من ساعة ونصف للسكان لا يجدون طريقة للفهم فيما بينهم للوصول إلى تسوية تنفذ بيوتهم ومعاشهم. يمررون بمحاولات عدة، فيما بينهم، مع تدخل صحافية أتية من خارج العمارة لإيصال صوتهم إلى المسؤولين، لا شيء يجدي معهم. يطبع لهم التاريخ يعود بهم إلى الماضي الغابر حتى يومهم هذا، بإحاديثهم بصوت الأجيال، يؤنبهم، يصحح

بيروت، سوسن الأبيح

ثمة شعبية لهذا الفنان متعدد المواهب الذي يخرج ويؤلف مسرحياته، ويمثل فيها أدوراً رئيسية. الحكاية هذه المرة عن عمارة على خطوط التماس بين المنطقين الشرقية والغربية من بيروت أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، سكانها بأسمائهم ولهجاتهم وانتماءاتهم، يمثلون مختلف الطوائف والأحزاب والمشارب، حتى اللاجئ السوري والعلماني اللبناني حاضراً في العمارة بوجهة نظر كل منهما، ولسان حاله وتطلعاته

التي يجرى فيها حوار بين الممثلين والجمهور للبلدين متتاليتين الجمعة والسبت في القلعة التاريخية.

## بين صخر وجنات خضر وتراث فني ومعماري 150 جزيرة مأهولة في بحر إيجه



جزيرة سانتوريني اليونانية (أب)

السكون ساعات القليلة وساحاتها العامرة بالألغة والبهجة. طقوس راسخة مكرسة لا خروج عنها، زائراً كنت أو مقيماً. تبدأ بالتحية وعبارات المجاملة التي تكاد تضاهي الشائع في المجتمعات العربية. «بالشفاء العاجل» تبادل جارك إن شقم. «تلبسه بالصحة والعز» تقولها لصديق اشترى ثوباً جديداً، أو «دام لكم وللأسرة بالسمنة الحسنة والمجد» يرددتها المهنتون بمولود على مسامع الأب الذي قد يلجا إلى الاستدانة كي يحقني أياماً بلبالها إن كان المولود بكراً وذكرًا، متطرون أهل الجزر هنا، متعبدون، يشنون الحسد ويستعيذون من الإطراء. يرشون القهوة من الإفراط في كل المواقف... لكن إياك أن تطلب «قهوة تركية»، فهي على الرّغم من كونها تركية صرفة، تبقى عبارة محظورة منذ الغزو التركي للجزر اليوناني من جزيرة قبرص، الشقيقة الصغرى، عام 1974.

جزيرة فوثيغاندروس (اليونان) شوقي الرئيس «هنياً لمن قُدر له قبل الرحيل الأخير في عشائها الخريف الهائلة، أن يُحرق في هذا البعث النقيّ مترخاً في ثيابها جزر سابحة في النور، يرد أسماءها المألوفة بشغف الصبي الذي يقع بصره فجأة على خالان طفولته أطفالاً خلف خمار من الرذائل المتهاك كسوة على جسد اليونان العاري منذ الأزل». هكذا يصف المفكر والشاعر والروائي اليوناني الشهير نيكوس كازانتزاكيس، جزر بلاده على لسان رابعته «الكسيس زوربا» التي خلدها الممثل أنطوني كوين في فيلم «زوربا اليوناني» والتي ما زالت مرجعاً ومحبجة لكل مهتمّ بالأداب المكتوبة بلغة هوميروس. نيف وثلاثة آلاف جزيرة، منها مائة وخمسون مأهولة، منتشرة في بحر إيجه الفاصل بين الجارتين اللدويتين، تركيا واليونان، وبعضها ما زال موضع نزاع

## يحضر ما بين 200 إلى 300 حدث رسمي سنوياً

## الملك فيليب يكسب قلوب البلجيكين من دون أبهة ولا عظمة



الملك فيليب مع أسرته

الملك توحيد البلاد، وفقاً لما تقوله بالفور. درس الملك السابع بلجيكا العلوم السياسية في الجامعة وهو أيضاً مقاتل وعداء للمسافات طويلة. في عام 1999، تزوج من الكونتيسة ماتيلد في قران مناسب للوضع الاجتماعي لكل منهما. وتبدو ماتيلد الكيسة في الغالب كما لو كانت النصف الرابع الساحر لفيليب الجاف. لكن في الجلسات الخاصة، يكون كلاهما من أصحاب العقول الحادة، كما تقول بالفور. وتضيف: «إنهما يكرهان أن يثرثر الناس عنهما. ولكن الناس يريدون أيضاً أن يروا ملابس جميلة وبريقاً ومن الواضح أن الزوجين الملكيين الهولنديين أفضل في هذا الجانب».

وقالت لاجيس إن فيليب الذي كان خطابه للأمة حدثاً نادراً في بلجيكا، حيث أنه ليس من المعتاد أن يدلي الملك بمثل هذه التصريحات عن الأحداث الجارية. بعد ذلك بعام، أثار فيليب إعجاب الكثيرين خلال مراسم تذكارية رسمية للضحايا، عندما قال: «دعونا نتعلم الاستماع لبعضنا البعض مرة أخرى، وأن نحترم نقاط ضعف بعضنا البعض وأن نصحبها. وقبل كل شيء، دعونا نتحلى باللباقة مع الأوضاع الصعبة بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت منذ أربعة أعوام. يحفظ الملك البلجيكى بالقليل من السلطة، لكنه يلعب دوراً مهماً كوسيط عندما يتم تشكيل الحكومات. لم يشارك

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

على مدى السنوات الخمس الماضية، يمكن أن يكون الخجل قوة، وكذلك التحفظ، كما أظهر الملك فيليب، عاهل بلجيكا. عندما اعتلى العرش في 21 يوليو (تموز) 2013، كان الكثير من البلجيكين متشككين، على عكس والده، ألبرت الثاني، كان فيليب ينظر إليه على أنه جاف الطبع وأخرق، ويفتقد القدرة على التعبير عن مشاعره على الإطلاق. لكن في الوقت الذي يحفظ فيه الملك (58 عاماً)، يبعض من تلك السعة، فقد تقبله البلجيكون كما هو، كما تقول خبيرة الأرستقراطية البلجيكية بريجيت بالفور، وتضيف: «مرت السنوات الخمس الأخيرة بسلاسة».

وهذا لا يرجع فقط إلى تعود البلجيكين ببساطة على أسلوب فيليب، بل أيضاً على تعامله البارع مع التحديات السياسية غير المتوقعة التي اضطرت البلاد إلى مواجهتها في السنوات الأخيرة. عندما قتل التفجيرات الانتخابية أكثر من 30 شخصاً في بلجيكا في مارس (آذار) 2016، أثار فيليب بشدة الهجمات ودعا رعاياه إلى مواجهة ذلك بـ«التصميم والسهود والكرامة».

الملك فيليب يلعب الكريكيت في الميدان البيضاوي في مومباي

## القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري مودعاً الحجيج في مطار بيروت



القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري في وداع الحجيج بمطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بالأمن والإيمان والاستقرار والطمانينة، مضيافاً: «هذا العام تم منح أكثر من خمسة عشر ألف تأشيرة، منها 5500 تأشيرة خاصة بحجاج البعثة اللبنانية، و1500 تأشيرة للإخوة الفلسطينيين، و5500 تأشيرة لسوريين، إضافة إلى تأشيرات تقدم للبعثات الدبلوماسية المنتشرة في المنطقة في لبنان، وحتى هذه الساعة بلغ عدد التأشيرات التي منحت بحود 15 ألف تأشيرة». وتابع قائلاً: «إن المملكة العربية السعودية العام الحالي، ومن خلال بعثاتها المنتشرة في العالم التي تبلغ نحو 96 سفارة في جرم المطار، لاقت ترحيباً كبيراً من الحجاج المغادرين. وهدى البخاري الحجاج المغادرين نسخاً من القرآن الكريم ووروداً بضعاء، معرباً عن فرحته بهذه المناسبة. وتحدث عن هذه الخطوة، قائلاً: «إن سفارة المملكة العربية السعودية، دأبت في كل عام على مشاركة حجيج بيت الله الحرام، وتوفر لهم جميع الخدمات التي تمكنهم من أداء فريضة الحج بجاءوا إيمانية مفعمة

## إقبال جماهيري وشبابي كبير على برامجها التفاعلية «حكايا مسك» تختتم فعالياتها بمشاركة فنية وثقافية بحضور مختصين من 11 دولة

شغفه بمختلف المجالات، أتاحت فعالية «حكايا مسك» متاجر للكتب، وعدداً من الأركان المتخصصة في بيع الأدوات الاحترافية في التصوير الرقمي والإنتاج الفني والسينمائي، بالإضافة إلى أدوات الفن التشكيلي والخط العربي، ومجموعة واسعة من اللوحات التشكيلية والمنتجات الفنية والمجلات المحصورة والهدايا المبتكرة، وعدد من المجسمات الخاصة بـ «الأنيميشن». لم يغيب الطفل عن اهتمام «حكايا مسك»، فقد خصصت له مساحة بعنوان «المنتج الصغير» كانت بمثابة الفرصة المتكاملة للتعليم والترفيه واكتساب المهارات المعرفية والإبداعية وصقل المواهب الفنية، وقد شملت تقديم برامج تدريبية في تنمية مهارات القراءة، وابتكار الشخصيات، كما شهدت عدداً من العروض الأدائية والمسرحية المتنوعة التي قدمت فرق الأطفال، ونقلت عبرها رسائل وطنية وتربوية.

في جانب آخر، استمرت الفعالية في تقديم أنشطتها على «مسرح حكايا» التي شملت عروضاً للأفلام السعودية القصيرة، وعرضاً مسرحياً، بجانب فقرة «حكايا شباب» التي عرضت عدداً من قصص النجاح لشباب وشابات سعوديين، فيما جددت فقرة «حكايا المراهقين» ترسيخ قيمة العرفان لحماة أمن الوطن وشعبه، حيث استضافت الفعالية في هذا العام عدداً من الإعلاميين الذين وثقوا بانفسهم سلسلة من المواقف البطولية التي سجلها الجنود البواسل في الحد الجنوبي. يشار إلى أن فعالية «حكايا مسك» تقام بتنظيم من مركز المبادرات في مؤسسة «مسك» الخيرية، وتهدف إلى تنمية إبداع الشباب ومساعدتهم في اكتشاف قدراتهم، وتحويل مواهبهم إلى مشاريع ريادية ناجحة في عدة مجالات. سبق أن أقيمت الفعالية في مدن عدة داخل المملكة، بالإضافة إلى إقامتها في البحرين والإمارات.



«حكايا مسك» اهتمت بالطفل وخصصت له مساحة بعنوان «المنتج الصغير»

لجموعات تشكيلية ومشاريع ريادية فنية، كما قدمت ورش عمل تطبيقية في عدة مهارات شملت الكاريكاتير والرسم المائي والزيتي والأكريك والغحم. وفي المجال التقني، كان قسم «حكايا تك» بمثابة بيئة رقمية متكاملة للشباب والزوار المهتمين بالتكنولوجيا والمطورين وأصحاب المشاريع والمبادرات في مجالات البرمجة، وقد استضافت الفعالية في هذا القسم مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في تطبيق تقنيات الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي العربي حضرت كذلك في استجابة لشعبيتها بين الشباب في المملكة، حيث وجد المهتمون مجموعة من المعارض الشخصية المصغرة والأجنحة المشاركة

إنتاج الأفلام واستخدام الكاميرات والتصوير الاحترافي والمونتاج، كما قدموا عدة رؤى فنية حول المسلسلات والأفلام العالمية. «خلف الكواليس» كانت هي المنصة التي قدمتها «حكايا مسك» للمرة الأولى خلال هذا العام، وقد استضافت عدداً من الخبراء العاملين في مجالات الإخراج والتصوير والمؤثرات البصرية، وقد قدموا أمام الجمهور عرضاً حياً لطريقة تنفيذ الأفلام، كما كشفوا لهم بعض خفايا العمل السينمائي والخدع البصرية في السينما العالمية، وقد أسهمت هذه المنصة بوضوح في رفع قدرات صناع الأفلام وتثقيف مشاهديها. بالإضافة إلى المنصات، قدمت

اختتمت هذه النسخة العاشرة من فعالية «حكايا مسك»، التي نُظمت على مدى خمسة أيام في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات بتنظيم من مركز المبادرات في مؤسسة «مسك» الخيرية، وبمشاركة عدد كبير من المهنيين وأصحاب المشاريع والتجارب الإبداعية في السعودية. تضمنت هذه النسخة، التي اختتمت فعاليات مساء أول من أمس (السبت)، تنوعاً ملموساً في برامجها التفاعلية التي استهدفت إيجاد بيئة ملهمة ومحفزة لتنمية قدرات الشباب السعودي في عدد من المجالات الفنية والثقافية، وذلك من خلال تقديم المحتوى المعرفي والتدريب، وإتاحة فرص اللقاء وتبادل الأفكار فيما بينهم، ومشاركة تجاربهم مع خبراء ومختصين من 11 دولة. كان «مُحترف الكتابة» أحد الأقسام الأكثر جذباً للجمهور خلال الفعالية، فقد خصصت له منصتان قدم من خلالها عدد من أصحاب المشاريع مجموعة من الموضوعات ذات العلاقة برفع مستوى الشباب في صناعة المحتوى الكتابي في مجالات الإعلان والعلاقات العامة والسيناريو والتدوين الرقمي، فضلاً عن تأليف الكتب. عمل «الأنيميشن» كان بدوره حاضراً لتلبية الاهتمامات المستجدة لهذا الفن المعاصر ذي الجماهيرية العالمية بين الفئات الشابة والأصغر سناً، حيث شاركت فيه مجموعة من الشركات المحترفة والمبدعين في هذا المجال الذين استعرضوا مع زوار الفعالية عدة تقنيات حديثة في صناعة «الأنيميشن» و«الموشن غرافيك».

في الوقت نفسه، شهدت منصات قسم الإنتاج مشاركة عالمية، وقد أسهمت هذه المنصة بوضوح في رفع قدرات صناع الأفلام وتثقيف مشاهديها. بالإضافة إلى المنصات، قدمت

## «آيفون إكس» للإيجار في أميركا بـ 5 دولارات شهرياً

لندن، «الشرق الأوسط»  
مقابل 5 دولارات شهرياً، أطلقت شركة اتصالات الهاتف المحمول الأميركية عرضاً لعملائها يتيح لهم استئجار أكثر جوالات شركة «آبل» الأميركية مبيعاً حتى الآن، «آيفون إكس»، إلى جانب التنازل عن جوال «آيفون» القديم، وذلك بعد أسابيع قليلة من عرضها قصير الأجل لتأجير هواتف «آيفون 8» مقابل 8 دولارات شهرياً عند الاشتراك في شبكة اتصالات «سبرنت» بنظام «سبرنت فليكس». وبحسب موقع «سي نتى دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن عملاء «سبرنت» يمكنهم استئجار هاتف «آيفون إكس» عند توقيع عقد اشتراك في خدمة «سبرنت فليكس» لمدة 18 شهراً، إلى جانب الوفاء بشرط آخر حدده شركة الاتصالات الأميركية من أجل الحصول على فرصة مقابل 41.63 دولار شهرياً.

## الإمارات تطلق مبادرة لتفعيل دور شبابها عالمياً



الشيخ محمد بن زايد خلال إطلاق مبادرة الشباب أمس في أبو ظبي بحضور شما المزروعى (وام)

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»  
أطلقت الإمارات مبادرة لتفعيل دور الشباب في المشاركات والفعاليات العالمية والمهام والبعثات الرسومية في الخارج، وتعزيز الزوايا مع شباب العالم، وذلك من خلال برامج تدريب وعقد ملتقيات حول العالم، وتنظيم برامج وفعاليات مشتركة مع الشباب للتبادل الثقافي والعلمي والتعرف بالقيم والثقافة الإماراتية. كما تهدف للتعريف بتجربة الإمارات واستراتيجيتها في تمكين شبابها وذلك من خلال إطلاق رسائل إيجابية في ريادتهم وقيمهم ومكارم أخلاقهم وإنجازاتهم، وتنضم برامج المبادرة لتدريب شباب الإمارات في كبرى الشركات العالمية لاكتساب الخبرة واعداد جيل مطلع على أهم القطاعات عالمياً، بجانب عقد ملتقيات لشباب الإمارات حول العالم للاطلاع على التوجهات العالمية وأفضل الممارسات ودور الشباب في مجال تنافسية دولة الإمارات عالمياً، إضافة إلى تنظيم برامج وفعاليات مشتركة مع شباب العالم للتبادل الثقافي والعلمي والتعرف بالقيم والثقافة الإماراتية. وتشمل المبادرة استضافة الوفود الشبابية من جميع البلدان.

## سودوكو

|   |   |   |       |     |
|---|---|---|-------|-----|
| 8 |   | 2 |       | 3   |
| 5 |   | 6 |       | 9   |
| 2 |   | 7 | 1     | 6 7 |
|   | 3 |   | 4     |     |
| 8 |   | 7 |       |     |
| 1 |   |   | 8 4 2 |     |
|   | 6 |   | 2 9   | 7   |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 1 | 2 | 4 | 3 | 7 | 6 | 5 | 8 |
| 3 | 4 | 6 | 1 | 5 | 8 | 2 | 7 | 9 |
| 5 | 7 | 8 | 6 | 9 | 2 | 1 | 3 | 4 |
| 4 | 6 | 3 | 8 | 7 | 1 | 5 | 9 | 2 |
| 7 | 5 | 1 | 2 | 4 | 9 | 3 | 8 | 6 |
| 2 | 8 | 9 | 5 | 6 | 3 | 4 | 1 | 7 |
| 6 | 9 | 4 | 7 | 1 | 5 | 8 | 2 | 3 |
| 8 | 3 | 5 | 9 | 2 | 6 | 7 | 4 | 1 |
| 1 | 2 | 7 | 3 | 8 | 4 | 9 | 6 | 5 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء السعودية وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار معظم أرجاء المنطقة، بجانب سطوع قوي لأشعة الشمس. ويتمثل الاستثناء الوحيد في شمال سوريا وشمال غربي العراق واليمن تظهر بهما بعض السحب بعد الظهر.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية قليلة عبر المغرب، بينما تهب عواصف رعدية عبر شمال شرقي الجزائر وتونس. وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب السودان. ويسود باقي الأنحاء طقس حار وجاف.

### أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر الشمال الشرقي والمناطق الواقعة على تهب عواصف رعدية متفرقة عبر فلوريدا. ويظل الطقس جافاً على الجبال العظمى، بينما تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية عبر كنساس وأوكلاهوما. كما تهب عواصف رعدية بعد الظهيرة على الجنوب الغربي.

### أوروبا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار متفرقة عبر أيرلندا والمملكة المتحدة، بجانب تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر شرق فرنسا وألمانيا. في المقابل، يسود طقس جاف إسبانيا، بينما تهطل أمطار غزيرة عبر سويسرا وشمال إيطاليا. وتهب عواصف بعد الظهيرة عبر البلقان.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



## طارق السنوي

### لم يكن الأغزر أو الأقوى أو الأعلى!

دائماً ما نلجأ إلى «أفضل التفضيل» عند الحديث عن فنّان أو شخصية عامة، ونشير إلى أنه مثلاً الأعلى أجراً أو الأكثر موهبة أو الأغزر إنتاجاً، وهكذا تتعدد الصفات التي يأتي بعدها الاسم، ليقرأ الناس بعدها بتقرب ونهم ما الذي قدمته بالضبط تلك الشخصية.

هذه المرة سوف أحدثكم عن فنّان ليست به أي واحدة من تلك الصفات التي تضعه في المركز الأول. لو تحدثت عن الأعلى أجراً في تاريخ السينما والدراما العربية سيصعد على الفور اسم عادل إمام، ولو قلت الأغزر في الرصيد الفني ستكتشف أنه محمود ياسين، ولو نَحِيت كل ذلك جانباً، واكتفيت بمقياس الموهبة، ستجده يقول عن نفسه لو كنت أنا أنتسحق كممثل (7 من 10) فإن من يحصل على (10) من (10) في هذه الحالة أحمد زكي.

قائل هذه العبارة نور الشريف، لم يكن الأول، ورغم ذلك بحضوره واختياراته وأرائه الفنية يحظى بمكانة (العنوان) لكل جيله الذين بدأوا المشوار في منتصف الستينات.

مرت قبل ساعات الذكرى الثالثة لنور فلماذا استسحق تلك المكانة؟ أتوقف أمام الصراحة مع النفس، الرجل يعترف أن النجاح الذي حققه في بدايات المشوار، كاد يُطير عقله وأرتكب بعض نزوات الشباب، إلا أنه تماسك في لحظة فارقة بعد عامين أو ثلاثة من التخبط.

يتعامل نور مع الحياة الفنية بعقل بارد وقلب ساخن، كثيراً ما نقرأ مثلاً عن حالة من الصراع الساخن بين النجوم والنجمات على من يسبق أو يتسبب الأخرى على (الفيش)، بينما نور يُطبق قاعدة الأجر، ويبدأ بنفسه ويقول «في الماضي كنت أنا أسبق عادل إمام على (الأفيش) لأنني أجري كان الأكبر، ولكن منذ منتصف الثمانينات، وهو الأعلى مني»، ولهذا عندما التقيا في (عمارة يعقوبيان) قال لهم «عادل يسبقني»، وهو ما كرره مع محمود عبد العزيز في (البي بي دول).

نور يُسكك (كراس) صغير لا يفارقه، عندما يقابل أحداً ولو عابراً في الطريق، تستوقفه منه كلمة أو لزمة أو حزمة يدونها، وعندما يُعرض عليه دور يفتح (الكراس)، ويبدأ في البحث عن التعامل مع أي من الشخصيات، وقد يأخذ من أكثر من شخصية، وهذا هو ما فعله تحديداً في الفيلم الشهير (العار) وهو يتقمص دور تاجر المحدثات بتلك اللزمة في الأداء اللفظي أو تحريك الرقبة، حتى في اختيارات نور للأفلام يمتلك (ترموتر) دقيقاً لينتقل بمهارة بين الفيلم التجاري والفيلم الفني.

يعلم أن شركات الإنتاج لن يعينها في كثير أو قليل أن فيلمه (البحث عن سيد ميرزوق) نال العديد من الجوائز بينما خذلته الإيرادات، وعلى هذا تجده بعد أشهر قلائل يقدم فيلماً تجارياً في قالب (الأكشن) لا يراهن على شيء سوى الإيرادات، لكي يظل على خريطة شركات الإنتاج كنج شيباك.

لا يتردد نور في أن يُنتج من ماله الخاص لكي يقدم مخرجاً لأول مرة ما دام آمن بموهبته، وهكذا تجد على خريطة مخرجين راهن على تفردهم في أول أعمالهم، مثل سمير سيف، وعاطف الطيب، ومحمد خان، وكما قدم دراما عن شخصيات مصرية، تجد أيضاً على خريطة فيلم عن رسام الكاريكاتير الفلسطيني (تاجي العلي).

نور يُجيد فك (شفرة) الوجود الإعلامي، يعرف متى يتبعده ومتى يظل على الجمهور فلا يصل أبداً إلى مرحلة التثبيح.

نعم ليس هو الأول في الغزارة ولا الأجر ولا الموهبة؛ إلا أنه كان (العنوان)!

## تسابق الدلائل على جذب التجار بتقسيم أصواتهم وابتكار طرق جديدة للنطق بالأرقام وتلحينها القصيم؛ تظاهرة اقتصادية عبر مهرجان للتمور في بريدة وعنيزة

الخمسة ملايين ريال في أقل من شهرين، في الوقت الذي يشهد كل موسم من مهرجانات التمور ولادة دلائل جدد ينافسون أصحاب الخبرة، ويبري خالد المشيطي شيخ الدلائل أن وتيرة العمل، تزداد من يوم لآخر، وهو ما تسبب في إقبال مزيد من الشباب للعمل داخل السوق، فيما يؤكد إبراهيم الغيث الذي يعد من أقدم الموسيق في مهرجان تمور بريدة، أن السوق باتت من أهم الروافد الاقتصادية لمدينة بريدة والمنطقة بشكل عام، مشدداً على أهمية التحاق الشباب في السوق وامتهان زراعة التمور وتجارتها.

من الملاحظ أن هذه المهرجانات تشهد تطوراً من عام إلى آخر، من نوع عدة، وإن كان التنظيم والإحصاء من أهمها، إذ شهدت الأعوام الأخيرة في مهرجان بريدة الدولي، إحصاء جميع التمور التي تدخل السوق وتحديد أصنافها، عبر أجهزة كفية يقوم بها طاقم سعودي، إضافة إلى فرز المتوسط والممتاز والفخار قبل دخول السيارات عبر بوابة السوق وتوجيههم للإماكن الخاصة بهم، ومن المتوقع أن تسجل معدلات مبيعات التمور العام الحالي نمواً بنسبة 12 في المائة، حسب تأكيدات المسؤولين.



جانب من مهرجان التمور في منطقة القصيم («الشرق الأوسط»)

ليبدأ دور الدلائل الذين يتسابقون على جذب التجار والزبائن بتقسيم أصواتهم وابتكار طرق جديدة للنطق بالأرقام وتلحينها، إذ لا يبخل الواحد منهم على الزبائن بتلحينه التي لا تستريح أبداً، غير مبالين بحشراجات حلوقهم، وما يصيبهم من جفاف فيها، فغلب المياه لا تفارقهم أبداً.

وليس من المستغرب أن يكون ثمن صوت أبرز الدلائل يتجاوز

الخراف، ويتبعه فرز الفاخر منها والمتوسط والعمادي كل على حدة، حيث تقسم التمور لثلاث فئات، ومن ثم تعيينها بالصناديق الخاصة، قبل أن تجلب للسوق.

هنا تجلبي عمل هذا الطاقم الذي يأتي تحت إشراف سعودي ليسمح له بالتحرك بحريته، وما دون ذلك فإن هناك قيوداً صارمة على توطين هذه التجارة، ولا يسمح لغير السعوديين في البيع داخل السوق،

وفي مدينة عنيزة خصصت مساحة كبيرة لسوق التمور تضم معمل التعبئة والتغليف إضافة إلى أربع بوابات، بوابة خاصة لكبار الضيوف وبوابة خاصة بالمزارعين الباعة وبوابة خاصة بالمشتريين وبوابة خاصة للمصدرين والشركات، إضافة إلى وجود ضيافة شعبية لزوار المهرجان وضيافة خاصة بالضيوف ومركز إعلامي ونقاط إرشاد وساحات للتمزاد ومناطق للجزئة ومكاتب للدلائل وكاميرات مراقبة وحراسات على مدار الساعة. وامتهن كثيرون من الشباب في منطقة القصيم تحديداً هذه التجارة بشراء مزارع النخيل أو استجارها

الذي انطلق قبل قرابة 17 عاماً، أحد أهم المهرجانات التي تُنظم في السعودية، ويستقطب مسوقين من جميع دول الخليج العربي كما يتواصل عبر النوافذ الإلكترونية التي يقدمها المهرجان تجار تمور مختلفة، وهذا ما دفع بجبل جديد من الشباب إلى إحياء الممارسات الخاصة بها تظاهرة سياحية جاذبة للمنطقة على الصعيد المحلي والدولي، بعد أن حققت نجاحات كبيرة في السنوات الماضية وحظلت بسبعة واسعة النطاق وفرص عمل للشباب السعودي.

فمع إشراقة كل صباح جديد يتوافد إلى السوق قرابة 800 سيارة محملة بأكثر من 50 صنفاً من التمور المختلفة، ويستقبلهم قرابة 4 آلاف شاب سعودي، غير أن «السكري» يبقى الصنف الأكثر رواجاً والأعلى حتى الآن، ويتراوح سعره ما بين 300 ريال و45 ريالاً لـ 3 كيلو، وأصناف الشراء والسكري الحمرا والهشيني ما بين 20 إلى 50 ريالاً، والونانة والبرحي ونينة علي ما بين 25 إلى 60 ريالاً، فيما تفاوتت أسعار بقية أصناف التمور حسب جودتها وكيمتها.

ويعد مهرجان تمور بريدة

بريدة، طارق الرشيد

تحولت التمور في منطقة القصيم من منتج زراعي شعبي يقتصر على الإهداء ما بين السكان إلى منتج اقتصادي يقف في الصف الأول عالمياً من دون منافس من ناحية الجودة وتعدد الأصناف وغزارة الإنتاج. كما باتت المهرجانات الخاصة بها تظاهرة سياحية جاذبة للمنطقة على الصعيد المحلي والدولي، بعد أن حققت نجاحات كبيرة في السنوات الماضية وحظلت بسبعة واسعة النطاق وفرص عمل للشباب السعودي.

فمع إشراقة كل صباح جديد يتوافد إلى السوق قرابة 800 سيارة محملة بأكثر من 50 صنفاً من التمور المختلفة، ويستقبلهم قرابة 4 آلاف شاب سعودي، غير أن «السكري» يبقى الصنف الأكثر رواجاً والأعلى حتى الآن، ويتراوح سعره ما بين 300 ريال و45 ريالاً لـ 3 كيلو، وأصناف الشراء والسكري الحمرا والهشيني ما بين 20 إلى 50 ريالاً، والونانة والبرحي ونينة علي ما بين 25 إلى 60 ريالاً، فيما تفاوتت أسعار بقية أصناف التمور حسب جودتها وكيمتها.

## «دش النجوم»... سهرة «لامس» المشاركون فيها القمر بسماء كفرذبيان اللبنانية

بضج الحياة وهمومها تتلاشى تماماً هناك، وتتحول إلى عالم آخر يشعرنا بصغر حجمنا أمام هذه النجوم الضخمة المشعة أماناً. ولذلك لا أفوت حضور سهرة (دش النجوم) لاتامل زخات مطر من نوع آخر يزودني بالسكينة.

وللبنانيين تاريخ حافل مع النجوم والقمر، إذ تستوحى مواضيعها على عدد كبير من أغاني مطربيه، ولعل أشهرها «نحن والقمر جيران» لفيروز و«وما وعدت بنجوم الليل، لوائل كفوري. ولا يمكننا أن ننسى بعض الأشخاص الذين أرادوا الربط ما بين حياتهم على الأرض، وتلك المكنة على سطح القمر والكواكب والنجوم. فكان أولهم الصحافي الراحل فاضل سعيد عقل بحيث اشترى في الستينات قطعة أرض وهمية على سطح القمر كتبها باسمه ليخلد ذكراه على الكوكب (الأرض والسماء). فيما استطاعت إحدى اللبنانيات، وتدعى رانيا قاسم، أن تدفع للبنانيين في عام 2010 إلى النقاط النجوم وتقدمها هدية إلى بيوتهم بعدما استحدثت محلاً تجارياً في بيروت يقدم هذه الهدية، وهي عبارة عن نجمة خيالية النوع من السيارات تستمتع بمشاهدة كوكبة (الدب الأكبر) (الدب الأصغر)، إضافة إلى غيرها ك(الأخوات الاصغر) وما إلى هنالك من مجموعات نجوم تتألق في سماننا بالعين المجردة وأبسطه (تيليسكوب) مرات أخرى لنميرها بشكل دقيق. أما نجمة فضل الله (تخصص في الطب) والمداومة على حضور نشاطات هذا النادي باستمرار، فنقول: «هي تجربة لا تحصى عليها إلا نادراً مرة في السنة. فانشغلنا قد حبي ما فيش وبعده ما فيش».



المشاركون في هذا النوع من السهرات هم من الكبار والصغار هواة علم الفلك

عدة رواد فضاء كالأمريكي دكتور دونالد توماس المتخصص في علم الفلك، الذي أمضى أكثر من 1000 ساعة في الفضاء في مهمة أوكل لها من قبل وكالة (ناسا) العالمية. كما استغلنا من فرنسا آلان دوبريسورينوم المتخصص بعلم الفلك، الذي حدثنا عن آخر الاكتشافات العلمية في هذا المجال». يتنافس رواد هذه السهرات على ابتكار اللغات التي يتحدثون بها مع النجوم، فيبينهم من يختار نجمة المفضل ليدعوه باسم شخص يحبه أو يفقده، وآخر يربطه بنجمة الفلكي وخصائصه التي تتعنى على شخصيته، فيما يشرحه مختلفة تتربط عملية سقوط شهاب بشكل سريع لتحميلها أمثيها وأحلامها. يرى هادي حمود، المسؤول عن مخيم النادي في جبيل، وكان

بدأت الشهرة في الثامنة من مساء أول من أمس (السبت)، وانتهت فجر يوم أمس الأحد، بحيث اغتخم الموجودون فرصة مشاهدة بزوغ النجوم. عادة ما تكون سماء لبنان غنية بأنواع النيازك والنجوم المتألقة في فضائها في هذا الموعد من السنة، وكلما تمتعت السماء بنظامية مطيعة حملت لمشاهدنا لوحات واضحة لتلك الشهب الأثرية. والنجوم هي عبارة عن جسم فلكي كروي من البلازما ضخم ولامع أقيمت هذه الأمسية التي تطلقها الرومانسية من ناحية، والعلم من ناحية ثانية، على أعلى قمة في بلدة كفرذبيان اللبنانية، بحيث تتجمع المشاركون فيها ليتحدثوا مع النجوم، وينشأون لها كل على طريقته. «إننا عادة ما نختار أماكن بعيدة كل البعد عن التلوث الضوئي الشائد في المدن كما في الجبال» تقول يارا المر المسؤولة عن مخيم بيروت في النادي المذكور، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن نظمي لمشاهدة صافية ونقية للسماء بعيداً عن أنوار العمارات والمراكز التجارية في ظل عممة تامة، هو ما نحرص إليه في هذا النوع من السهرات. وهذه المرة اخترنا أعلى نقطة في بلدة كفرذبيان لنظّم منها على مشاهدة فلكية ممتازة».

خلال هذه السهرات يخاطب الموجودون نجوم الليل، حسب ما تقول المر. «إننا نترك حرية التصرف لهم، منهم من يلتقط الصور، وآخرون يستمرون في تأمل هذه المشهديات لساعات محاولين إخراج كل اللقطة والضغوطات اليومية التي يعانون منها طيلة أيام السنة. فالاستحمام بأضواء السماء من نجوم وقمر وشهب ونيازك، ينعكس إيجاباً على صاحبها قزياً وجسدياً».

هذه اللقاءات السنوية التي ينظمها «النادي الفلكي» في جامعة (LAU) تتخللها حلقات نقاش في مواعيد أخرى تتناول علم الفلك، وكذلك استضافة رجال فضاء يروون لهواة هذا النوع من العلم تجاربهم التي أمضوها في الفضاء. لقد سبق واستضافنا

بيروت، فيثيان حداد

هي سهرة مع النجوم لا تشبه غيرها، مسرحها الفضاء ومطربوها النيازك والمجرات البعيدة والمذنبات الأثرية. تكمن أهميتها في إمكانية رؤية هذه اللوحة الفضائية بالعين المجردة. مساء السبت الماضي وحتى فجر الأحد كان الشبان اللبنانيون على موعد مع سهرة بعنوان «دش النجوم» ينظمها «نادي الفلك» في الجامعة اللبنانية الأميركية. أقيمت هذه الأمسية التي تطلقها الرومانسية من ناحية، والعلم من ناحية ثانية، على أعلى قمة في بلدة كفرذبيان اللبنانية، بحيث تتجمع المشاركون فيها ليتحدثوا مع النجوم، وينشأون لها كل على طريقته. «إننا عادة ما نختار أماكن بعيدة كل البعد عن التلوث الضوئي الشائد في المدن كما في الجبال» تقول يارا المر المسؤولة عن مخيم بيروت في النادي المذكور، وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن نظمي لمشاهدة صافية ونقية للسماء بعيداً عن أنوار العمارات والمراكز التجارية في ظل عممة تامة، هو ما نحرص إليه في هذا النوع من السهرات. وهذه المرة اخترنا أعلى نقطة في بلدة كفرذبيان لنظّم منها على مشاهدة فلكية ممتازة».

خلال هذه السهرات يخاطب الموجودون نجوم الليل، حسب ما تقول المر. «إننا نترك حرية التصرف لهم، منهم من يلتقط الصور، وآخرون يستمرون في تأمل هذه المشهديات لساعات محاولين إخراج كل اللقطة والضغوطات اليومية التي يعانون منها طيلة أيام السنة. فالاستحمام بأضواء السماء من نجوم وقمر وشهب ونيازك، ينعكس إيجاباً على صاحبها قزياً وجسدياً».

## مواقف الصلوة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 04:38 | 05:58 | 12:26 | 03:48 | 06:53 | 08:23  |
| المدينة المنورة | 04:33 | 05:55 | 12:27 | 03:54 | 06:58 | 08:28  |
| القدس           | 04:36 | 06:03 | 12:45 | 04:24 | 07:26 | 08:49  |
| الرياض          | 04:04 | 05:26 | 11:59 | 03:26 | 06:30 | 08:00  |
| القاهرة         | 03:48 | 05:20 | 12:00 | 03:37 | 06:39 | 08:03  |
| الخرطوم         | 05:13 | 06:34 | 12:55 | 04:04 | 07:15 | 08:28  |
| الرباط          | 05:16 | 06:46 | 11:33 | 05:15 | 08:18 | 09:44  |
| تونس            | 03:58 | 05:33 | 12:25 | 04:11 | 07:15 | 08:45  |
| الكويت          | 03:48 | 05:15 | 11:53 | 03:29 | 06:31 | 08:01  |
| أبوظبي          | 04:34 | 05:56 | 12:28 | 03:55 | 06:59 | 08:29  |
| المنامة         | 03:45 | 05:08 | 11:43 | 03:14 | 06:16 | 07:46  |
| الدوحة          | 03:43 | 05:06 | 11:39 | 03:08 | 06:11 | 07:41  |
| مسقط            | 04:19 | 05:40 | 12:11 | 03:37 | 06:41 | 08:11  |
| بيروت           | 04:28 | 05:58 | 12:43 | 04:25 | 07:28 | 08:53  |
| صنعاء           | 04:32 | 05:48 | 12:09 | 03:17 | 06:28 | 07:58  |
| عمان            | 03:29 | 04:59 | 11:42 | 03:21 | 06:23 | 07:53  |
| بغداد           | 03:54 | 05:23 | 12:08 | 03:49 | 06:51 | 08:16  |
| اسطنبول         | 04:28 | 06:11 | 01:10 | 05:00 | 08:06 | 09:44  |
| نيقوسيا         | 04:32 | 06:04 | 12:52 | 04:36 | 07:38 | 09:06  |
| أثينا           | 05:01 | 06:38 | 01:30 | 05:18 | 08:22 | 09:54  |
| لندن            | 03:15 | 05:40 | 11:06 | 03:08 | 06:10 | 07:45  |
| باريس           | 04:31 | 06:40 | 01:56 | 05:54 | 09:10 | 11:12  |
| نيس             | 04:42 | 06:32 | 01:36 | 05:30 | 08:39 | 10:23  |
| روما            | 04:30 | 06:15 | 01:15 | 05:07 | 08:14 | 09:54  |
| بروكسل          | 04:07 | 06:26 | 01:48 | 05:48 | 09:08 | 11:19  |
| مدريد           | 05:41 | 07:23 | 02:20 | 06:10 | 09:16 | 10:52  |
| جنيف            | 04:33 | 06:31 | 01:41 | 05:37 | 08:48 | 10:40  |
| فيينا           | 03:39 | 05:45 | 01:00 | 04:58 | 08:13 | 10:11  |
| برلين           | 03:14 | 05:45 | 01:22 | 05:13 | 08:37 | 10:57  |
| فرانكفورت       | 03:52 | 06:05 | 01:23 | 05:22 | 08:40 | 10:45  |
| استوكهولم       | 02:39 | 05:03 | 01:10 | 05:20 | 09:15 | 11:25  |
| كوبنهاغن        | 02:55 | 05:37 | 01:15 | 05:19 | 08:51 | 11:18  |
| امستردام        | 03:50 | 06:19 | 01:46 | 05:47 | 09:10 | 11:30  |
| نيويورك         | 04:41 | 06:04 | 01:04 | 04:52 | 07:57 | 09:21  |
| واشنطن          | 05:00 | 06:19 | 01:13 | 05:02 | 08:06 | 09:27  |
| لوس أنجلوس      | 05:00 | 06:13 | 01:28 | 04:40 | 07:42 | 08:57  |

## كلمات رتقاظمة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 04:38 | 05:58 | 12:26 | 03:48 | 06:53 | 08:23  |
| المدينة المنورة | 04:33 | 05:55 | 12:27 | 03:54 | 06:58 | 08:28  |
| القدس           | 04:36 | 06:03 | 12:45 | 04:24 | 07:26 | 08:49  |
| الرياض          | 04:04 | 05:26 | 11:59 | 03:26 | 06:30 | 08:00  |
| القاهرة         | 03:48 | 05:20 | 12:00 | 03:37 | 06:39 | 08:03  |
| الخرطوم         | 05:13 | 06:34 | 12:55 | 04:04 | 07:15 | 08:28  |
| الرباط          | 05:16 | 06:46 | 11:33 | 05:15 | 08:18 | 09:44  |
| تونس            | 03:58 | 05:33 | 12:25 | 04:11 | 07:15 | 08:45  |
| الكويت          | 03:48 | 05:15 | 11:53 | 03:29 | 06:31 | 08:01  |
| أبوظبي          | 04:34 | 05:56 | 12:28 | 03:55 | 06:59 | 08:29  |
| المنامة         | 03:45 | 05:08 | 11:43 | 03:14 | 06:16 | 07:46  |
| الدوحة          | 03:43 | 05:06 | 11:39 | 03:08 | 06:11 | 07:41  |
| مسقط            | 04:19 | 05:40 | 12:11 | 03:37 | 06:41 | 08:11  |
| بيروت           | 04:28 | 05:58 | 12:43 | 04:25 | 07:28 | 08:53  |
| صنعاء           | 04:32 | 05:48 | 12:09 | 03:17 | 06:28 | 07:58  |
| عمان            | 03:29 | 04:59 | 11:42 | 03:21 | 06:23 | 07:53  |
| بغداد           | 03:54 | 05:23 | 12:08 | 03:49 | 06:51 | 08:16  |
| اسطنبول         | 04:28 | 06:11 | 01:10 | 05:00 | 08:06 | 09:44  |
| نيقوسيا         | 04:32 | 06:04 | 12:52 | 04:36 | 07:38 | 09:06  |
| أثينا           | 05:01 | 06:38 | 01:30 | 05:18 | 08:22 | 09:54  |
| لندن            | 03:15 | 05:40 | 11:06 | 03:08 | 06:10 | 07:45  |
| باريس           | 04:31 | 06:40 | 01:56 | 05:54 | 09:10 | 11:12  |
| نيس             | 04:42 | 06:32 | 01:36 | 05:30 | 08:39 | 10:23  |
| روما            | 04:30 | 06:15 | 01:15 | 05:07 | 08:14 | 09:54  |
| بروكسل          | 04:07 | 06:26 | 01:48 | 05:48 | 09:08 | 11:19  |
| مدريد           | 05:41 | 07:23 | 02:20 | 06:10 | 09:16 | 10:52  |
| جنيف            | 04:33 | 06:31 | 01:41 | 05:37 | 08:48 | 10:40  |
| فيينا           | 03:39 | 05:45 | 01:00 | 04:58 | 08:13 | 10:11  |
| برلين           | 03:14 | 05:45 | 01:22 | 05:13 | 08:37 | 10:57  |
| فرانكفورت       | 03:52 | 06:05 | 01:23 | 05:22 | 08:40 | 10:45  |
| استوكهولم       | 02:39 | 05:03 | 01:10 | 05:20 | 09:15 | 11:25  |
| كوبنهاغن        | 02:55 | 05:37 | 01:15 | 05:19 | 08:51 | 11:18  |
| امستردام        | 03:50 | 06:19 | 01:46 | 05:47 | 09:10 | 11:30  |
| نيويورك         | 04:41 | 06:04 | 01:04 | 04:52 | 07:57 | 09:21  |
| واشنطن          | 05:00 | 06:19 | 01:13 | 05:02 | 08:06 | 09:27  |
| لوس أنجلوس      | 05:00 | 06:13 | 01:28 | 04:40 | 07:42 | 08:57  |

محمد الجبري، وزير الإعلام الكويتي وزير الدولة لشؤون الشباب، أكد بمناسبة اليوم العالمي للشباب على ضرورة دعم الكفاءات والكوادر الشبابية، واكتشاف طاقاتهم الإبداعية، وتوجيهها إلى المواقع الصحيحة، وإعطائهم فرصة لعرض ما هو أفضل لهم على المستوى العلمي والعملية، بما يتماشى مع طموحات الدولة ومستقبلها، ولتفتح إلى الكويت حققت خلال السنوات الخمس الأخيرة فقرة نوعية في المؤشر العالمي للشباب، مبيّناً أن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، يعد أكبر الداعمين للشباب.

الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، زار دير السيدة العذراء (الدير المحرق) الحصن الأزرق والكنيسة القديمة، بمحافظة أسيوط (صعيد مصر)، وذلك للدراسة المهمة الذي لعه الدير في مسار العائلة المقدسة. وأهدى الأبناء ببجول، مستق ورتيس الدير المحرق، استنسخ لأيقونة رحلة العائلة المقدسة إلى مصر لوزير الآثار. كما اجتمع العناني مع إدارة الدير وجميع العاملين به، واستمع لمطالبهم ومشكلاتهم، فيما أشاد الأبناء بالتعاون المثمر مع وزارة الآثار في إنجاز جميع بالدير.

عبير عمود، وزيرة الاقتصاد الوطني في فلسطين، افتتحت بالنخابة عن رئيس الوزراء رامي الحمد لله لارض المعارض (هيبرون اكسو)، خلال إطلاق فعاليات ملتقى فلسطين الأول للتوظيف وزيادة الأعمال، واعتبرت عودة هذا الحدث من أنجح الأدوات الفعالة لتحسين عملية التوظيف بين جانبي العرض والطلب في سوق العمل للشباب، وأكد دليل على انتصار الإرادة والعزيمة على المعوقات والتحديات التي جابهت هذا المشروع من أجل تجسيد فكرة إنشاء أرض المعارض الذي يعد

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 04:38 | 05:58 | 12:26 | 03:48 | 06:53 | 08:23  |
| المدينة المنورة | 04:33 | 05:55 | 12:27 | 03:54 | 06:58 | 08:28  |
| القدس           | 04:36 | 06:03 | 12:45 | 04:24 | 07:26 | 08:49  |
| الرياض          | 04:04 | 05:26 | 11:59 | 03:26 | 06:30 | 08:00  |
| القاهرة         | 03:48 | 05:20 | 12:00 | 03:37 | 06:39 | 08:0   |



مونتاري الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

### أجراس أردنية مصرية

يعيد الهجوم الداعشي على الدورية الأمنية الأردنية بالفحص... والداعشي الآخر على كنيسة مصرية في شبرا الخيمة بالقليوبية، النظرة مجدداً إلى بقاء المعركة، بل الحرب الكبرى المفتوحة، مع هذه الجماعات السوداء. عاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني، قال: «إننا سنحاسب كل من سؤلت له نفسه المساس بأمن الأردن وسلامة مواطنيه، وسنقاتل الخوارج ونضربهم بلا رحمة، وبكل قوة وحزم». جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني، في قصر الحسينية، لمناقشة آليات العمل الإرهابي الذي استهدف دورية مشتركة لقوات الدرك والأمن العام في مدينة الفحيص، والمهاجمة لموقع الخلية الإرهابية المتورطة في مدينة السلط، اللذين نتج عنهما مقتل عدد من منتسبي الأجهزة الأمنية.

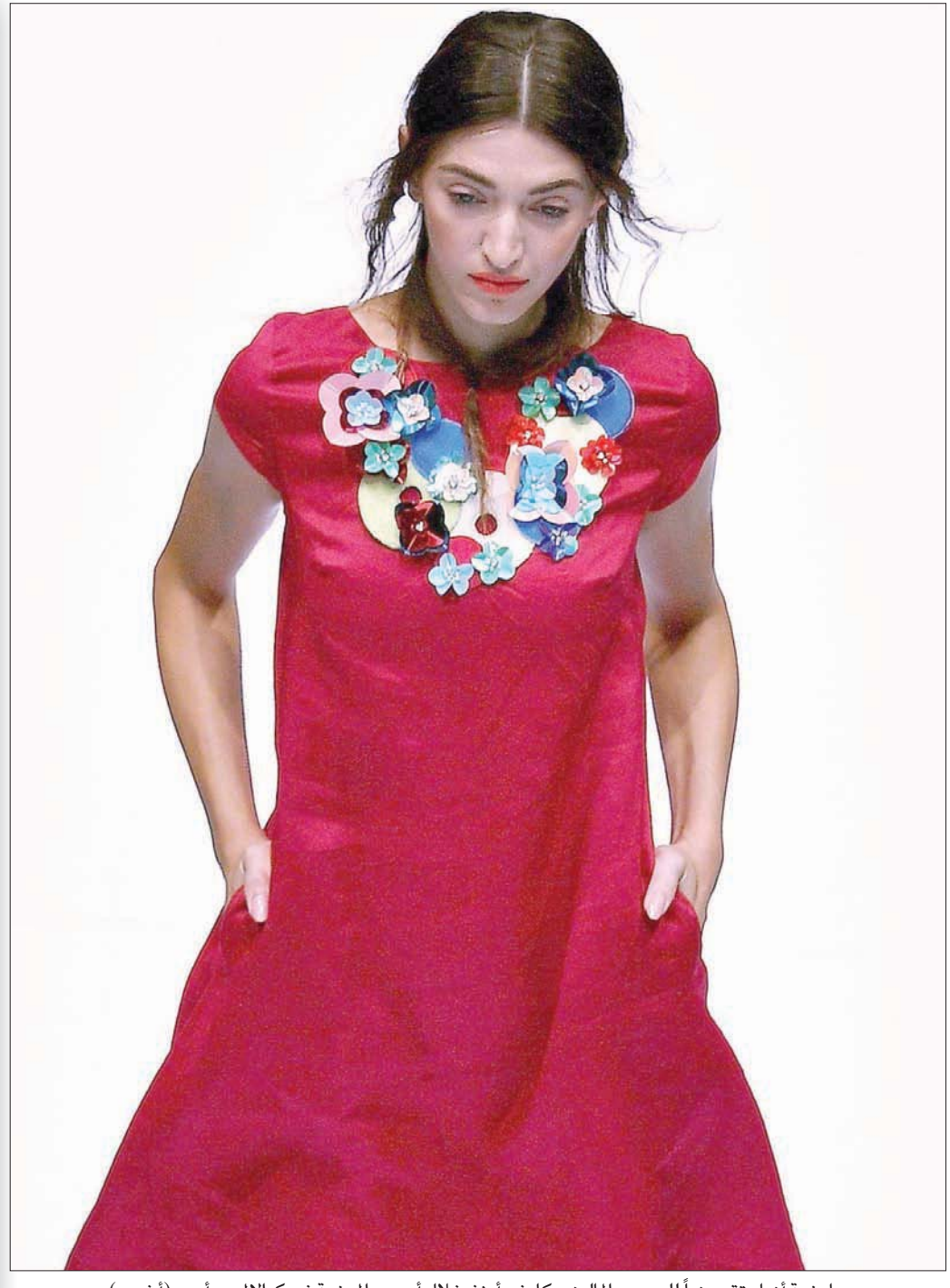
أما داعشي مصر، الفتى العشرييني، فقد هلك وتفجر بحزامه الشري، قبل أن يصل بخطوات الشيطان إلى عتبات الكنيسة، ويعتدي على أرواح الأبرياء.

الحرب لم تنته مع «داعش»... كما لم تنته مع «القاعدة»... ومتفرعات هذه الجماعات الإبلسية، لأنها علة دائمة غير مؤقتة، وحتى كونها مؤقتة لا يعني أننا نسلم لها، ولنفوذها على عقول بعض الأشرار أو الأغرار، بل يعني أن تظل الحرب الفكرية والإعلامية والسياسية والقانونية... والأمنية طبعاً، في حالة اشتغال دائم وممتد ومتشعب، بلا كسل أو ركون واهم للنصر.

صحيح أن «داعش»، الدولة كما يسمي نفسه أو الكيان العملي والنظامي، دُحر في مواقعها السورية والعراقية، لكن «داعش» - وإن سُمي نفسه دولة - هو في النهاية طفرة من طفرات الجماعات المتأسلمة، وثمرة من ثمرات شجرة الزقوم الإخوانية القطبية... والمواجهة مع هذه الجماعات ممتدة عبر نحو السبعين عاماً، من أيام اغتيايات وتفجيرات التنظيم الإخواني المصري السري في عهد الملك فاروق حتى اليوم. نعم، هناك استخدامات سياسية استخباراتية إقليمية لـ«داعش» و«القاعدة»، لكن الأصل كل الأصل هو في الفكر المريض القاتل.

صفوة القول... مثلما أن صون الصحة العامة هو عمل مستمر بلا توقف من الأوبة القديمة والمستجدة... كذلك الحال مع أوبئة العقول وأدواء النفوس.

جرسا الأردن ومصر... ينبهان لذلك.



عارضة أزياء تقدم زياً للمصمم الماليزي كارفن أونغ خلال أسبوع الموضة في كوالالمبور أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

### الزعيم والإنسان:

### محاكمة الشلقة والملق

كان القرن العشرون قرن القرون في تاريخ البشرية: حربان عالميتان، وحروب إضافية أخرى لا عد لها، في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، وفيه قامت وسقطت ثورات وانتقالات، ومعها «محاكمات» ثورية صورية دامية وطاحنة، وأحياناً، طريفة على دمويتها. ولعل الأكثر طرافة بينها في هذا الجزء البائس من الأرض، كانت «محاكمة الشعب» في بغداد، التي أقامها الزعيم عبد الكريم قاسم، لمحاكمة المتآمرين عليه. وعين رئيساً فيها ابن خالته العقيد فاضل عباس المهدي. وكان السيد العقيد شديد الإعجاب بابن خالته وهو من أطلق الجملة الشهيرة: «ماكو زعيم إلا كريم».

كانت المحاكمات تجري كل يوم، وتنقل مباشرة من الإذاعة والتلفزيون. ولشدة ما أدخلت السلوى إلى قلوب العراقيين، سميت «محاكمة المهدي». وكان المهدي محباً للشعر أكثر من القانن، فاشركه معه في المرافعات. كما كان يضيء جوار من الدعاية والسخرية، فيبدأ المحاكمة موجه الكلام إلى المتهمين بالقول: «اسمك. عمرك. متآمر. قومي. عميل معار للثورة. علق شلقة ملق».

ولم يكن يتربد في إعلان ولأنه للزعيم الأوج بالقول: «أنا كلمة من كلماته ولحظة من لحظاته». وكان أحد المتهمين عند المهدي عبد السلام عارف، الذي كان متحمساً للثورة والزعيم، بحيث سمي الدولة «الجمهورية العراقية الإلهية».

وحرص الزعيم عبد الكريم على صوره الخلفية الاجتماعية التي جاء منها. فقد كان والده نجاراً. وكان يسكن في بيوت الضباط، ويطلب من ناديتهم عشاءً واحداً لا يتغير «شيشان كباب وصمونة وقطعة طماطم وبصلة».

ووقف أمام محاكمة المهدي في بعض من أبرز شخصيات العراق، ومن بينهم الدكتور فاضل الجمالي، الذي نادى المهدي عليه باللامعة نفسها: اسمك، عمرك، شلقة، ملق! لكن هل تعرف شيئاً؟ كان فاضل عباس المهدي «رؤوفاً» أحياناً بالمقارنة مع المحاكمات الثورية العربية الأخرى. يصدر أحكام الإعدام، ثم يخففها إلى المؤبد. لكن ذلك لم يعد يفيد في شيء. لقد ثقب سد الدم في العراق، وراح السد يتشقق، والدم يستسقي الدم. والشعر يستدعي الشعر. فعندما وقف العقيد رفعت الحاج سري يدافع عن عبد السلام عارف، رأى أن يرمي عليه سحر الشعر فقال:

حتى إذا نضح الشواء وقيل حسبك يا لهب

جاؤوا ولست بعارف من هم، يزكون التعب

لم يكن المهدي وحده يلقي القصائد العصماء في قاعة المحكمة، بل المحامون أيضاً. وظلت وقائع المحاكمات تتابع في شوارع بغداد إلى سنوات طويلة. ومنها التعابير التي كان يستخدمها ضد عبد الناصر والناصرين. فالنشير عامر كان «المشير الفطيس». وعبد الناصر نفسه كان «الدرنقيس عميل الانكليسي والفرنسي». وقد أعدم المهدي مع الزعيم في انقلاب فبراير (شباط) 1963 بعد محاكمة سريعة. فالرفاق لا يريدون التأخر عن موعد النوم.

إلى اللقاء...

### مواجهة غرق المدن الساحلية بحلول 2100

## ابتكار ملابس تتيح إمكانية التنفس تحت الماء

بمرور الهواء وتمنع تسلسل المياه إلى الداخل. ويبري باحثون أنه في حين أن إمكانية استخدام الملابس كوسيلة للتنفس تحت الماء إنتاج كمية كافية من الأكسجين متاحة فعلاً، وإن كانت تحتاج في الوقت الحالي إلى مزيد من التطوير.

وتتكون الملابس التي ابتكرها الباحث كاماي من قطعتين، أولهما قناع يغطي الأنف والفم ثم قطعة ثانية تغطي الجسم مصنوعة من خامات مطاطية مقاومة للمياه وتحتوي على مسام بالغة الصغر تسمح

بتوصيل فكرة الملابس التي تقوم بعمل الخياشيم بعد دراسة أجسام الحشرات القادرة على الغوص تحت الماء، وتوصل إلى أن جلود هذه الحشرات لها خواص منسوبة إلى الخارج بحيث تصنع طبقة عازلة من الأكسجين

تمودج أولي من هذه الملابس. ويقول كاماي إنه «بحلول عام 2100 من المتوقع أن ترتفع درجة حرارة الأرض بمقدار 3.2 درجة مئوية مما سيؤدي إلى ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات على نحو يؤثر على أكثر من 30

### وسيلة غير مكلفة لزيادة الطاقة الإنتاجية نظارات للقراءة لتحسين قدرة عمال الريف على الإنتاج



النظارات تساعد الفلاحين

مع موسم الحصاد. ويذكر فريق الدراسة في دورية لانسييت للصحة العالمية أن عمال الزراعة في الهند يعانون من مشاكل في الرؤية بسبب التلوث الناتج عن الحرق، وهي المجموعة التي من المرجح أن تكون مصابة بشكل أكبر بضعف متقدم في الرؤية بسبب التلوث. زاد متوسط قدرتهم على الإنتاج بنسبة 32 في المائة تقريباً بعد تزويدهم بنظارات بالمقارنة مع نظاراتهم الذين لم يحصلوا على نظارات. وقال ناثان كوتجون الرئيس المشارك لهذه الدراسة والذي يعمل مديراً للأبحاث في مؤسسة أروبيس إنترناشيونال: «اعتقد أن هذه الدراسة توفر أقوى دليل حتى الآن على أن تحسين الرؤية من خلال توفير نظارات بعد ضعف النظر بسبب تقدم السن يحسن بشكل كبير جدا القدرة على الإنتاج ليس فقط في الأعمال المكتبية ولكن في البيئات الزراعية أيضاً».

### في مهمة تستمر 7 سنوات «ناسا» تطلق مسباراً إلى الشمس



انطلاق مركبة المسبار باركر الشمسي (أ.ف.ب)

العلماء بدرج حرارة مصممة للحفاظ على استمرار عمل معداته في درجة حرارة تبلغ 29 درجة مئوية، حتى مع مواجهة المركبة درجات حرارة تصل إلى نحو 1370 درجة مئوية عند أقرب نقطة يمر بها من الشمس.

إليها المسبار العلماء من التكهّن بالتحديات في البيئة الفضائية المحيطة بكوكبنا. والمشروع الذي يتكلف 1,5 مليار دولار هو أول مهمة كبرى للأوضاع الصعبة المتعلقة بالحرارة والإشعاع؛ إن زوده

### مقابل حصولها على طعام الغريبان تجمع القمامة في حديقة للملاهي فرنسية



غراب يجمع القمامة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» البيئة وتغير صورتها»، حسب «ويترز». وستحصل هذه الغريبان على قطعة من الطعام من وعاء صغير في كل مرة تضع فيها قمامة في صندوق محدد لذلك. وعلى الرغم من أن كلمة «عقل وكان كريستوف جايوري، مدير مدرسة تربية الصقور في متنزّه بوي دي فو بغرب فرنسا، التي تقوم برعاية الغريبان السنّة، وتدريبها على جمع القمامة بمكافاتها بطعام نظير القمامة التي تجتمعها. ونقل عن جايوري، إن قوله، في مدونة للمتنزّه، إن «الغريبان مظلومة وتُحسّن على أنها مصدر للإزعاج، ولكن هذه الطيور ستقوم بعمل لصالح